



892.7B  
A59 JA  
C.1

# البحر الفرد أو الشعر العصري

في التربية والعوائد والاخلاق والحقوق والواجبات

نظم

بن رومان

صاحب السعادة سليم بك غنحوري شاعر دمشق الفيحاء

نبذة ثالثة من شعره

« حق الطبع محفوظ للمؤلف »

احفظ خليلي ما اهديك من حكم  
لا تقنع بالذي اوتيت من قدم  
كل لما بين اهل العصر محتاج  
اذ كل عصر له سير ومنهاج

طبع بنفقة الوجيه ابراهيم افندي حبيب صباغ

في المطبعة الشرقية بالحدت • لبنان • سنة ١٩٠٤







## \* مقدمة الكتاب \*

لحضرة الشهم النبيل ابراهيم افندي حبيب صباغ المكرم

ما رياحُ الصبح ان هبت صبا	بين ربحانٍ ورنده في ربي
مهدياتٌ لقلوبٍ غالما	لا عجم التذكار نفحات الكبا
منعشاتٌ لصدور قد غدت	برسيس الوجد امثال الهبا
ملاً النادي منها أرج	هواشئ من خلاعات الصبا
مثل اخلاق اليف ماجد	اريجي الطبع يهوى الأديبا
يفتن الالباب منه مسلك	مازج الارواح فينا طربا
حل في كل فؤاد حبه	واليه كل ذي عقل صبا
بارع في التجرب ما افقعه المال	حتى للنفوس اكتسبا
كوتت من كل قلب ذاته	ولهذا كل ذي لب صبا

هذا - يا حليف ولائي - الكتاب الذي انبأتك في بعض رسائلي اليك - اذ كنت نزيل دار الخلافة العلية - انني جعلته هدية خالدة تفصح عما بيننا من رُبط الصداقة الراسخة والإخاء المتين . وشهادة عليية على تقديري ذكاء تجملت به . ونبلًا عرفت فيه . وإقدامًا عهد بك . ووفاءً نُسب اليك . وهل يكافؤ الفضل إلا بالفضل - فنقبله الآن مقدمة احترام تزييه وإخلاص ثابت . ولا تنس انني على السراء والضراء . وفي البعد والقرب أليفك الودود

« سليم عنحوري »



✽ عنوان الإخاء ✽

كان المؤلف نظمها لصديقه المأسوف عليه المغفور له خليل صباغ شقيق  
المهدي إليه اثناء مرضه فأنبتها هنا تذكراً ابدياً لانتلافها

هواك اعار اجفاني سيولا      وبعدك زاد جسماني نحولا  
بسحر اتهموك وليس بدعاً      فقد شردت افكاري ذهولا  
على صنع الجميل طبعت لكن      علام تهيم اذ تلقى الجميلا  
حويت طبائعاً كالخمر قل لي      أندعوها شمائل ام شمولا  
برعت بحرفة الإتجار حتى      اخذت اليوم تكتسب العقولا  
لك اللفظ الرشيق ومستحيل      بأن يغدو الرحيق له مثيلا  
فَعُولٌ يُنْعَشُ الارواح حتى      بإطراب الجهاد غدا كفيلا  
بُعث نبي هذا العصر ظرفاً      فكنت لكل من تهوى رسولا  
نمت بلطفك الاحياء حياً      وان احيت احيت القتيلا  
لقد امعنت في طرق التجني      كان عليك لي صرت العذولا  
بنفسك همت اذ حققت معنى      صفاتك فاغتديت لذا عليلا  
فان متيم الاغيار سهل الوصول      وانت ممتنع وصولاً  
وقفت على وداك قلب خل      يرى السلوان امراً مستحيلا  
ويحسب نقض عهد الحب اثماً      فمن لي ان اراك له عديلا  
كفاني منك حسن رضاك اني      لذلك ابتغي العمر الطويلا



◦  
\* البده والختام \*

بأسم المهيمن ابتدي ديوان شعري ذا الحكم<sup>(١)</sup>  
 مع حسن معرفتي بأنسي لست من اهل القلم  
 لكن لا شكوى على من قدر طاقته خدم  
 ما حيلتي ان لم اكن ذا جوهر يعلي القيم<sup>(٢)</sup>  
 او كان ادراكي قليلاً بين ارباب الفهم  
 جدت لكن لم تسا عذني على قصدي القسم<sup>(٣)</sup>  
 ان العقول تنقسم في البده من باري النسم<sup>(٤)</sup>  
 والقابلية نالها بعض الوري والبعض لم<sup>(٥)</sup>  
 هذي مواهب ان تنا ل بسعي اصحاب الميم  
 بل خصصت البعض دو ن البعض من رب النعم  
 حمداً له رباً بحكمة سره الاعلى حكمة  
 خلق العباد كما ارا د وقادهم قود النعم<sup>(٦)</sup>  
 كل حوى عقلاً يفي بجميع ما فيه التزم

- (١) المهيمن من الاسماء الحسنى ومعناه السائر . والحكم جمع حكمة  
 (٢) جمع قيمة (٣) جمع نسمة وهو النصيب (٤) جمع نسمة وهي الروح  
 (٥) اكتفاء من قوله لم ينالوها (٦) المواشي من غنم . وبقروها



لا يقتضي الخصم ان يعطى الذي يعطى الحكم<sup>(١)</sup>  
او ان يكون ذوو العرو<sup>(٢)</sup> ش نظير اصناف الخدم<sup>(٣)</sup>  
كل له شأن فما شأني كشأن أولي العظم<sup>(٤)</sup>  
هيات ان أعطى الذي تعطاه اعلام الأمم<sup>(٥)</sup>  
ولذا على مقدار ما أوتيت اطلقت القدم  
اني أتكلت على الغفو رويك حسب أخي اللمم<sup>(٥)</sup>  
ارجو به سبحانه بالخير حسن المختتم

❖ مقدمة ❖

اما بعد فهذا ديوان بديع الحوك غريب النسيج تعمدت فيه نقل الشعر العربي من ندحة التخييل والغلو الى حيز التزام الحقائق وتقييد الفوائد وإثبات الشوارد على طرز جديد يألفه روح العصر ولقد افضت فيه بمباحث الحقوق والواجبات والتربية والاخلاق والعادات واحوال المعاش والسياسات على اسلوب جامع بين الایجاز والجلال ثم علقت عليه شرحاً لطيفاً اتى على تفسير ما يتعذر فهمه على عوام الناس من مفردات اللغة فاصبح ديوان فكاهة

- (١) الحاكم (٢) العروش جمع عرش (٣) جمع عظمة  
(٤) الاعلام جمع علم وهو الراية والمشهور من الناس وهو المراد هنا  
(٥) اللمم الذنوب او صفارها ومنه في سورة النجم «الذين ينجنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم»



وكتاب حكمة وقاموس لغة يرتاح لتلاوته العالم والجاهل والمفضول والفاضل  
وجل المأمول ان ينظر مواظبي الى هاته الخدمة نظرة العطف والقبول متجاوزين  
عما فرط به القلم من السهو واللغو فهم سراً كرام وما اجدر الكرام بالعفو

### ﴿ حقيقة العلم ﴾

العلم المرء معوان على الزمن	يقبر من اعظم الآفات والمحن
وحلة حوكها من سودد وعلى	وحلية ما لها والله من ثمن <sup>(١)</sup>
به يسان لسان المرء عن سفه	يا طالما ساقه للغسل والكفن <sup>(٢)</sup>
وعنه يأخذ كل ما يلائمه	من مشرب سلس او مبداء حسن <sup>(٣)</sup>
ومنه يدري الوري كنه الديانة والشرع القويم ومعنى القرض والسنن <sup>(٤)</sup>	حق لطالبه بذل النفائس في
لولا لا صحة للجسم من عال	ولا علاج يزيل السقم من بدن <sup>(٥)</sup>
لولا لا يفضل الانسان معرفة	وحش الغلا بالذي أوتيه من لسن <sup>(٦)</sup>
لولا ليس انتظام في البلاد ولا	بين العباد التمام واضح السنن <sup>(٧)</sup>
لولا لا مدن قامت على أسس	ولا قصور زهت بالاهل والسكن
لولا لا سفر فوق البحار على	متن البخار بانواع من السفر

(١) الحلة الثوب . والحلية ما تلبسه المرأة من مصوغ كالسوار ونحوه

(٢) السلس السهل اللين (٣) كنه الشيء جوهره وحقيقته

(٤) الوسن التوم (٥) اللسن زلاقة اللسان وفصاحته (٦) السنن الطريق



لولاه ما طار غمبتا بفلك هوا  
 لولاه ما نقل البرق المكهرب بال  
 لولاه ما طار عفريت البخار بنا  
 لولاه ما كان نور الكهرباء يري  
 لولاه ما باس ذو القرنين من ملك الدنيا اكف ارسطو الباس الزمن  
 لولاه ما اكتشفت كلاً ولا عرفت  
 لولاه كان الوري من كل طائفة  
 عارين من حائل كاسين من زلل  
 لولاه كانت بنو الانسان قاطبة  
 فاقبل عليه وكن ماعشت مقبسة  
 ولذبه واسع في تأييد دولته  
 فهو التجاح ومصباح الفلاح ومفتاح الصلاح ومقصي الحم والحزن  
 يوم الحصار لصون الملك والوطن<sup>(١)</sup>  
 اسلاك اخبار كلكتا الى عدن<sup>(٢)</sup>  
 عرض القفار بفعل النار والدخان<sup>(٣)</sup>  
 شمساً بليل تقود الشمس بالرسن<sup>(٤)</sup>  
 السدنيا اكف ارسطو الباس الزمن<sup>(٥)</sup>  
 اميركا من كولومبو سالف الزمن<sup>(٦)</sup>  
 لا يعبدون سوى النيران والوثن<sup>(٧)</sup>  
 خالين من فطن حالين من درن<sup>(٨)</sup>  
 مثل البهائم ترى خضرة الدمن<sup>(٩)</sup>  
 انواره تعل مجدداً ارفع القنن<sup>(١٠)</sup>  
 وكن نصيراله في السر والعلن  
 وهو التجاح ومصباح الفلاح ومفتاح الصلاح ومقصي الحم والحزن

- (١) غمبتا وزير فراسوي مشهور والمراد بفلك الهواء الشطوط المعروف بالبالون وقد  
 طار به غمبتا أثناء حرب سنة ١٨٧٠ مع بروسيا (٢) براد بعفريت البخار الفطار  
 الحديدي الذي يسير بر (٣) ذو القرنين اسكندر المقدوني وارسطو مرشدة  
 الفيلسوف اليوناني المشهور والزمن الذي طال مرضه زماناً (٤) كولومبو هو  
 كريستوفورس كولومبوس مكتشف قارة اميركا الشهير (٥) الوسخ والسخج به  
 (٦) العشب الذي ينبت في المزابيل يكتفي بها عن زخارف الدنيا قال الحريري  
 ما انت اول سائر غره قمر ورائد اعجبته خضرة الدمن  
 (٧) جمع فنة وهي فنة الجبل



وهو الرشيد إلى الرأي السديد إلى السعير الرغيد إلى التشيد في الوطن  
وهو الجنان التي فاضت لنازلها أنهار الأئها بالتمر واللبث<sup>(١)</sup>  
وهو الحيوة التي جادت لطالها أنواء نعمائها كالعارض الهبت<sup>(٢)</sup>  
فكل من عاش لم يمدد إليه يدًا كأنه في عداد الناس لم يكن

### ﴿ التمدن ﴾

إن التمدن حيث حل وجدته ينمو وأنواع الرذائل تتبعه  
كما تقع يثبت في الحقول فتلتقي الأعشاب والأشواك قد نبتت معه  
فأجمع لنفسك ما بدا من حبه ودع الحشيم لذي الحفاقة يجمعه<sup>(٣)</sup>

### ﴿ الجد ﴾

لا نخار ولا نوال نفيس دون سعي به ينال المرام  
فاذا المرء رام نيل المعالي سهر الليل والآنم نيسام

(١) الآلة التعم (٢) الأنواء جمع نوء والعارض الهبت لحياب تعارض  
في الافق وهو يهطل مطرًا (٣) الحشيم النبات اليابس



### ﴿ السباحة ﴾

جُلّ في الممالك سائحاً مستقصياً      احوالها متفقداً آثارها  
وأدرس عوائد أهلها وطباعهم      وأحفظ أموراً زينت أمصارها<sup>(١)</sup>  
وأفقه بواعث عزّها ورخائها      وراثتها مستطلعاً أخبارها<sup>(٢)</sup>  
وأسأل ذوي الالباب عن أشغالها      وأدأب لتعرف عسرّها ويسارها<sup>(٣)</sup>  
ومتى رجعت الى بلادك صف لمن  
برسالته او خطبة او نشره  
هذا المراد من السباحة عند من  
لا ان يطوف على الزواني رغبة  
او يشرب الفقاع من كف التي  
فاذا رحلت لمثل هذا دون ذا  
ك لعنت ارضاً كنت ممن زارها

### ﴿ حقيقة الخلود ﴾

خير الوري رجل آثاره رسخت      في الارض تحبوا الوري من بعده غوراً<sup>(١)</sup>  
لا تأسفن على ميت له اثر      ما مات والله من ابقى له اثراً

(١) جمع مصر وهو المدينة (٢) الثراء الغنى (٣) الدأب الاستمرار  
على الجدد (٤) العثار السقوط (٥) الفجار جمع فاجر (٦) الفقاع شراب  
مسكر يتخذ من الشعير ويكنى عنه بالبيرا (٧) تحبوا تعطي او تمنع والغرر جمع غرة  
وهي من كل شيء خياره ونفيسه



### ﴿ جرثومة البقاء ﴾

ما زلنا أمةً علمًا ومعرفةً      إلا وقد أحرزت من علمها مالا<sup>(١)</sup>  
ولا سعت أمةً للعالم هاجرةً      مواطن العلم إلا عرشها مالا

### ﴿ محور الأعمال ﴾

ذرّوا المغرور بين ظبي وراح      يبيع العقل في سوق الملاح<sup>(٢)</sup>  
وخلّوا العمر ينفق ما لديه      من الأموال في رمي القداح<sup>(٣)</sup>  
ولا تلوّوا على قدم جهول      يضع العمر في لفظ المزاح<sup>(٤)</sup>  
وهيوا يا أولي الأحلام هيوا      لمغنم المجد المباح<sup>(٥)</sup>  
هلموا يا بني وطني هلموا      فإن العمر يسرع بالوواح<sup>(٦)</sup>  
ألا سبروا بني أمي حثيثاً      لنبلغ ما يأول إلى التبحر<sup>(٧)</sup>  
بسعي يكسب الأوطان عزاً      وإصلاح يقود إلى الإصلاح<sup>(٨)</sup>  
فإن العصر أضفى عصر نور      يرينا الليل أبلج كالصبح<sup>(٩)</sup>  
ونادي الشرق قام به ينادي      بشير الخير حي على الفلاح<sup>(١٠)</sup>

- (١) زاول الشيء: مارسه وعالجه وحاوله (٢) ذرّوا: تركوا. والظبي جمع ظبي وهو الغزال وبكى به عن المرأة الجميلة. والراح الخمر (٣) القدر من لم يجرب الأمور والجاهل الأبله. والقداح سهام كانت العرب تنقار بها (٤) التندم بمعنى القدر وقد مرّ. واللفظ الصوت والجلبة (٥) هيوا بمعنى أسرعوا. والأحلام العقول (٦) السير الخثيث السريع المتداول (٧) الأبلج المشرق المضيئ (٨) النادي مجتمع الناس



فنور العلم منه' بدأ وعنه' غدا واليه نحو العود نأحي<sup>(١)</sup>  
 غريب' في بلاد الغروب أمسى يحن' ويبقى قرب السراح  
 فان هياتم' الاسباب فعلا' يطير' الى حمام' بلا جناح  
 فما للمرء خير' من خمور' تدار' بكف' جامعة' الوشاح<sup>(٢)</sup>  
 والحان' كرنات' المثاني تصاغ' بشدو' عطبول' رداح<sup>(٣)</sup>  
 وجنات' جرت' من تحتها' لاسلا' الانهار' بالماء' القراح<sup>(٤)</sup>  
 اذا كانت معاله' رسوما' وثروته على قدم' البراح<sup>(٥)</sup>  
 عجت' بمن يرى الاطلال تبكي عليه ولا يميل' الى النواح  
 بل الاوقات يقاتلها اشتغالا' باسباب' التلذذ' والمراح  
 واعجب' ان ترعى' الغدير بابا' وتجنب' الدخول' وانت صاحي  
 الى م' الغرب يهزأ' يارجالي بنا والى م' يسمت' كل' لآحي<sup>(٦)</sup>  
 وحتى م' التحول وقد غدونا' نغير في الغدو' وفي الرواح<sup>(٧)</sup>  
 اجيوا داعي' الاصلاح' ذلك السذي يا قوم' مل' من الصباح  
 لقد حنت' جوارحه' اليكم' كفاه' منكم' بعض' ارنياح<sup>(٨)</sup>

- (١) نحاء قصده واتجه اليه (٢) يراد بجامعة الوشاح المرأة المفضاة العشيمة  
 الكشح (٣) المثاني من اوتار العود - والشدو الغناء - والعطبول الرداح المرأة البضة  
 السمينة الثقيلة الاوراك (٤) الماء القراح الصافي (٥) معالم الارض خلاف  
 مجاهلها - والرسوم اثار الديار العانية المشجورة - والبراح الذهاب والتحول عن المكان  
 (٦) الآحي الشاتم والعائب (٧) السقوط والخفاء وضد النباهة  
 (٨) جوارح الانسان ما يكتسب من اعضائه - والارنياح السرور والانشاط



حيوة الشرق منكم فأنجدوه  
 أنجعل أن نحكي الانس خلقاً  
 فكونوا كالبناء المرصوص تقووا  
 وجودوا بالنصار متى وجدتم  
 ولا تلقوا بأيديكم جرافاً  
 ولا يقنطكم عسر حمل الجبال على الجماعة كالرياح  
 فتشيد المعامل والمرافي  
 وفتح السبل تسهلاً لنقل  
 وتحسين الصناعة بعد جد  
 وإمداد العلوم وخادماً  
 وإظهار المعادن من كوز  
 بإحكام وإقدام وصبر  
 هو العمل الذي يجي بلاداً

بسلام لا يمداند الكيفاح<sup>(١)</sup>  
 وبالأخلاق أكبش النطاح<sup>(٢)</sup>  
 على الاعمال وأطرحوا التلاحى<sup>(٣)</sup>  
 سبيل الربح مامون النواحي<sup>(٤)</sup>  
 لتهلكة بنيد الإجتراح<sup>(٥)</sup>  
 على الجماعة كالرياح<sup>(٦)</sup>  
 وإنشاء المعابر في الضواحي<sup>(٧)</sup>  
 وسد ثغور أجام البطاح<sup>(٨)</sup>  
 يعود على الزراعة بالنجاح  
 وأهل الاختراع بلا اقتراح<sup>(٩)</sup>  
 نتيح لنا الغنى دون امتياح<sup>(١٠)</sup>  
 ورشد ماحق لطيش ماحي<sup>(١١)</sup>  
 تكاد تموت من فقر الجراح<sup>(١٢)</sup>

- (١) السلم ضد الحرب . والكيفاح القتال (٢) يراد بالبناء المرصوص التلاحم  
 والانضمام ومنه في سورة الصف كأنهم بنيان مرصوص . والتلاحى التشاتم  
 (٣) النصار الذهب (٤) التبذ الطرح والتترك . والاجتراح الاكتساب  
 (٥) القنوط اليأس (٦) المعامل جمع معمل وهو معروف . والمرافي جمع مراف  
 وهو فرقة البحر . والضواحي من المدينة نواحيها (٧) الأجام جمع أجمة وهي الشجر  
 الكثير المنشف أو الغاب . والبطاح جمع بطح وهو المسيل الواسع الكثير الرمل ودقائق الحصى  
 (٨) اتاح الغنى هبأ والامتياح طلب العطاء (٩) يقال جرح تغار أي يسيل دماً



وهذا هينٌ سهلٌ يسيرٌ      على آل السحابة والسحاب  
على مَنْ خلدوا ذكراً مجيداً      بما أوتوه بالقدر المتاح  
على مَنْ يشهد التاريخ عدلاً      بما أمتلكوا بأطراف الرماح  
على مَنْ أثقلوا الدنيا علوماً      يقرُّ بفضلها حتى اللواحي  
بنو عثمان اذكي كل جبل      وأوفر حكمةً وسخاءً راح<sup>(١)</sup>  
وارفعُ همةً وأرقُ طبعاً      وأغرق في الفصاحة والصفاح<sup>(٢)</sup>  
مرايهم لقد خست بخصبٍ      تنبه به على كل النواحي  
وماء قد صفا وهو ثاقي اعتدالاً      كالصبا قرب الصباح<sup>(٣)</sup>  
وجور لا ترى فيه كدوراً      به الأكدار إدراج الرياح  
ومن قال الأعراب غير أهلٍ      لبيل المجد أكذب من سجاح<sup>(٤)</sup>  
وذا نصحي فان أوعيتوه      يعود بنا الفساد إلى صلاح  
ولا فاللقام مقامٌ ذلٌّ      يسوم المرء عازاً الإفضاح

### ﴿ تهذيب الخلق ﴾

لازم الصمت وأكثر الفكر وأكسر  
وأحرز العلم وأعمل الخير وأنجد  
حدة الطمع وأجتنب كل مطمع<sup>(١)</sup>  
كل عان ثم أصطب كل ألمع<sup>(٢)</sup>

(١) الراح جمع راحة وهي راحة اليد (٢) الفصاح السيوف (٣) الصبا  
ريج مهيباً من مطلع الثريا إلى نبات نعش (٤) سجاح امرأة نبأت في صدر الإسلام  
بضرب بها المثل في الكذب (٥) العاني الأسير والألمع والألمعي الذكي المتوقد

وَأَحْسَنَ الْحَدْسِ وَأَجْزَلَ الْإِنْسِ وَأَقْمَعَ شَهْوَةَ النَّفْسِ وَأَتَضَعَ حَيْثُ تُرْفَعُ<sup>(١)</sup>  
وَأَصْغَرَ لِلنَّصِيحِ وَأَسْعَى فِي الصِّلَحِ وَأَلْزَمَ جَانِبَ النَّصِيحِ عَنْ مَسِيٍّ تَخْشَعُ  
وَأَغْضَضَ الطَّرْفَ وَأَبْطَأَ الْكَفَّ وَأَتْرَكَ

شِدَّةَ الْعَنْفِ وَأَصْطَبَرَ حَيْثُ يُتَمَعُ  
وَأَبْذَرَ الْغَشَّ وَأَبْغَضَ الْغَشَّ وَأَذْكَرَ ضَبْعَةَ النَّعْشِ وَأُرْتَدَعَ حَيْثُ تَرْدَعُ  
وَأَعْبَدَ اللَّهَ وَأَرَقَبَ اللَّهَ وَأَرْهَبَ قُدْرَةَ اللَّهِ سَوْفَ تَتَّبِعُ تَبَعُ<sup>(٢)</sup>

### ❖ الْفُضُولُ ❖

يَا مَنْ نَرَاهُ بِأَحْوَالِ الْمُلُوكِ مَهْمًا يَحْدُثُ دَوْمًا عَنْ سِيَاسَتِهَا  
دَعِ السِّيَاسَةَ لِلْحُكَّامِ تُصْلِحُهَا وَأَنْظِرْ أُمُورَكَ وَأَفْكِرْ فِي اسْتِقَامَتِهَا

### ❖ رَوَايَةُ الْحَقِّ ❖

حَتَّى مَ تَزْعُمُ يَا إِنْسَانُ أَنَّكَ قَدْ حَزَنْتَ التَّمَذُّنَ حَتَّى صَرْتَ مَكْتَمَلًا  
أَوْ مَا تَرَى كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ مَمْلَكَةٍ وَمِثْلِهَا الْحَرْبُ تَحْكِي أَلْجَرِ مَشْتَعَلًا  
سَفَكَ الدَّمَاءَ وَتَدْمِيرُ الْبِنَاءِ وَتَبْسِيدُ الثَّرَاءِ بِأَيْدِي ثَقَلَبِ الدُّوَلَا  
مَلَا حِمٍّ لَمْ تَذَرْ فِي أُمَّةٍ رَهَقًا عَاكِرٌ لَمْ تَدْعَ فِي بَقْعَةٍ عَمَلًا<sup>(٣)</sup>

(١) الحدس الظن - وقع شهوته أي رزها ومنعها (٢) تبع أحد التباينة وهم  
الحيريون ملوك اليمن يقال لكل ملك منهم تبع (٣) الملاحم المذابح - لم تذر لم  
تترك - والرمق بقية الروح



معامع لم تقادر في العباد سوء  
 نضاغن سلب الأجسام صحتها  
 ما رب قد توات لا انتهاء لها  
 قتل الأنوف على نقر الدفوف غدا  
 دفع القنابل إطلاق المكاحل ضرر  
 مدن خراب عليها اليوم عاكفة  
 ابن الكل وفي الحرب الرجال على  
 فذا أسير وذا ميت وذا شبح  
 والوحش يلتقم الأجساد مقتضا  
 تفود اطماع فرد خاسر عملا  
 من كل مفترس للناس مفترس  
 يخوض بحر من التيران مندفعاً  
 والزوج نائحة والاخت صائحة  
 والشيخ يبكي فتى يبكي لترك أب  
 والأرض بور وأنواع المعامل من

أشباح ضعف وقوف فوق جرف بلا  
 وعاضها السقم والادواء والعللا<sup>(١)</sup>  
 لم تبق للرب من أيامه أملا<sup>(٢)</sup>  
 بين الصفوف يهز السهل والجبال  
 بات المناصل تردى الجحفل الكمال<sup>(٣)</sup>  
 ريف يباب به ركب البلاء نزلا<sup>(٤)</sup>  
 حد النصال تذوق الويل والحبلا  
 وذا جريح وذا عن بعضه انفصلا  
 والظير يلتهم الأكباد والمقلا  
 الوف الفد على رغم الأنوف الى<sup>(٥)</sup>  
 يملو على فرس كل العى اكتفلا  
 يهرق الخيل والخيلان والحولا  
 والام سائحة تفري الفلا وجلا<sup>(٦)</sup>  
 والطفل يبكي أباً يبكي مرتحلا  
 دون السلاح جميعاً تشكي العجلا<sup>(٧)</sup>

- (١) الادواء جمع داء (٢) المآرب جمع مارب وهو المطلب والامنية  
 وتوات تواتعت (٣) القنابل كرات المدافع والمكاحل البنادق والجحفل الجيش  
 (٤) اليباب اباع للخراب يقال بلاد خراب يباب (٥) اكتفاه اي الى الموت  
 (٦) تفري تقطع والوجل الخوف (٧) الارض البور غير المزروعة

والسوق كاسدة والدور موصدة<sup>(١)</sup>  
والكل من خمر الأحرار مصطبج<sup>(٢)</sup>  
والذل منعكف والعز منصرف<sup>(٣)</sup>  
توحش ما روى الراوي أفدح من  
هذا وكم في سياسات العداة نرى  
زرع الفساد لإفئان العباد ويد  
والختل والغبن والتدليس منتشر<sup>(٤)</sup>  
الحق في الضعف بطل دون مشورة  
هذي سياسة أرباب الرئاسة سيف  
أين التذنب أين العلم أين ذور العرفان أين الذي مكن الكل علا  
أين ادعائك يا إنسان لك قد  
هيات هيات ما هذا بمثلك  
يعلم ويسفل منذ البدء مشتغلا  
والناس في غفلة والعقل في سنة<sup>(٥)</sup>  
والهراق سامة والأمن قد رحلا<sup>(٦)</sup>  
نشوان يحكي ندامي يكرعون طلا<sup>(٧)</sup>  
والكفر مغترف في راحه الميلا  
أسوائه يستبجح الذنب والحملا<sup>(٨)</sup>  
دسائسا نوعت في سبرها الخيلا  
ويج البلاد غدا في الكون متصلا  
والخيف والغدر سارا في الوري مثلا  
والبطل في الحول حق ثبت جدلا  
عصر الكياسة واذلاه واختلا  
بلغت أوج العلا حلا ومرتحلا<sup>(٩)</sup>  
قلوه من طينة النقصان قد جبالا  
إذا أرتقى رتبة عن غيرها نزلا  
والحق عن ثقة مما روى نقلا<sup>(١٠)</sup>

- (١) الدور جمع دار ولو صد دارة أي أغلقها وأطبقها. والسامد الساكن الحزين  
(٢) المصوب والاصطباح شرب الخمر صابحا. والغروق تقيضه أي الشرب مساء  
والنشوان السكران. والندامي جمع نديم. ويكرعون يشربون. والطلا الخمر  
(٣) الأفدح الثقل الشديد. والحمل الخروف (٤) الأوج العلو يقال أوج  
الجبل أي علاه وحظيظه أسفله (٥) السنة النوم والغفلة



## ❦ حقيقة الفخر ❦

زينة الانسان في دنياه فضل<sup>١</sup> واستقامة  
 وعلوم<sup>٢</sup> بسماها يطرد العقل قامة<sup>(١)</sup>  
 ولسان<sup>٣</sup> نافث<sup>٤</sup> سحرًا وشهدًا ومدامة<sup>(٢)</sup>  
 ان روى<sup>٥</sup> أروى وان أنشأ<sup>٦</sup> أنشأ<sup>(٣)</sup> قدامة<sup>(٤)</sup>  
 وبنان<sup>٧</sup> ان جرعة أفهم من يتلو مرامة<sup>(٥)</sup>  
 باختصار<sup>٨</sup> وجلالة في السعي شك شهامة<sup>(٦)</sup>  
 تحسب الطرس المحلى<sup>٩</sup> بالآلية مقامة<sup>(٧)</sup>  
 ان تلاء<sup>١٠</sup> عمر بن الفارض استحل أنسجامة<sup>(٨)</sup>  
 وصفات<sup>١١</sup> صافيات<sup>١٢</sup> كشائب الغمامة<sup>(٩)</sup>  
 لا ترى فيها لغش<sup>١٣</sup> ولتدليس<sup>١٤</sup> علامة<sup>(١٠)</sup>  
 دعة<sup>١٥</sup> حلم<sup>١٦</sup> ثبات<sup>١٧</sup> حكمة<sup>١٨</sup> جود<sup>١٩</sup> شهامة<sup>(١١)</sup>

(١) القناتم الغبار والظلام (٢) النافث الراقي سيك العقدة اي الساحر  
 والمخدور يرمي نقاشه (٣) روى من الرواية وروى من الرئي وفدامة كتب ورواية  
 مشهور (٤) البنات اطراف الاصابع (٥) السعي نجم (٦) الطرس  
 القرطاس المكتوب واللاكي جمع لؤلؤة والمقامة واحدة المقامات من مثل مقامات البديع  
 الحمذاني والحريري (٧) ابن الفارض شاعر صوفي مشهور والانسجام الرقة وسهولة  
 النظم او عذوبة الالفاظ مع عدم التكلف (٨) الشائب جمع شوئوب وهو  
 الدفعة من المطر

وَأَشْتَغَالٌ يَكْسِبُ الْأَوْ طَائِفٌ مَجْدًا وَكَرَامَةً  
 مَنْ حَوَى هَذِي الْمَزَايَا حَفِظَ الْفَخْرَ ذِمَامَةً  
 فِيهِذَا الْمَرْءُ يَسْمُو لَا بِتَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ  
 لَيْسَ يَكْفِي طَوْلُ ذَقْنٍ وَذِيرِلٌ لِلْإِمَامَةِ  
 مَنْ يَرْمُ كَسْبَ الْمُعَالِي فَلْيَضَعْ هَذَا أَمَامَهُ

### ❖ الْفَرَاغُ ❖

لَا بَارِكُ اللَّهُ أَوْقَاتَ الْفَرَاغِ فَمَا زِلْتَ تَحْمِلُ أَهْلَ الْأَرْضِ أَوْ زَارًا<sup>(١)</sup>  
 أَنْفَقَ حَيَاتَكَ فِي دَرَسٍ وَفِي عَمَلٍ وَلَا تَبَالُ بِخَلِّ صَدٍّ أَوْ زَارًا<sup>(٢)</sup>

### ❖ غَادَةُ الْعَصْرِ ❖

لَسْلَوَانُ الْمَلِيحَةِ مَا تَصْدَى فَوَادٌ بِالْمُحِبَةِ مَاتَ صَدًّا  
 وَلَكِنْ أَتَهَمُوهُ فَفَاضَ دَمْعٌ فَكُذِّبَ كُلُّ مَا قَالُوا وَرَدًّا  
 وَكَيْفَ يَمَازِجُ السَّلَوَانُ قَلْبًا قُبِيلَ الْمَهْدِ حَلَّتْ فِيهِ سَعْدَى

(١) الْفَرَاغُ الْبَطَالَةُ وَالْأَوْزَارُ الْمَأْتَمُ (٢) الْخَلُّ الصَّدِيقُ وَصَدٌّ زَعْنَى جَفَا



دعته إلى الأمانة في هواها  
ولو كان الجمال مجال حب  
ولكن الشئاميل تبغضه  
ففسدت دولة لا عز فيها  
لعمرك ما الملاحة بالشيا  
ولكن بالذي تبدي الشيا  
وما الحسن الصحيح بفتح الحظ  
ووجهه يفضح الأصباح نوراً  
بل العلم المزان بحسن سمته  
ورونق منطق وعفاف نفسه  
وعقله ينفق الأوقات فيما  
وينبذ التبرجج والتهلي  
ففاتني حوت هذي السجايا  
لذا ماكتها قلباً تزيها  
وهمت بها فأكسبني هيامي

فلماها وأمضى العقد عهدا  
له لئلا ومل وما زهدا  
فأولاه الثبات على ومجدا  
إذا لم تثق الحسنات جندا  
ولو حاك نجوم ما صفت عقدا<sup>(١)</sup>  
من اللفظ الذي ندعوه شهدا  
ولين معاطف تهتز وجددا  
حوت وجنانه ورداً ونداً  
ولطف شئاميل وصحيح مبدا<sup>(٢)</sup>  
وجودة مسلك يبولش رندا  
تحقق نفعه هزلاً وجددا  
ويمقت كل من للطيش ابدا<sup>(٣)</sup>  
وأمثالاً لما كالرمل عدا  
لغير الفضل لا ادعوه عبدا  
هدى علماً نهى سعيًا وكدا<sup>(٤)</sup>

(١) التبرجج الاسنان في مقدم الفم (٢) السمته الحبيثة يقال ما احسن سمته  
فلا تاي هيئته (٣) ينبذ اي يطرح وتبرجت المرأة اظهرت زينتها وتعاستها  
للرجال (٤) الذي العقل

فإنَّ الحبَّ يُحِبِّي كُلَّ فَضْلٍ وَمَتَقَبَّةٍ وَيُوَلِّي الْعَيْشَ رَغْدًا<sup>(١)</sup>  
 وَلَكِنْ إِنْ تَنَكَّبَ خَائِضَوْهُ<sup>(٢)</sup> مَكَامِنْ فَخْشِهِ أَوْ لَا فَأَوْدَى<sup>(٣)</sup>  
 رَوَيْدَكَ لَيْسَ كُلُّ الْغَيْدِ فِي ذَا الزَّمَانِ يَحْقُ إِنْ يَعْطِينَ عَهْدًا<sup>(٤)</sup>  
 نَعَمْ فَمِنْ مَنْ جَمَعَتْ فَأَوْعَتْ وَلَكِنْ الْكَثِيرَ يَدُونَ مَبْدَا  
 فَكَمْ فِي الْعَصْرِ مِنْ مَهْتَكَاتٍ فَسَدْنَ طِبَائِعًا وَكَذَبْنَ وَدَا  
 نَشَانَ عَلَى الْبَطَالَةِ وَالشَّهِي وَمَلَنَ لِحَلَّةِ السَّفَهَاءِ عَمْدَا  
 فَوَاهَا لِلْعِمَالِ وَمَا حَوَاهُ مِنْ الْإِنْسِ الَّذِي بِالنَّفْسِ يُقْدَى<sup>(٥)</sup>  
 وَوَا أَسْفَا عَلَيْهِ يَعُودُ إِنْمَا لِجَهْلِ حِطَّةٍ قَدَرًا وَمَجْدَا  
 ذَرِ الشَّيْبَ يَا خَلِي بَلِيلِي وَدَعْ دَعْدَا وَذَكَرَاهَا وَهَذَا<sup>(٦)</sup>  
 أَنَا لَا أَمْدَحُ الْغَادَاتِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْعَفَافُ لَهْنٌ يُرْدَا<sup>(٧)</sup>  
 وَلَا أَدْعُو النِّسَاءَ ظِلَاءَ خَدِرٍ إِذَا مَا صَرِيَتْ بِالْتَهْذِيبِ أَسْدَا  
 فَنَفْسُ الْخَرِّ تَأْبِي حَبَّ خَوْدِ تَرِيكَ تَهْتَكَا زَنْدَا وَنَهْدَا<sup>(٨)</sup>  
 تَجَرَّدُ صَدْرُهَا مِنْ كُلِّ سَتَرٍ وَتَضْفُطُ خَصَرُهَا وَتَجَرُّ بَنْدَا  
 تَزِيدُ تَبَغْنَجًا وَتَلِيهِ عَجْبًا مَتَى لَمَحَتْ وَلَوْ بِالْوَهْمِ مُرْدَا

(١) الخفية المأثرة والصنع الجليل (٢) تنكَّب الطريق أي عدل عنه وتجنبه .  
 وأودى أهلك (٣) الغيد جمع غادة وهي المرأة الداعمة اللينة  
 (٤) وأهأ كلمة تحبب (٥) ذر أترك . والشيب التغزل بحاسن النساء  
 ووصفها شعرًا (٦) البرد التوب (٧) الخود المرأة الحسناء الخلق الشابة  
 (٨)



بدّل خلاءه وغريب قصفه  
 وزمزمة ومزمزة وهمس  
 تسير الخيزلي في كل حي  
 تنازل بالواحد من تراه  
 تعظم بالرفائد التيها  
 وتسليح وجهها صقلاً وتفا  
 فان جمع الزمان بها رجالاً  
 فمن غمز ومن وكز ووخز  
 ومن تهيد ذا بتنهذات  
 وذلك بالزفير على أفراد  
 تجوز الأربعين فان تسليها  
 وشكل تهتك يعبك نقداً<sup>(١)</sup>  
 وزرزة نعيد الشيب ولداً<sup>(٢)</sup>  
 ونفع الرذن يهدي القوم رندا<sup>(٣)</sup>  
 وتبسم كالغي لمن تبدى<sup>(٤)</sup>  
 فحسب ردفا ما مايج نجداً<sup>(٥)</sup>  
 وتحميراً وتحميراً وشداً<sup>(٦)</sup>  
 رابت عجائب لم تحص عدداً  
 ونجح جاوز الاداب حداً  
 وذلك بأنة بالسرى تعدى<sup>(٧)</sup>  
 وآخر بالشهيق جوى ووجداً  
 نقل لك بنت عشرين وإحدى

- (١) الدّل الدلال والقصف التلوي والشكل الفنج والدلال والغزل ونقده  
 وانقده نظري عيوبه مأخوذ من انتقاد الصيرفي للدرام يعرف زيوفها  
 (٢) يريد ان يقول ولدان قادر كنه القافية فاكنتي والزمزمة والمزمزة والهمس  
 الزرزة حالات تدل على الخلاء والشيب من ادر كهم الشيب والولدان الاولاد  
 (٣) الخيزلي مشية فيها تناقل وتهتك والنفع من فاح الطيب فقها اي فاح والردن  
 اصل الكم والزند شجر طيب الرائحة والعود (٤) البغي العاهرة  
 (٥) الرفائد عظائم تستعملها النساء في الجاهلية لتعظيم اردافهن  
 (٦) التجمير ضم الشعر وعقده في الراس واستعماله للوجه مثل التجمير مأخوذ  
 من لون الجمر (٧) هنت المرأة الرجل اورثته عشقاً بملاطفتها له والانة واحدة الانين

تَنْمُ تَنْمُ تَقْدَحُ تَسْتَغِيبُ الْنِسَاءُ فَإِنْ أَتَيْنَ سَمِعَتْ ضِدًّا  
 تَسَامَرُ فِي الدَّجَى أَوْرَاقُ لَهْوٍ <sup>(١)</sup> وَأَنْتَ بَرَعْتَ فِشْطَرْنَجًا وَنَرْدًا  
 لَتَسْتَلْبَ النَّصَارَ بِلَا حَيَاءٍ مِنَ الضَّيْفِ الَّذِي تَضْنِيهِ سَهْدًا <sup>(٢)</sup>  
 نَقُولُ لِكُلِّ ذِي حَسَنِ تَرَاهِ أَهْبَتَ صَبَابَتِي يَا صَاحِبَ وَجْدٍ  
 وَأَنْتَ وَلِيَّ نَقُولُ لِمَنْ لَدَيْهَا لَحَاهُ اللَّهُ يَهْدِيهِ التَّلَجُ بَرْدًا  
 فَتَزْعَمُ أَنَّهَا أَمْتَلَكْتَ الْوَفَا وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنْتَ الْكُلُّ نَدَاً <sup>(٣)</sup>  
 لِأَنَّ الزُّورَ يَظْهَرُ بَعْدَ حِينَ وَلَوْ بَرْدًا بِهَرَجَةٍ تَرَدُّدٍ  
 وَحَقُّكَ يَا بَنِيَّةً غَيْرَ خَافٍ مَحَالُكَ قَدْ كَفَّالَتْ عَنَّا وَجْدًا  
 فَمَاذَا يَنْفَعُ التَّجْعِيدُ صِنْعًا لَشَعْرٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ جَمْعًا  
 وَمَا نَفَعُ أَحْمَارُ الْخُذِّ زُورًا أَضْحَى الْكُلُّ عَمِيَانًا وَرُمْدًا  
 رَدِيَّةً إِنْ يُرَى وَجْهُ قَبِيحٌ وَلَكِنْ إِنْ تَصَنَعَ كَانَ أَرْدًا  
 لَتَكُونِ الطَّبِيعَةُ حَسَنَ وَقَعٍ وَلَوْ لَمْ تُثَقِّلِ النَّصُوبُ تَقْدَا  
 فَوَجْهُ مَسَّةُ التَّحْسِينِ أَضْحَى وَلَوْ حَاكِي مَحْيَا الْبَدْرِ قَرْدًا  
 وَعَذَرُ الْقَبِيحِ مَقْبُولٌ وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَخْفَعِ التَّوَيُّهُ قَصْدًا  
 وَقَدْ تُعْنِي الشَّمَائِلُ عَنْ جَمَالٍ لَدَى أَهْلِ النُّجَى وَتُسَامُ وَدًّا  
 فَلَوْ بِالْعَالَمِ تَبْذُلُ مَا نَضَحِي مِنَ الْأَوْقَاتِ بِالتَّصْنِيعِ جَهْدًا  
 فَنَاءُ نَقْلُ السَّاعَاتِ جَهْلًا عَلَى مِرَاتِمِهَا قَشْرًا وَجَرْدًا

(١) يراد بأوراق اللهو أوراق اللعب المعروفة بالشدة. والنرد لعبة فارسية تعرف

عندنا بالطاولة (٢) السمهد السمير (٣) ند شرد



وترجيحاً وتخييراً وكشطاً وتأشيراً وتمشيراً ومداً<sup>(١)</sup>  
 ونشيطاً وتكحلاً وجيداً وتصفيماً وتفريحاً وسداً<sup>(٢)</sup>  
 لئلا ما تورم من اختلاب القلوب ولو حكت في القبح عبدا  
 فمفناطيس قلب أخى النهى في عصور النور رأس ضم رشدا  
 وان قبل الحال له رواج اقول الفضل بالتحقيق اجدى  
 كذا الأبكار في الدنيا سيوف اذا جردتهن جرحن كيدا  
 لان المرض شفاف صقيل اذا ما من عاب ابا وجدا  
 فكن حذراً من التفريط واجعل لتلك المرهفات الحذر غمداً<sup>(٣)</sup>  
 يمز على اولى الألباب طراً بان ارثي لفضل العيد فقداً<sup>(٤)</sup>  
 ولكن لست من يطل محالاً ولو ملأ القلوب الصدق حقدا  
 واست يباح الاوطان غشاً ولو أعطيت اموالاً ورفدا  
 ولست بمعرض عن نصع قومي ولو عوقبت بالاهلاك وقددا  
 انا لا ابني اجراً ولم اطلب نحرراً ولن امتاح حمدا  
 فمن يرغب يذم ومن يشا يستغيب ومن يرم يسمت ويهدا<sup>(٥)</sup>

- (١) الترجيح صغ الحواجب المعروف بالخطوط والتخيير التحسين والتزيين.  
 والتأشير تحريك الاسنان وتحديد اطرافها والتشير من قولهم امرأة مشرة الاعضاء اي رؤا  
 (٢) الجذب الجذب وكما ورد في هذا البيت وما قبله هو من انواع التبرج للنساء  
 (٣) المرهفات السيوف الرقيقة الماضية والعمد قراب السيف (٤) طراً جمعاً  
 (٥) استغاب فلاناً واغنابه وغابه اي عابه وذكره بالسوء حال غيابه

﴿ عصيان النفس ﴾

اَكْبَحُ جَاحٍ هَوَاكَ يَا خَلِيَّ وَلَا تَطْعُ الْقُرُونَةَ إِنَّهَا أَمَارَةٌ <sup>(١)</sup>  
لَا شَيْءَ أَغْدِرُ بِالْفَتَى مِنْ نَفْسِهِ وَأَضُرُّ شَيْءَ طَاعَةِ الْغَدَّارَةِ

﴿ الطَّامَّةُ الْكَبِيرَى ﴾

أو

﴿ عَوَائِدُ وَأَخْلَاقُ ﴾

يَزِينُ الْفَتَى مِنْ دَهْرِهِ الْعِلْمُ وَالْحَزْمُ وَيُنْزِلُهُ عَنْ قَدَرِهِ الْجَهْلُ وَالْوَهْمُ <sup>(٢)</sup>  
وَيَنْحَطُّ عَنْ ذِي الْفَضْلِ فِي الْخَلْقِ أَحَقُّ

كَمَا أَنْحَطَّ مَقْدَارًا عَنِ الْجَوْهَرِ الْفَحْمُ

وَقَدْ يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ ضَرُّهُ وَيَزْعُمُ مِنْ جَهْلٍ بِهِ أَنَّهُ غَنَمٌ <sup>(٣)</sup>  
وَرَبُّ أَمْرٍ رَبِّي الْإِفَاعِي طَامِعًا يَرْجُو فِزَارَ الْخُدْفِي بِجَوْفِهِ سَمٌ <sup>(٤)</sup>  
وَكَمْ شَارِبٍ خَمْرًا تَوَهَّمُ أَنَّهَا شَمَاءٌ وَفِي الْعَقْبِيِّ دَرَى أَنَّهَا سَقَمٌ  
وَكَمْ رَائِدٍ لِلْقَوْمِ مَذْ شَامَ خَضْرَاً عَلَى دِمْنٍ وَلَّى يَقُولُ لَهُمْ هُمَا <sup>(٥)</sup>  
إِذَا حَادَثُ الْآيَامِ نَاءً بِكُلِّكَ عَلَى فُلَانٍ خَالٍ يَقِيدُ وَلَا عَمَ <sup>(٦)</sup>

(١) كبح جماحه أي رده هواه وقمعه. والقروننة النفس وأماراة أي أماراة بالسوء

كناية عن النفس (٢) الحزم ضبط الأمر والاختذ فيه بالثقة

(٣) الغنم الكسب (٤) الإفاعي جمع أفعى وهي نوع من الحيات. والخدافي القدر

(٥) الرائد الذي يرسله القوم ينتجع لهم منزلاً يتحولون إليه

(٦) ناء الدهر بكل مكانه على فلان أي جار عليه وظله



وان كان سعيي جالباً لذاتي  
 لعمرى من يلقي على الصخر حبة  
 ينال العلا العمر الدهول وانما  
 نعم قد ينال المال والرتبة التي  
 وما المجد الا العقل والفضل والثقى

وذود الفتى عن حوضه العذب والعلم<sup>(١)</sup>  
 وآثار خير باقيات وحكمة  
 يصيد بها القوم الأسود اذا اهتموا<sup>(٢)</sup>  
 ذرني اجيل الفكر في الامر قبل ان  
 اغر فان الدهر ارزاقه دهم<sup>(٣)</sup>  
 ذرني اعادي الدهر سعيًا بحاجتي  
 فمن صاحب الايام صاحبه العدم<sup>(٤)</sup>  
 ومن رام ادراك المعالي بخبرة  
 دلت فتدلت نحوه القمم الشم<sup>(٥)</sup>  
 ومن كان في نيل الملاذ انهماكه  
 بكاه فتى غض الصبا الأب والأم<sup>(٦)</sup>  
 ومن لا يبالي بالعواقب غفلة  
 ارش له من جعبة الزمن السهم<sup>(٧)</sup>  
 ومن سار في الاعمال عن غير خبرة  
 يهد له ركن ويفى له عزم  
 ومن لم يضع للسير من قبل مبدأ<sup>(٨)</sup>  
 يمت وله في كل جارحة كلم<sup>(٩)</sup>

(١) العمر من لم يجرب الامور. ومم الابرة ثقبها (٢) ذاد عن حوضه اي  
 حى حقيقته ودفع الناس عما يختمه (٣) الارزاق ج رزء وهو المصيبة والشدة  
 والدهم السود (٤) العدم الفقر (٥) قعم الجبال رؤوسها والشم المرتفعة  
 ج شماء (٦) ارش السهم وضع له ريشاً والجمعة الكنانة يوضع فيها النبل  
 (٧) الكلم الجرح

ومن لم يكن صنو الثبات وخذنه  
ومن زاول الاعمال دون تبصير  
يحدث ولا يحني ويحني ولا يعي  
ومن لم تهذب وهو طفل خصاله  
ومن يسمع اللوام تذكر عيبه  
ومن كان من اعماله ظالم له  
ذريتي ادوي داء قومي بقولي  
لقد ضاع في بعض النورى الرشيد والهدى  
فضول ولا فضل ودين ولا نقي  
فمن صار في ذقنه نصف عمره  
فيرسلها طوراً وطوراً يزيلها  
ومن طاعن في قوميه وبلاده  
ومن مازج جهلاً وحمقاً حديثه  
ومن صافى شعراً ونائف شارب  
بكل مهم خافه الرشيد والخزيم<sup>(١)</sup>  
بنقلب الاحوال ذاك هو انقدم<sup>(٢)</sup>  
ويسى ولا يرعى ويشقى ولا نعم<sup>(٣)</sup>  
علت وهو كهل فوق كاهله اليهم<sup>(٤)</sup>  
ولا يرعوي فالحكم في حمقه حتم<sup>(٥)</sup>  
انجب اذ يقشور بادطانه الظلم  
فايس على ذي خيرة ناصح اشم<sup>(٦)</sup>  
وزايله الإدراك والحدق والفهم  
وطول ولا طول ورأس ولا حلم<sup>(٧)</sup>  
ليجعلها اخموكه لمن اغتوا  
وحيناً يحاكي القبعات لها رسم  
ليرضى بما يهذي اخلاؤه العجم  
بعجمة لفظ عندا تحسد الصم  
وصاغ خذ ان بدا وجب الشتم

(١) الصنو بمعنى الاخ واصله صنواي غصنان يبتدان معاً من شجرة واحدة  
كل منهما صنو الآخر والحدق الصديق (٢) انقدم القليل اليهم والطننة والاحق  
الغليظ الجاني (٣) يحني الاولى من جني النار والثانية من الجنابة  
(٤) الكهل من كان بين الاربعين والستين من العمر (٥) ارعوى عن  
غيره اي اعتدى وتعط (٦) المقول اللسان (٧) الطول الفضل والسعة  
والقدرة



ومن ضاغطة خصرًا ولايس قبع<sup>(١)</sup>  
 ومن مُنْفِقٍ أَمْوَالِهِ وَحَيَاتِهِ  
 ومن ذاهبٍ من بيت زيدٍ لخالده<sup>(٢)</sup>  
 ومن لُحَجٍ بالفحش من سفه مدي الدوام له عندي دواء هو الرجم<sup>(٣)</sup>  
 ومن غابثٍ في شاريه تَطْرُسًا<sup>(٤)</sup>  
 ومن ان مشى الخيلاء حذق حوله  
 ومن ولمر حمقًا بظرف لباسه  
 ومن باتع ماء الحياء بسلة<sup>(٥)</sup>  
 ومن جاعل صنع التخت مهنة<sup>(٦)</sup>  
 يجد لكسب المال بالفسق والحنا  
 ومن قائل ان النساء عشقني  
 فلبلي قضت وجدًا ولبنى وعزة<sup>(٧)</sup>  
 كما ان سلى والرباب وعيلة<sup>(٨)</sup>  
 ومن دام نشوانًا وما زال منشداً  
 ولم يدري ما يعني الإمام ابن فارض

عليها مدار الفخر ان صدق الزعم<sup>(٩)</sup>  
 يلعب اليه الويل والتعس منضم<sup>(١٠)</sup>  
 ليفسد من عفت ويصحب من ثموا<sup>(١١)</sup>  
 كأن المعالي شارب مقتل ضغم<sup>(١٢)</sup>  
 ويذهب جهلاً أنه القمر التم<sup>(١٣)</sup>  
 له عنده في كل آونة رسم<sup>(١٤)</sup>  
 يقال لها في عرفنا اللثم والضم<sup>(١٥)</sup>  
 ليجمع ما يبدو به الزند والوشم<sup>(١٦)</sup>  
 ويذله في ما به العار والوصم<sup>(١٧)</sup>  
 ورمز وصالي كيف لا وانا الشهم<sup>(١٨)</sup>  
 تهتكنا حتى به امتنع الكتم<sup>(١٩)</sup>  
 جنن وكم من غادة شفها سقم<sup>(٢٠)</sup>  
 «سكرناها من قبل ان يخلق الكرم»<sup>(٢١)</sup>  
 بتلك التي في تركها عنده الإثم<sup>(٢٢)</sup>

(١) من النيمة (٢) رجمه بالحجارة أي ضربه (٣) التطرُس الاتجاف بالنفس  
 (٤) الخيلاء العجب والكبر (٥) الوشم ان تغرز اليد بالابرة ويذره عليها  
 النبرج وهو المعروف عند العامة بالندق الأزرق (٦) قضت ماتت  
 (٧) النشوان السكران والشطر الاخير ابداع من قصيدة لابن الفارض

يبيع النهى في سوق صهباء مزرقة<sup>(١)</sup>  
 يهيم بها وجداً هيام موله<sup>(٢)</sup>  
 اذا نال منها جرعة بعد جرعة  
 وان لمته في حبها حال صحوه  
 على نفسه فليبك من ضاع عمره  
 غرور جنوب فتنة هوس به  
 وضاق بنا البر الفسيح وعسكرت  
 هنيئاً أصبحابي لمن غاله الردى  
 فيا أمة الأعراب تلك التي رقت  
 ويا عصابة شادت بسابق صنعها  
 ويا رفقة لو يعدل الدهر منصفاً  
 رويدكم ماذا فعلتم أحبتي

بها بادت الارواح وأنتهك الجسم<sup>(١)</sup>  
 بغاية في حسنها صدر الحكم<sup>(٢)</sup>  
 رايت جنوباً حاراً في وصفه الحلم<sup>(٣)</sup>  
 سمعت جواباً شفاً عن سره النظم  
 وليس له منها نصيب ولا سهم  
 أنيحت لنا البلوى وحق بنا الدم  
 بأفاننا الارزاء والبؤس والهم  
 قديماً فلم يعرف له في البلاد اسم<sup>(٤)</sup>  
 ذرى المجد حتى انحط عن نعلها النجم<sup>(٥)</sup>  
 لها ركن نخر ماله ابداء فلم  
 لما نال من اجدادها الموت والعدم  
 الاق بتلك البداية اليوم ذا الحتم

### ﴿حب الوطن﴾

يا معجباً بثرائه وبما حواه من الفطن

- (١) النهى العقل والصهباء الخمر البيضاء . والمزرقة الخمر اللذيذة الطاعم
- (٢) يهيم من الهيام وهو من مراتب الحب والوجد كذلك ومثله الوله والغاية التي
- تستغني بها عما عن لبس الحلي والتزين (٣) الحلم العقل (٤) الردى الموت
- (٥) ذرى جمع ذروة وهي من الشيء اعلاه



ان رمت تعجب يا اخي      فأعجب بحبك للوطن  
وأبذل على إصلاحه      مالا تمل ذكرًا حسن

﴿ قسمة ضيزى ﴾

الاغنياء يُعْظَمُونَ لأنهم      أقوى على الإمداد والإحسان  
فاذا تباهل موسرٌ أضْحَى الفقيرُ أجلاً نفعاً منه للاكوان<sup>(١)</sup>  
فعلى مٍ يطلب ان يكرم ذو مني      لم يجد خيراً عالم الانسان  
وعلى مٍ يحقرُ بائسٌ ذو حرفة      يشقى لينعم ذو الغنى المتواني  
سبحان ربّي ان في ذا قسمةً      ضيزى وغبناً واضع البرهان<sup>(٢)</sup>

﴿ الاكتفاء ﴾

يقولُ فتى عهدتك حرٌّ فكرٍ      حديد القولِ تظهر كل باطن  
فكيف طويت كشعك عن لثامٍ      قد اكتمحوا بعسفهم المواطن  
فقلت له وفي قلبي مقالٌ      نعم قصرت لا عجزاً ولكن<sup>(٣)</sup>

(١) الموسر صاحب الثراء اي المال والغنى (٢) قسمة ضيزى اي غير عادلة  
او نافسة جائرة (٣) المقالي جمع مقلاة وفي البيت اكتفاء بديعي ظاهر

﴿ أساس التعليم ﴾

إذا رمت أن تغدو أديباً مهذباً      كميلاً فضيلاً عالماً عاملاً <sup>(١)</sup> درب  
اصح اذناؤاً كتب خلاصة ما بدت      فوائده وأحفظ خلاصة ما كُتب <sup>(٢)</sup>

﴿ الجامعة ﴾

« او »

﴿ الامة الكبرى ﴾

لا تسأل من زال عما لم يزل      كل عصر لرجال ودوا  
قد مضى عصر الألى كانوا الى الزهدير يعزون <sup>(٣)</sup>      العلى بين الملل  
وأنى عصر به من جالنا      ل ومن لم يبدِ جدّاً لم ينل <sup>(٤)</sup>  
قد ترقى العصر فينا فأختلفنا شوئنا <sup>(٥)</sup>      عن بني جيل فصل  
وأختلاف الشأن أذى لا اختلا      فر مراد ومبار وعمل  
كم مقال عدّ فذماً حكمة      حسبوه اليوم زوراً وخطل <sup>(٦)</sup>  
وصنيع ظنّ قبلاً نفعاً      صار في ذا العصر ضرّاً يعتزل  
فتلق الآت عني حكماً      غير ما أثبتهُ القوم الأول

(١) درب من الداربة وهي أحكام التصرف ومزاولة الامر بالانظنة والخبرة

(٢) اصاح اذنه بمعنى اصغى (٣) الألى الذين يعزون اي ينسبون

(٤) من جال زال مثلاً (٥) من فصل من البلاد اي خرج منه

(٦) الخطل السفه



كعقود من دراري او حلي من شمس لم تستر بالطفل<sup>(١)</sup>  
 مسكت في قالب الحسن كما سكبت من بحر شعر مرتجل<sup>(٢)</sup>  
 هي مشكاة الهدى من لم يصب من سناها حار في السير وضل<sup>(٣)</sup>  
 كن على دينك ذا حرص ولكن بدين الغير ان تسخر تذل  
 حرمة الأديان طراً سنة من رعاها فهو ذو القدر الأجل  
 لا تعداد الناس من أجل الدنيا فات دع كلاً وما يهوى وسل<sup>(٤)</sup>  
 حكمة الله اقتضت تفريقاً أديان سكان الثرى منذ الأزل  
 ودليي قوله لو شاء ربك يعني عن تفاصيل الجمل  
 هل تذوق النار عن غيرك ام هل ينال الخلد بعض بالبدل  
 لم ترز وازرة من ربها وزر أخرى هكذا الوحي نزل  
 فأحب الكل ووال الكل وأجهد لخير الكل واعذل من عدل<sup>(٥)</sup>  
 انظر الشيء من الوجهين لا تقتنع من واحد تكف الزلل  
 كل شيء جاوز القدر اضر فكن معتدل السير تجل  
 احسن التدبير في دنياك وأطلق عنان الفكر من قبل العمل  
 لا تكن فيها عجبلاً إنما الخسر كل الخسر في صنع العجل  
 واذا ما الدهر ابدى فرصة فانتبهزها لا تضعها بالمهل

(١) الدراري النجوم النيرة والحلي جمع حلية وقد مر تفسيرها. والطفل اختلاط اول  
 الليل بآخر النهار (٢) المشكاة الانبوبة وسط القنديل. والسبي النور (٣) يريد  
 ان يقول سل عن نفسك فاكثفي (٤) والاه صاحبه وعاقده على الولاء. والعذل النوم

لا تخاطر بالذية حصّته      لا تكن في كل امرٍ آملاً  
 لا تلم شخصاً على فعلٍ اذا      دعه كلام الهزل وأنت الجد في  
 دعه كالمهزل وأنت الجد في      واذا خاطبت فأفصح موجزاً  
 خذ من التصريف والاعراب ما      ودعه القراءة في غفلته  
 دار من يدري بما تفعله      لا ترد ما لم ترد للغير فالشهم من يسقي السوس مما نهل  
 سالم الناس فعدوان الملا      علة قد ضمنت كل الملل  
 من يرم عيشاً رغيداً سائغاً      فلبواس الخلق قولاً وعمل  
 حسب أهل الأرض في ذا عبرة      وقعة الإسلام في يوم الجمل<sup>(١)</sup>  
 انجز الوعد ولا تمطل به      طالما كان ملوماً من مطل  
 حبك الأوطان فرض واجب      فأوفه لا تبغ يا صاح حوّل

(١) المهزار من يخلط ويتكلم بما لا ينبغي، والهزل ضد الجد

(٢) الأبيحاز الاختصار (٣) القراءة من علماء النحو اتفقوا في حياته في الاعراب

ثم قال اموت وفي صدري حزازات من حتى اي لم يستفرغ كل معانيها ودقائقها

(٤) مقتعل غير صحيح (٥) وقعت الجمل كانت في البصرة بين الامام علي

وعائشة ام المؤمنين لئلا جرى بينهما على اثر قتل عثمان فقتل فيها من المسلمين الوف



وإذا مسك ضم فارتحل فإليف العز انت ذل ارتحل  
 ومتى أصلحت حالاً عد إلى الوطن الأول وأسرع بالنقل  
 وإبذل القدرة في إصلاحه لا تذر دارساً مثل الظالم<sup>(١)</sup>  
 كن إذا استودعت سرّاً كأنك ان أسرار الورى لا تبذل<sup>(٢)</sup>  
 واجتنب نقل كلام ككلام من فما المحقوت الا من نقل<sup>(٣)</sup>  
 عرف اللاهي فضل الله وأصدق بما تؤمر وأزجر من غفل  
 كل ما يوجب عذراً خلفه لا تقل قد سبق السيف العذل<sup>(٤)</sup>  
 ليس للإنسان الا ما سعى فادرع بالسعي وأهجر من بطل  
 جد في ليل العلاء وأحرص على فرص الدهر ولا تبد الكسل  
 احكم الترتيب في دنياك لا تقتل الوقت بأدواء الخلل  
 لا تذر وقتاً بلا صنع مفيد فان العمر يقني بالجهل  
 انما الأعمال بالنيات فأحسن بها المقصود تنجع وتجل  
 وإذا خاللت وأحتلت ووا ريت وأستعلبت تحقر وتذل  
 واعتصم بالله في امرك فميسو الذي يغني الورى عز وجل  
 كل سعي دون هذا باطل ليس يغني عنه مال وخول<sup>(٥)</sup>

(١) درس رسم الدار اي عنا وزال اثره والظالم يأتي بمعنى الخراب

(٢) الورى الناس (٣) الكلام الخراج (٤) سبق السيف العذل مثل

يفسر الامر اخذ بالجهل فكان مجابة للندامة • الخول ما خولك الله من نعم

وعبيد وآماء

واذا عضك نابُ الدهرِ فأصبر له فالحرُّ ان ضرَّ أحتملُ  
 فرجُ الله قريبٌ عاجلٌ سوف تعاضُ عن الصبرِ العسل  
 قلُ لقومٍ نزلوا في بلدٍ ضاق فيه الرزقُ لما ان محل  
 انفروا عنه خفافاً وثقاً لا الى حيث ترون الخيرَ حلَّ  
 أصلُ كلِّ فعله ما ذا ترى في عظامٍ ورفاتٍ ومهل<sup>(١)</sup>  
 لا تكن كالكلب يزهو بعظا مريمي عنت له ابدى الجدال<sup>(٢)</sup>  
 ان من كان أبوه سيِّداً وهو عبدٌ حقُّه ان يرتدل  
 وبعكس الامر من كان أبوه غيباً وهو ذو نبلٍ يحلَّ  
 اين من يهدم ممّن قد بنى ذلك في الأرض وهذا في رُحل<sup>(٣)</sup>  
 لاعمٍ مثل بصيرٍ لا وهل تستوي الظلمات والنور مثل  
 فأترك الزهو بأسلافٍ مضوا لا ثقل حسبي الذي منهم وصل  
 لا تكن مستكبراً مستصغراً انما أنت إناءٌ من عجل<sup>(٤)</sup>  
 كيف تمشي مرحاً انك لم تخرق الارض ولن تسمو القل<sup>(٥)</sup>  
 ليس يخلو المرء من عيبٍ فما في الوري من في مزاياد أكتل  
 بيد ان البعض من ويله يهون ولكن كله يعمي القل<sup>(٦)</sup>

- (١) الرفات بقايا عظام الميت . والمهل صديد الميت (٢) الجدال الفرج  
 (٣) رُحل من الكواكب السيارة وهو ابعدُها (٤) اي لانك مستكبراً  
 بنفسك مستصغراً للناس . والاناء الوعاء . والعجل الطين باقة حمير  
 (٥) المرح الزهو والاعجاب والتبختر والترنم والبطر (٦) بيد ان اي غير ان



لا تذركفك مغلولاً الى العنق او تبسطه بسطاً مكتملاً  
 فأعتدال المرء في الإنفاق خيرٌ كلاً الأمرين ضرب من خيل<sup>(١)</sup>  
 كن حليماً عافياً عن آثمٍ جل من في عفوه الدنيا شغل  
 واكظم الغيظ ولا تنقم على من اتى معتذراً عما فعل  
 روح الروح قليلاً بأغاً ن حسان من نشيد وزجل<sup>(٢)</sup>  
 وآله في آلاتٍ هو ريثما ينتفي عنك من الشغل الملل  
 كل جسم لم يصب شيئاً من آا هو والراحة من كذب هزل  
 كن لدى السلطان ذا صمتٍ فكم من كلامٍ ما بدا الأ قتل  
 واذا حكمت بين الخلق فارفق بأهل الحق وأنصر من عدل  
 انصف الاغيار من نفسك ثم أنصف للناس من كل الملل  
 افلح القوم الألى كانوا على أسس العدل يشيدون الدول  
 مثل كسرى نال ذاك الفخر مع كونه يعبد ناراً تشعل  
 انما العقل وان كان ذكياً بلا علمٍ حسامٌ ما أنصقل

(١) الضرب النوع. والخيل الجنون (٢) روح روحه اي انعمها وطيبها ومنه

قول الفارض

روح القلب بذكر المنفى واعدده عند سمعي يا أخي

والزجل ادوار من الشعر ذات اربعة مصارع يختلف روي الاخير عن روي الثلاثة  
 التي قبله كقولني

قم بنا يا صاح نجتلي الافداح  
 بليل الادواح في الربى غنى

فاجله<sup>(١)</sup> واتخذ طياه عاجلاً قبل ان يدركه عار الفل<sup>(٢)</sup>  
 رد زلال الأدب الصافي ولا نقتنع منه بضليل وو<sup>(٣)</sup>  
 فبقني ان من عاش بلا أدب عاش حقيراً مبتذل<sup>(٤)</sup>  
 كل عيش في ظلال الجهل ذل وذهل وضلال وغفل  
 هب أبا الجهل ملكاً فهو من دون ريب سافل دون السفل  
 فالزم العلم فما المرء بلا العلم الأثوز وحش في جبل<sup>(٥)</sup>  
 كل مال دون علم هالك بشر عقي من على المال أتكل  
 واحتفظت تصرف العمر بذم وتأييد ومدح وغزل<sup>(٦)</sup>  
 بل بفن نافع او حرفه يتقي المرء بها عار الخجل  
 هندس أحسب خطيباً وكتب وأخترع حائل استخرج وطيب للمال  
 وأحفظ القانون في صدرك تحفظ به مالك من أهل الخيل  
 وأجمع المال وصنة للزمان فان الدهر ان جاد بخل  
 وقليل المال في الدنيا ولو كان في العلم إماماً يستقل  
 من أحب الخمر عادي عقله فأجتنبها تجلب اسمى بدل  
 أي خير يرتجي من قهوة تلتف المال وتني بالخجل<sup>(٧)</sup>

(١) اتخذ السن . والطبي جمع طيبة وهي من السيف حذاء . والفلس السلام حد  
 السيف (٢) رد من الورد الى الماء . والضحل الماء القليل النعمى المتكرر .  
 والوشل الماء القليل يتجلب من جبل او بحفرة ولا يصل قطره (٣) أي لا تصرف  
 العمر بنظم الاغزال والمدائح والزنا . والدم فان التكسب بالشعر مذموم (٤) القهوة  
 من اسماء الخمر



حسب من عاقرها ويلاً بان<sup>(١)</sup> أسمها الإثم وفي الإثم الثلل<sup>(٢)</sup>  
 لا تجادل غير شهم فاضل عارف بالفعل أحكام الجدل  
 فقليل الفضل ان حاورته حاول ألتهم ومارى وأهتبل<sup>(٣)</sup>  
 ان صحبت أصحب أدبياً عاقلاً لا تحط القدر زلنى من عقل<sup>(٤)</sup>  
 لا تعاشر ماكرأ او حاسداً خوف ان تُقتال من أهل الغيل  
 لا توبخ فاسد الطبع غيباً فنفع الورد لا يرضي الجعل<sup>(٥)</sup>  
 لا تقل يوماً نعم موضع لا لا تقل لا حينما الصدق أجل  
 كن خفيف الحاذ في الدنيا فما نصب الانسان إلا في الثقل<sup>(٦)</sup>  
 جانب الفحشاء واحذر نظرة من لحاظ كنبال من ثقل<sup>(٧)</sup>  
 كم كمي لو تبدى للردى فرأ خوفاً مات مطعون المكل<sup>(٨)</sup>  
 فأبتعد عن كل حسن شأنه عار تخفيف وتصفير ودل<sup>(٩)</sup>  
 وأعتبر حسن اللواتي يعتين بفضل لا بفنح وميل  
 حاسبات كاتبات عاكفات على توشيع انواع الخلل<sup>(١٠)</sup>

- (١) الإثم من اسماء الخمر ايضاً. والثلل الحلال (٢) من الماراة وهي الاعتراض  
 على القول وتزيينه تصغيراً للقاتل. وأهتبل كذب واحتمال (٣) الزلى القرية  
 (٤) الجعل ضرب من الخنافس يعيش في الزيل وبصره ربح الورد. قال المتنبي  
 بذى الغباوة من انشادها ضرراً كما تضر رباح الورد بالجعل  
 (٥) الحاذ الظاهر (٦) ثعل فبيلة من العرب موصوفة برمي النبال  
 (٧) انكبي الشجاع والكحل ان يعلو منابت الاشجار سواد خلقه وان تسود مواضع  
 الكحل (٨) شأنه عابه. والدل الدلال والعجب (٩) التوشيع الثوب اعلامه ونظريته

همهن الشغل والتهديب للنسل والترتيب في المأكل وال<sup>(١)</sup>  
 كيف تحشى عادة قد زانها العلم في جوهره عار العطل<sup>(٢)</sup>  
 انما المرأة مثل المرء لا تلتقي بينهما فرقاً جال<sup>(٣)</sup>  
 فأحسن الصعبة مع زوجك لا تمتنها وأجتنبها بالنحل<sup>(٤)</sup>  
 فممين عودت ان تؤذي الفيد خير ان تجازي بالشل<sup>(٥)</sup>  
 وأسع في تهذيبها سعيأ حثيثاً مدى العمر وأياك الممل<sup>(٦)</sup>  
 فبهذا يبلغ الانسان ما يتغير من نعيم مكتمل<sup>(٧)</sup>  
 افعل الخير ولا تمن به رحم الله امرأ خيراً فعل<sup>(٨)</sup>  
 لن تالوا البر حتى تنفقوا فابدلوا لله مما قد بذل<sup>(٩)</sup>  
 هل ترى ينفع مال ابنو ن أخا ودي اذا حل الأجل<sup>(١٠)</sup>  
 جاءني منه نذير صادق كيف لا اولم تر الرأس اشتعل<sup>(١١)</sup>  
 حل فيه الشيب من بعد الشبا ب حلول الشمس في برج الحمل<sup>(١٢)</sup>  
 ما حيوة المرء في الدنيا سوى طيف حلم زار حيناً وارتحل<sup>(١٣)</sup>  
 فاعتقد أنك يوماً هالك كل حي قبلنا في القعد حل<sup>(١٤)</sup>  
 ونزود خير زار لمأ در وكن ما دمت حياً في وجل<sup>(١٥)</sup>

(١) العطل تجرد المرأة من الحلى يقال جيد عاقل اي عنق بلا فلادة

(٢) جاني عظيم (٣) الامتحان الابتدال والاحتقار والنحل العطايا بلا  
 عوض جمع نخلة (٤) الشل ببوسة اليد (٥) اشتعال الرأس كناية عن  
 الشيب (٦) الحمل من بروج الشمس ومنازلها (٧) الطيف الخيال يزور  
 في النوم



لا تقل غيري غريقاً وأنا لم ازل في الشطّ لا اخشى البلبل  
 كم وكم في القبر من طفلٍ وكم في الحى من هريم يشدو رمل<sup>(١)</sup>  
 هالك نصغي فاتبعه راشداً قبل ان تعلق ابواب الأمل

### ﴿ الطمع الكاذب ﴾

يسعى الفتى طمعاً براحة عيشه منذ الصبا حتى يوارى في الضريح<sup>(٢)</sup>  
 ومن العجائب ان كلاً عارف ان البسيطة ما عليها مستريح<sup>(٣)</sup>

### ﴿ المساواة المدنية ﴾

اصنع جيلاً ما استطعت ولا تكن ممن يميز مؤمناً عن جاحد<sup>(٤)</sup>  
 واحسب جميع الناس شخصاً واحداً ثم انعطف حباً لذاك الواحد

### ﴿ الثبات ﴾

اثبت بمهنتك التي تختارها بعد التروى اذ تفوز وتجح<sup>(٥)</sup>

(١) الرمل لحن من الحان الموسيقى يتدي بالنوى وبقرّ بالعراق ويشدواي  
 يعني (٢) الضريح القبر (٣) البسيطة الارض (٤) الجاحد من ينكر  
 الشيء ويكفر به مع علمه به ومنه في سورة هود « تلك عاد جحدوا بآيات ربهم »  
 (٥) مهنة الانسان صناعته التي يكتسب بها

وارباً بنفسك ان تزاوّل غيرها كل امرئ متقلب لا يفلح<sup>(١)</sup>

### ✽ الرشوة ✽

قل لي بحقك ايُّ عدو لي ترتجي من رهط نشوة  
لا يبرزون الحكم ما لم يسكروا من راح رشوة  
هيات تنجح بكرة ان لم تكن قبضت عشوة  
هذا هو الداء الذي اضحى لوجه الحق عشوة  
لخفي العدالة مثلاً أخفت انا العطر عشوة<sup>(٢)</sup>  
وأصار مال الناس في احشاء اهل الحكم خشوة  
يا ويلهم ظنوا بانّ السحت يؤكل مثل خشوة<sup>(٣)</sup>  
فكأنهم لم يعرفوا ما بعده من سوء دشوة

### ✽ الأسفار ✽

ان كنت ذا مال ودرمت معيشة تحلو وتفع لازم الاسفار  
لكن لتجني خيرة وتبشها لا كالحمار محملاً اسفارا<sup>(٤)</sup>

(١) ارباً بنفسك عن كذا اي نزهها وجللها . قال الطغرائي  
قد رشحك لامرئ لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع العمل  
(٢) الرشوة ففة من خوص لعطر المرأة (٣) السحت المال المأخوذ حراماً  
والخشوة نوع من الخلوى (٤) الاسفار الكسب



### ﴿ التبكير ﴾

نم قبل نصف الليل وانهض باكراً للدرس والانشاء في الصبح المنير  
من كان يحبي ليله بدروسه وينام صبحاً مات اعشى او خسر<sup>(١)</sup>

### ﴿ أساس الثروة ﴾

تبذرك المال الذي تعطاه من عدم السداد<sup>(٢)</sup>  
ليس الغنى بزيادة آل ارباح بل بالاعتصام<sup>(٣)</sup>

### ﴿ القصيدة الخلمية ﴾

نظمها المؤلف على لسان هبة بن في اعتقاد ان الصالح والحكم اذا فرغت  
في قالب الخماسة كانت اشده تأثيراً في القلوب ورسوخاً في الاذهان

يراني امضى من ذباب القواضب<sup>(٤)</sup> وكفي اجري من عيون السحاب<sup>(٥)</sup>  
وذكري اسرى في البلاد من الصبا واعطر نفحاً من ملاب الرعايب<sup>(٦)</sup>  
ولي همة من دونها السر واقع ولو طار من فوق الدار الثواقب<sup>(٧)</sup>

- (١) احبي الليل مهرة كله . والاعشى من لا يبصر بالليل او القليل البصر  
(٢) التبذير الإسراف وانفاق المال بغير وجهه (٣) الاعتصام التوسط بين  
الاسراف والتقتير (٤) الذباب جمع يرانة وهي القصة يكتب بها . وذباب السيف  
حده . والقواضب السيوف جمع قضيب (٥) السابريخ وفدرة ذكرها . والملاّب  
نوع من الطيوب . والرعايب جمع رعبوبة وهي من الجواري البيضاء الحسنة الناعمة وكذا  
الرنابيب (٦) الدواري الثواقب الكواكب النيرة

تسهل لي من كل امر صعبة<sup>(١)</sup>  
 اقل غداة الخطب جيشاً عرمرماً<sup>(٢)</sup>  
 واغلب بالتدبير كل حلال<sup>(٣)</sup>  
 تترست بالآفات طفلاً وبافعا<sup>(٤)</sup>  
 وراوحتني سقم وداء مبرح<sup>(٥)</sup>  
 صبور على الأيام لا اشتكي البلا<sup>(٦)</sup>  
 اري الناس اتي في سرور وغبطة<sup>(٧)</sup>  
 ثم علي الحادثات كأنها<sup>(٨)</sup>  
 ألا كل جاش غير جاشي باطل<sup>(٩)</sup>  
 بحذقي وفهمي نلت غلي وخبرتي<sup>(١٠)</sup>  
 نشأت على حب العلوم وانها<sup>(١١)</sup>  
 على صهوات الجرد خضت مخاطر<sup>(١٢)</sup>  
 وتنادي لي العلياء قود الجنائب<sup>(١٣)</sup>  
 بحول كتاب لا بهول كتاب<sup>(١٤)</sup>  
 تعود تحت النقع بري التراب<sup>(١٥)</sup>  
 وعانيت منذ المهد جل المصائب<sup>(١٦)</sup>  
 فكان لدي الكل نهلة رائب<sup>(١٧)</sup>  
 ولو ثقلت كراسيات نواحي<sup>(١٨)</sup>  
 ولو كان هم الارض فوق مناكي<sup>(١٩)</sup>  
 ذباب تقى حول اقداح شارب<sup>(٢٠)</sup>  
 وهيات ان يأتي امره بعجائي<sup>(٢١)</sup>  
 يجدي وجهدي سدت اهل المراتب<sup>(٢٢)</sup>  
 لعمرى في الدنيا انز المطالب<sup>(٢٣)</sup>  
 قفار البوادي في طلاب الرغائب<sup>(٢٤)</sup>

- (١) الجنائب الخيول التي تحب اي نقاد ويقال لها عند العامة بدل او ابلك  
 (٢) الخطب الامر المكروه . والكتائب جمع كتيبة وهي القطعة من الجيش اذا  
 انارت تكون من المائة الى الالف (٣) الخلاص السيد الشجاع والنفع العيار والترائب  
 عظام اعالي الصدر (٤) البافع من بفع الغلام اذا ترعرع واهز البلوغ  
 (٥) راوحتني يعني اتاني المرة بعد المرة . والداء المبرح الاليم الشديد . والنهلة  
 الجرعة . والترائب اللين الحار (٦) الراسيات الجبال . والنواحي المصائب  
 (٧) الجاش النفس ورواع القلب يقال رابط الجاش اي شجاع يربط نفسه عن  
 الفرار (٨) صهوات جمع صهوة وهي مقعد الفارس من ظهر الفرس . والجرد الخيل العتاق



رفاقي آمالي سلاحي حيلتي  
 تجبني قومي أدعاء بأنني  
 ولم يلوني عن غايه المجد قاتل  
 جلست مع القوم الألى كسبوا العلا  
 نعم لم اتل مالا غزيرا ومنصبا  
 فعرضي مصون سالم من وقعة  
 وسعي حميد عند أهل النهي ولي  
 وراي بقدر الشائعات مضاه  
 يخوض عباب المشكلات ويثني  
 دعائي الهدى في سن عشر لربعه  
 فاذرت سهلا ماوطئت صعيده  
 اقضي نهاري بالوظيفة دائما  
 معني أعالي دليلي تجاربي  
 جهول فلم اعبأ بدعوى الأصاحب  
 على غرر قد ضل يا قوم صاحبي  
 وسادوا الملا من قبل ان طر شاربي  
 عزيزا ولكن نلت خير المارب  
 وشائي خطير عند أهل المناصب  
 خرائد فكري ضوها كالكوكب  
 لا فرنده تنشق حجب الغياهب  
 وفي يده لعل عقد الراغب  
 فليته افري بطون السبابس  
 ولا جبلا لم تشغله ركابي  
 واحبي ظلامي والكتاب مصاحبي

(١) على غرر اي على جهل وعدم خبره (٢) طر الشارب اي شرب  
 (٣) الوقعة الطعن والنبذ والخطير الشريف (٤) الخرائد جمع خريدة  
 وهي اللؤلؤة لم تنقب (٥) بقدر بقطع والشائعات الخيال العالية والافرنده يربق  
 السيف بلمعانه والغياهب الظلمات (٦) العباب من البحر او السيل معظمه او موجه  
 ويثني اي يعود (٧) الربيع المحلة والمنزل قال زهير

ولما عرفت الدار قلت لربعها الام صباحا ايها الربيع واسلم  
 وفري الارض اي قطعها والسبابس جمع سبب وهي المفازة او الارض المستوية  
 البعيدة (٨) ذرت تركت والصعيد التراب والركائب ما يركب من الخيل وسائر  
 الدواب

حفظت دماري واعتيت بعترقي  
 وليس حب الذات سطوة مالك  
 لا لي غني القلب اعلم اني  
 اصبت باحياء الليالي معارفاً  
 وليس لاستاذ علي صنعة  
 ولما رأى الموت الزوام منامي  
 فصارعني شفعاً ووتراً مناضلاً  
 وفرّ فرار الظبي خوفاً ورهبة  
 واني بحمد الله لست بخاسد  
 ولا واجد حقداً على من أساء في  
 اري الصنم عن اثم المسيء فريضة  
 وصنعتهم من قرع ناب التواب<sup>(١)</sup>  
 علي ولا حب الغنى من معاني  
 بعلي اعلو لا بمالي وراتبي  
 يقصر عن احرازها الف طالب<sup>(٢)</sup>  
 ولكن بدرسي نلتها والمتاعب<sup>(٣)</sup>  
 وصبري على الأيام أضى محاري<sup>(٤)</sup>  
 وفزت عليه بعد قرع الظنائب<sup>(٥)</sup>  
 لقوة بأسني واشتداد مضاري  
 أخا نعم بل مرتضى بمواهي<sup>(٦)</sup>  
 ولا ناعم بغضاً لمن كان عائي<sup>(٧)</sup>  
 على المرء والاغصاء خربة لازب<sup>(٨)</sup>

(١) حفظت دماري اي منعت حوزتي . والعتره اسل الرجل ورهطه وعشيرته  
 الادنون . ومنه الحديث « خلعت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي » (٢) الصنعة  
 المصطنع والإحسان (٣) الزوام من الموت الكربة او الجيز اي السرب  
 (٤) الشفع الزوج . والوتر الفرد او ما لم ينشف اي يزود من العدد . والنضال  
 المباراة في السهام . وقرع الظنائب كناية عن الجدة في الامر وعدم التورب والظنائب  
 في الاصل جمع ظنوب وهو طرف الساق من قدم يقرعه الناس بالسوط حثاً للفرس  
 على الجري . قال سلامة ابن جندل

كنا اذا ما اتانا صارح فرع<sup>(٩)</sup> كن الصراخ له فرع الظنائب

(٥) والواجد من قوم وجد عليه اذا غضب (٦) خربة لازب مثل خربة لازم



وأبذل جهدي في قضا حاجة السوى  
 وأغدو طروباً إن ظفرت بنصري  
 كأنني به نلت الذي كان نائلاً  
 أقر لمن يولي الجليل بفضل  
 واضرب عن ذكرى صنيع ومنه  
 أوبخ من يعوج توبخ ناصح  
 وأصرف وقتي خدمة لمواطني  
 على كل عضو إن يجد مثله  
 أحافظ حتى في الحريق على ولا  
 واكتم أسرار الأبعد طاقتي  
 أوّلف ذات الين بين الوري ولي  
 أحب وأقلو باعتدال فإن في التناهي  
 أبشر أعالي بحسن روية  
 واستدرك الاخطار قبل حلولها  
 أقسم أوقاتي بحزم ودرية  
 ولو دفعتني للأذنة والمعاطب  
 لذي الحق مسروراً بنجدة صاحبي  
 بسمي وحسي أنه غير عاتب<sup>(١)</sup>  
 واذكره ما دمت ذكر الأطائب  
 أتيتهما غوثاً لراج وطالب  
 حريص على اصلاح حال الاعارب  
 بلا عوض لا ارتجى أجر ثابت  
 بهذا الجسم بنمو فائزاً بالرخائب  
 صديقي وارعى العهد غير موارد  
 واستر جهدي من عبوب الأقارب  
 بكل مهم سعي حر مؤتب<sup>(٢)</sup>  
 مصاباً ذقته بالتجارب<sup>(٣)</sup>  
 وافكر بادي بدأة بالعواقب  
 واسترجع الأوطار عند التضارب<sup>(٤)</sup>  
 فتقضى اموري ذاهباً إثر ذاهب

(١) سمي كناناً (٢) ذات الين الوصل والصدقة والنسب يقال صلح فلان ذات الين بين عشيرته أي ألف بينهم وضم فواحي اختلافاتهم في شؤونهم والمهم من الامور الخطيرة الذي يبعث على الاحكام (٣) اقلو من القلى وهو البغض الشديد (٤) تضارب الآراء اختلافها وتفاوتها

فما أنا من يهوى البطالة صارفاً  
 ولست بمثلا في أبدد نعمتي  
 أسير على متن السراط بحكمة  
 واضرب ضرباً في البلاد مفتشاً  
 وذلك خير من شئانة مبغض  
 أعامل أن عالمت أهلي كعبرهم  
 فيصبح كل بالنتيجة راضياً  
 ومن مبدئي أن من يزاول مهنة  
 ومن كان ذواقاً مكلولاً مذبذباً  
 ولست عبوس الوجه بمقتني ألوري  
 فني وسط القطبين يا قوم نقطة  
 أعاشر لكن كل شهم وماجد

مدى العمر أياي فبعد المصاطب  
 ولا بشيخ صح بي قول ثالث  
 وانفق إنفاق الخير الخاسب<sup>(١)</sup>  
 على الرزق سباقاً به كل ضارب<sup>(٢)</sup>  
 إذا ما رأى فقري تسنم غاري<sup>(٣)</sup>  
 بضبط وتوثيق ودقة حاسب  
 بدون خصام والبقاء مصائب  
 وثبت فيها فهو أسعد كاسب  
 يعد له التوفيق صنو الغرائب<sup>(٤)</sup>  
 ولا مسرفاً في الهزل يخفض جانبي  
 بهارحض الإنسان كل الشوائب<sup>(٥)</sup>  
 وأصحب لكن كل لسن وكاتب<sup>(٦)</sup>

- (١) السراط الطريق (٢) ضرب في الأرض أي خرج تاجراً مستزرعاً  
 (٣) يقال تسنم البعير إذا علا سنامه والغارب من الجمل ما بين السنام والعنق  
 وهو الذي يأتي عليه خطام البعير ليرعى حيث شاء وقد كني به عن طلاق المرأة فيقال  
 لها حبلث على غاربك أي أنت مرسله مطلقه (٤) الذواق المثلول والمذبذب  
 المتردد في الأمر لا يثبت على حال والصنو فيما إذا خرج غفلان من أصل واحد فكل  
 واحد منهما صنو وقد مر ذكره فليراجع (٥) يرحض يغسل والشوائب الاقذار  
 والادناس والعيوب مفرداً شائبة (٦) اللسن الفصيح البليغ (وقد اسكنت السنين  
 ضرورة)



واجتنبُ النعماءَ قدرَ استطاعتي  
 يريك متى لا فاكُ حُسنَ توددِي  
 ولستُ بثقارٍ اللسانِ بذيئهِ  
 ولكنَّ لي فضلاً عزيزاً مثاله  
 فانطقُ حيثُ النطقُ ينفعُ سامعاً  
 واصغى لقولِ الراسخين اصونه  
 شعارُ حديثي الصدقُ في كلِّ حادثِ  
 واني متينٌ الحلمُ لا تستفزني  
 ولا اجنلي الصهبا من كَفِّ اغيدِ  
 تديرُ على الندمان راحاً بينه  
 وابعدُ عمن خَلَقَهُ كالثعالبِ  
 وان غبتُ اودى لسعهُ كالعقاربِ  
 ولا بدمعِ الخلقِ مرُّ المشاربِ  
 وجودة ادا بـ وحسن مناقبِ  
 واصمتُ حيثُ الصمتُ اوجبُ واجبِ  
 كصونك مالا حولهُ رهطُ سالبِ  
 وربُّك يدري انِّي غيرُ كاذبِ  
 الى الله اعوادُ ونعمة ضاربِ  
 يرنحُ اعطافاً ويصبي بحاجبِ  
 ويسراه تدعو للثنا بالرواجبِ

(١) الثرثار المبهزار الصياح . والبهذي السفيه (٢) المناب جمع منقبة وهي المنقرة  
 والفعل الكريم ضد المثلية (٣) الراسخون في العلم المتمكنون فيه . ومنه في سورة آل  
 عمران « وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم » والرهط الجماعة من ثلاثة الى عشرة  
 (٤) الشعار العلامة في الحرب والسفر وهو نداء مخصوص يعرف بعضاً به  
 وهو من قبيل سر الليل عند المعاصرين (٥) الحلم العقل . والاعواد جمع عود لآلة  
 لها عروفة والضارب الذي يضرب على العود وبحرك او تارة (٦) الصهبا من اسماء  
 الخمر . والاغيد الجميل الناعم الظاهر الغيد . والترنح ان يمشي الانسان متايلاً كالسكران .  
 ويصبي من قولهم اصببت المرأة فلاناً اي شاقته ودعته الى الصبوة فحن اليها  
 (٧) الندمان جمع نديم وهو سميم الشراب . والثنا الفحش في الكلام . والرواجب

نصب الاصابع او مفاصلها

فما أنا من يزهو بشادر وشادن  
 فان احتساء المسكرات معرفة  
 وحسبك وصفاً أنها تسلب النهي  
 وتفسد أخلاقاً وتبدية مساوئاً  
 وأني نزية النفس عن كل ريبة  
 أحب ولكن من تسمى عفافها  
 بديعة أخلاق سنية شمة  
 تطارحني حلو الحديث مديحاً  
 بلاغة إرشاد مائة حجة  
 فأطرب لكن لا بصها، فوقف  
 ولا أنا من يلهو بكأس وساكب<sup>(١)</sup>  
 ولو أنها للصفر اعظم جاذب<sup>(٢)</sup>  
 وتعمل في الأجسام فعل الخالب<sup>(٣)</sup>  
 وتخص أقداراً وتسطو كعاصب<sup>(٤)</sup>  
 أفر من الفحشاء فرقة هارب<sup>(٥)</sup>  
 ربيعة خدر خير بكر وكاعب<sup>(٦)</sup>  
 ضليعة آداب منيعة جانب<sup>(٧)</sup>  
 بذر معاني ساطع النور ثاقب<sup>(٨)</sup>  
 سلامة آراء فصاحة خاطب<sup>(٩)</sup>  
 وأعجب لكن لا بثغر حباحي<sup>(١٠)</sup>

(١) الشادي المعني والشادن الغزال ثبت قرنه يكفى به عن الفلام الصبيح  
 الوجه (٢) احتسى الخمر أي شربها (٣) المساوي العيوب أو ما فيج قولاً  
 أو فعلاً وهي جمع مساواة (٤) يقال فلانة ربيعة فلان أي تربت عنده والخدر  
 ستر يمد تجارية في ناحية البيت وكل ما وارك من بيت ونحوه فهو خدر والكعب من  
 الجوارى التي راهقت وكعب ثديها (٥) السنية الجميلة والشمة الخلق والطبع  
 والضليعة من تضلع في الأمر إذا تمس به وعافاه حتى صار قوتاً (٦) التديج تحسين  
 الطيلسان وتزيينه ماخوذ من الدباج والدر اللؤلؤ والثاقب المضيء  
 (٧) الصها من أسماء الخمر وقد مررت وكذا القوقف والنغر ما بدا من الأسنان  
 حالة الابتسام والحباحي نسبة إلى الحباح وهو دوية يظهر منها نور في الليل  
 يندخ أبناء الليل



- (١) الا ان عشق الغايات مزية  
 (٢) تدمت اخلاقاً وترفع همة  
 (٣) على شرط الا تعتريه دعارة  
 (٤) فتهذب ايا انسان شطرك دائماً  
 (٥) ورشحه للعبء التي تمل به  
 (٦) فجنس النسا في عالم الانس بهجة  
 (٧) وويل وتعذيب وتعس وشقوة  
 (٨) على الشرقي ان يسعى لإصلاح حاله  
 (٩) فبالغيد يشقى كل عيش لوارد
- (١) بها يحرز الانسان أسمى المناقب  
 (٢) وتشهد أذهاناً كشمروا سب  
 (٣) والأ فويل هازل بالمصائب  
 (٤) تحف بك النعمة من كل جانب  
 (٥) سعادة عيش للهنا خير جالب  
 (٦) إذا زان بالتهذيب حسن الثائب  
 (٧) إذا شان حسن الوجه قبح المثالب  
 (٨) كما قد سمعت من قبل أهل المغارب  
 (٩) وبالغيد يحلو كل مرة لشارب

- (١) الغايات والغواني جمع غانية وهي المليحة التي تستغني بحسنها عن الزينة والحلي  
 (٢) تدمت الاخلاق اي تليتها . وتشهد اي تسن . والشم الرواسب الجبال  
 (٣) الدعارة الفسق والخبيث . والويل المطر الشديد الكبير القطر  
 (٤) شطر الانسان يراد به جنس النساء (٥) رشحوه للامر اي اعدوه  
 (٦) ودياره له ومنه يقال هو يرشح للملك اي يرئى ويؤهل له . وعليه قول الوزير الطغرائي .  
 قد رشحوك لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع العمل  
 (٧) النقائب جمع نقيبة وهي الوجه او ما يستره النقاب اي البرقع من المرأة  
 (٨) شانه عابه وهي ضد زانه . والمتسالب جمع مثلبة وهي النقيصة والتصریح بها  
 (٩) والاعيب والمؤوم (٨) الوارد اسم فاعل من قولهم ورد الماء اذا بالغه ودناه

### ﴿ جهل الحلائل ﴾

ان رمت تخطب فأطلب قبل الجمال الفضائل  
أضر جهل نراه في الكون جهل الحلائل<sup>(١)</sup>

### ﴿ رصانة الأ Bakar ﴾

على النواهد ربأت القلائد ان يعشقن لكن بقلب يلزم العفة<sup>(٢)</sup>  
هيات يخطب ذو عقل ومعرفة بكرأ يلاحظ منها الطيش والخفة

### ﴿ واجبات الزوجين ﴾

اكرم يا متزوجا ت رجائكن بلا ملل  
وأجعلن اثوب العفا فكن من بعض الحلل<sup>(٣)</sup>  
وأحسن تربية البيت فهم صناديق الأمل  
أولا فان حياتكن مرارة مزجت بخل  
أما الرجال ففرضهم حسن التودر والعمل

- (١) الحلائل جمع حليلة وهي زوج الرجل (٢) النواهد جمع ناعدة وهي الجارية نهد ثديها أي ارتفع قال الشاعر  
هذه النواهد ما فرقن من طور  
والقلائد جمع قلادة وهي الطوق يقلد به العنق (٣) الحلال جمع حلة وهي الثوب يكون من جنس واحد



وإدامة الإتياف والسطق الخلي من الخطل  
فإذا وفوه فعمه أو لا فصحتهم علل

### ﴿ الجمال بالكمال ﴾

اترك عنك الأعراض ولا تنظر يا صاح سوى الجوهر  
فالحسن يزول بلا مهل والفضل يدوم الى المحشر<sup>(١)</sup>

### ﴿ القاعدة الذهبية ﴾

يا سائل عن منتهى الفضل الذي يدعو الملا من ناله بالكاملي  
حب الاله وكن به مستعصماً وكما يروقك ان تعامل عاملي

### ﴿ التطاول ﴾

يا من يكيف لي جهلاً مكوته مع أنه ليس بدري كيف سواء  
هل انت تعرف يا مسكين ذاتك ام هل تعرف الروح حقاً كيف مجراه  
ام انت تدرك ما تحت الحواس من المثلث العظيم الذي تبدو هيولاه<sup>(٢)</sup>  
كلاً فكيف اذن تهذي بما عجزت ملائك العرش عن ايضاح معناه

(١) المحشر القيامة (٢) الحيولى المادة التي تكون منها العالم او الجوهر الفرد  
الذي يتقوم به المتألف فيحصل الجسم

### ﴿ العلمُ الفاسد ﴾

يَا مَنْ يَعِيبُ عَلَى الْإِلَهِ صَنِيعَهُ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِ كُنْهَ وجودِهِ<sup>(١)</sup>  
لَمْ يَلْقَ أَجْهَلَ فِي الْوَرَى مِنْ عَالِمٍ جَعَلَ الْعُلُومَ وَسِيلَةً لِلْجُحُودِ

### ﴿ المناظرة والجدل ﴾

أَنْ رَمَتْ تَعْرِفَ مِنْ أَمْرِ حَقِيقَتَهُ جَادِلٌ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ  
مَا بَيْنَ سَلْبٍ وَإِيجَابٍ وَنُخْطَةٍ يَبْدُو الصَّوَابُ لِذِي عَيْنَيْنِ عَنْ كُتُبِ<sup>(٢)</sup>

### ﴿ الإقدام ﴾

أَقْدَمُ عَلَى أَصْعَبِ الْأَعْمَالِ مُتَقَرِّباً لَكِنْ يَحْزَمُ تِلْ مَا كُنْتَ تَرْغِبُهُ  
وَأَثَبَتْ إِذَا رَمَتْ أَنْ تَحْطِيَ بِطَائِلَةٍ فَبِأَثَابَاتٍ يَأَلُ الْمُرَّةَ مَطْلَبُهُ<sup>(٣)</sup>

### ﴿ استخدام الزمان ﴾

يَا مَنْ يَقُولُ غَدًا وَيَنْسَى يَوْمَهُ هَيَّاتِ يَنْجَحْ فِي غَدٍ لَكَ مَقْصِدُ  
أَعْمَلْ بِحَاضِرِكَ الَّذِي أَحْرَزْتَهُ وَاتَّكِلْ غَدًا حَتَّى يَنْتَمِ لَكَ الْغَدُ

### ﴿ مِرَاةُ الْأَحْوَالِ ﴾

أو

### ﴿ داعية الندوة ﴾

الْقَوْلُ أَفْضَلُ الْأَمْجَادِ وَالْفِعْلُ فِعْلُ أَسَافِلِ الْأَوْغَادِ

(١) كُنْهَ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ وَاصْلُهُ أَوْ جَوْهَرُهُ وَغَايَتُهُ (٢) عَنْ كُتُبٍ أَيْ عَنْ

قُرْبِ (٣) الطَّائِلَةُ الْغَنَى وَالسَّعَةِ



والنفس نفس مملوك ذي عزّة  
والثوب ثوب أولي المكانة والغنى  
عجبي ببعض الناس كيف توشعت  
منع الهدى عنهم فصار كأنه  
وإذا أضل الله عبداً ما له  
ولرب سفسطة يدعوها حكمة  
ما كل أحد باترلاً والذئبة  
كلاً ولا كل أمر ندعوه إبراهيم  
واحسرة البيض الصقال بأمة  
وإذا الغرور أصاب من عقل الفتى  
عانت لعمرك في البلاد أسافل  
ان جئت تسعهم حديثاً نافعاً  
والعزم عزم مشعور قراد<sup>(١)</sup>  
والجيب جيب المفلس المرقاد  
أخلاقهم بغرائب الأضداد<sup>(٢)</sup>  
كنز حته بوارق الأرصاد<sup>(٣)</sup>  
من دونه في ذا الوري من هادر  
مع كونها سخفاً وسوء مبادي<sup>(٤)</sup>  
رفع الطبايق السبع دون عمار<sup>(٥)</sup>  
صار حنيف دين الهادي<sup>(٥)</sup>  
فيها التقدم صار للاغمار  
لاح الضلال له بثوب سداد  
لم يرعوا بالنصح والإرشاد  
أصبحت في وادٍ وهم في وادٍ

- (١) المشعور الممخور الذي يستعمل الشعوذة وهي خفة في اليد واخذ كالسحر  
يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين أو يوهم وجود مناظر غير موجودة في  
الحقيقة. والقراد صاحب القرد (٢) البوارق السيوف. والأرصاد جمع رصد وهو في  
عرف العامة شخص سحري أو غيره ينصب في الكنوز لحراستها (٣) السفسطة  
قياس مركب من الوهميات يراد به الخفام الخضم واسكاته على غير حقيقة  
(٤) البائر السيوف. والسبع الطبايق السموات (٥) الحنيف الصحيح الميل إلى  
الاسلام الثابت عليه وكل من حج أو كان على دين إبراهيم

وإذا عكست سمعت من افواههم  
 برواية قد أفرغت بقوالهم  
 لو لم يكن للبعث بعض علام  
 قوم قد أعتوا بكل نقصة  
 جهلاً حووا لما طروا شراً نووا  
 ولقد وزنت طباعهم كدراهم  
 وخبرتهم وسهرت غور قلوبهم  
 قلب بلا نور وأعصاب بلا  
 صرعى ليلان نشاوى لذّة  
 رانت على أحلامهم شهواتهم  
 قد سترّوا أسوأهم بزخارف  
 سطعت روائع جهلهم وجورهم

قصصاً انت عن جرحهم عن عاد<sup>(١)</sup>  
 مسبوكة مرفوعة الإسناد<sup>(٢)</sup>  
 تبدو خلعت القول من حماد<sup>(٣)</sup>  
 وتزملوا من عارهم ببجاد<sup>(٤)</sup>  
 زلّوا هووا ضلّوا غووا بعناد<sup>(٥)</sup>  
 وزنت بكف الجهل النقار<sup>(٦)</sup>  
 فاذا هم كنف على أعواد  
 حسن وفاكرة بغير رشاد<sup>(٧)</sup>  
 أسرى سلاسل شهوة الأجساد<sup>(٨)</sup>  
 وسطت مطامعهم على الأنداد<sup>(٩)</sup>  
 كالنار يستر جرحها برماد<sup>(١٠)</sup>  
 كالنار منبثاً من الألحاد<sup>(١١)</sup>

(١) جرحهم وعاد فيلثان كانتا قديماً في الحجاز (٢) البعث الشورى أي الحياة  
 الموتى - وحماد هو المعروف بحماد الرواية كان على عهد الدولة الأموية وهو راوية الشعر  
 حسن الاطلاع ثبت الرواية (٣) تزملوا أي التثناوا بأشواقهم - قال امرؤ القيس  
 كأن ثبيراً في عرائين وبلد كبير أناس في بجاد مرملي  
 والبجاد ثوب مخطط (٤) الجهل الذي يزنت الدراهم ويتفدها وينظر في  
 زيوها (٥) اللبانات جمع لبانة وهي الحاجة والوخر من غير فاسقة بل من همة  
 والنشاوى السكرى (٦) رانت غلبت - والأحلام العقول - والأنداد جمع ند وهو  
 المثل والنظير ولا يكون إلا مضافاً - يقال ما له ند أي نظير (٧) الألحاد القبور جمع لحد



حتى شك الملاح وهو بفلكه  
 لو رمى وصف محالم وخذاعهم  
 لملاّت أطباق الثرى والسبعة أل  
 فكأنهم خبث نجسم وأكتسى  
 يا من يرى ان البحاح مؤمل  
 كنا نعلل بالبنين نفوسنا  
 لا ترجح الاصلاح من ابناءهم  
 همج على فعل القبيح تطبعوا  
 حتى غدا الوطن المفدى جانبا  
 أخنت عليه يد الغواية مثما  
 واهّا له وطنا به اسلافنا  
 عرفوا مقام جماله ففدوا له  
 اهدوه بالاصلاح حلة سندس  
 حفت به من جانبيه حدائق  
 تن الرباح كما استغاث الحادي<sup>(١)</sup>  
 ونفاهم بالحصر والتعداد  
 أفلاك بالإنشاء والإنشاد  
 لوأما ليلى الارض بالإفساد  
 هيهات دون منك خرط قتاد<sup>(٢)</sup>  
 فاذا بهم شر من الأجداد  
 ولعله يرجى من الأحفاد<sup>(٣)</sup>  
 وترعرعوا مذ ساعة الميلاد<sup>(٤)</sup>  
 وبنوه سيفا في يد الجلال  
 أخنت على فرعون ذي الأوتاد  
 رضعوا لبان العز والاسعاد  
 بصنيعهم كالدرّ للاجساد<sup>(٥)</sup>  
 وبنوا له بالمجد صرح مهاد<sup>(٦)</sup>  
 من نورها نور الهداية باد<sup>(٧)</sup>

(١) الفلك السفينة . والحادي الذي يتغنى الابل لتسير (٢) القتاد شجر  
 صلب له شوك كالابر . وخرطه نزع ورقه اجتذابا وهو ممسك بضربا لا يدرك الا  
 بشقعة عظيمة . يقال هو امر من دونه خرط القتاد (٣) الاحفاد جمع حفيد وهو  
 ابن الابن (٤) ترعرع الغلام نشأ وشب (٥) السندس مارق من الديباج .  
 والصرح القصر (٦) حفت به اي حاطته . والحدائق جمع حديقة وهي روضة  
 الورد . والنور والزهر

تُغْتَالُ بَيْنَ جَدَاوِلٍ وَخَمَائِلٍ      وَبِلَابِلٍ تَشْدُو فَتُشْبِي النَّادِي <sup>(١)</sup>  
 نَظَرْتُ إِلَيْهَا الزُّهْرُ مِنْ أَفْلَاكِهَا      فَغَدَتْ لَهَا مِنْ جَمَلَةِ الْحُسَادِ <sup>(٢)</sup>  
 هِيَ جَنَّةُ الْمَأْوَى وَسَدْرَةٌ مُنْتَهَى أَلْ      آمَالِ طُوبَى الْغَوْثِ وَالْإِمْدَادِ <sup>(٣)</sup>  
 هَذَا لَعْمَرُ الْحَقِّ حَالُ بِلَادِنَا      فِي عَهْدِ أَهْلِ الْجَدْرِ يَا أَسِيَادِي <sup>(٤)</sup>  
 هَلْ مُنْصِفٌ مِنْكُمْ يُقَابِلُهَا بِمَا      صَارَتْ إِلَيْهِ فَيَسْتَرْجِعُ فَوَادِي  
 آهٌ وَمَا آهٌ بِنَافِعٍ مُبْجَعَةٍ      لَمْ تَحْظَ بِعَدِّ عَنَائِهَا بِمَرَادِ  
 هَا فَاسْتَمِعُوا الْوَطْنَ الْمُضِيعَ صَارِخًا      أَنْتُمْ أَضْعَعْتُمْ طَارِفِي وَتِلَادِي <sup>(٥)</sup>  
 أَفَلَيْسَ نَحْنُ كَمَنْ مَضَوْا قَدْ كَوْنَتْ      أَجْسَامُنَا مِنْ سَائِلٍ وَجِمَادِ  
 لَمْ لَا نَكُونُ نَظِيرَهُمُ الْعُلَمَ      كَانُوا بِأَرْبَعِ أَرْجُلٍ وَأَيَادِ  
 كَلَّا لَعْمَرُ إِي وَلَكِنْ حِكْمَةُ أَلْ      أَجْدَادِ ضَيَعَهَا هَوَى الْإِحْفَادِ  
 سَادُوا عَلَى السَّفْنِ الَّذِي أَنْقَرَضَتْ بِهِ أَلْ      أُمُّهُ الَّتِي سَلَفَتْ كَأُمَّةٍ عَادِ  
 فِي مِثْلِ ذَا الرُّومَانِ دُمِرَ عَرْشُهُمْ      وَكَذَلِكَ أَشُورٌ وَمِصْرٌ وَمَادِي  
 أَرْجِعْ إِلَى التَّارِيخِ فَهُوَ مُتَرَجِّمٌ      يُفْنِيكَ عَنْ طَرَسِي وَرَقْشِ مَدَادِي

(١) الجداول جمع جدول وهو ساقية الماء . والخمائل الاشجار جمع خميعة . والبلايل جمع بلبل وهو طائر حسن الصوت . وتشدو اي تغني . وتشبي اي تطرب . والنادي مجلس القوم ومتحدثهم بهساراً او المجلس ما داموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذا الاسم (٢) الزهر من النجوم النيرة (٣) سدرة المنتهى اسم شجرة في السماء السابعة . والطوبى الغبطة والسعادة والحسن والخير وشجرة في الجنة (٤) اسيادي اصلها في اللغة « سادني » اوردها هنا الناظم بلسان العامة تساهلاً وضرورة (٥) الطاروف من المال الحديث المستحدث . ويقابله التالذ والتلاد والتلبد وهو المال الموروث



وهناك تعلم ما المصير لأمة  
حتى تطعم أهلها بخلائق  
تالله لو حكمت فأنبسطت يدي  
من يفتدي الشرق العيس وأهله  
تبع هوى الدخلاء والرواد<sup>(١)</sup>  
تذر البلاد بلاقماً وبوادي<sup>(٢)</sup>  
لقتلهم صلباً على الأعواد  
هيهات ليس بذى الورى من فاد

\*\*\*

أنى وكل فتى يقول تمذني  
لا عجمة نخلو ولا حرية  
ان رمت لهوآلا ارى لي موضعاً  
أنت المراقص والساكر والملا  
أو أمنت بائعة الخمر تيس في  
تغنيك عن أقداحها أحداقها  
أو أين دار المومسات تؤمها  
يقضي بترك موأطني وبلادي<sup>(٣)</sup>  
تعلو ولا خود تزين النادي  
بفنائهم اثر التمذني بادي  
عب والمقامر متدى الأجداد  
حانوتها كالأسمر المياد<sup>(٤)</sup>  
وبديع غنة لفظها عن شاد  
علنا أخي على ملا الأشهاد<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

تبعوا الغواة من القرنج بسيرهم وهم الأولى أشهروا بنطق الضاد

(١) الدخلاء جمع دخيل وهو كل من دخل في قوم وانسب اليهم وليس منهم ١٠ الرواد جمع رائد وهو رسول القوم ليتجمع لهم المراجع ويخبر المنازل وقد ذكر (٢) البلاقع جمع بلقع وهي الارض القفر التي لا شيء فيها. والبوادي جمع البادية وهي البرية (٣) أنى تأني بمعنى كيف. يشير هنا الناظم الى رغبة الناس في المهاجرة حياء بالحرية الفاسدة (٤) الاسمر المياد الريح الخطار (٥) المومسات العواصر وهذه الايات التي مررت من قوله لا عجمة الى هذا البيت هي لسان الحال غواة الشبان اوردها هنا الناظم تبكيتم لم لا تصدقوا لميادهم الساقطة كما يجلي باكثر بيان من تلاوة سائر القصيدة

فَتَعَلَّمُوا فَنَ الصَّغِيرِ وَانْقَنُوا نَطْوِيلَ اَظْفَارِ وَضَفَطَ اِيَادِ  
 وَأَسْتَعْوَضُوا عَنْ رَائِهِمْ بِالْغَاءِ تَقْلِيدًا وَبَاعُوا ضَادَهُمْ بِالذَّادِ  
 فَفَدَا لِسَانَهُمُ الصَّرِيحُ مَخْضَرَمًا بِرِطَانَةٍ نَفَقَتْ بِسُوقِ كَسَادِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَسْتَبَدَلُوا أَزْيَاءَهُمْ وَصَفَاتِهِمْ وَانْثَاهُمْ حَتَّى خَوَاتِ الزَّادِ<sup>(٢)</sup>  
 وَبَذَا أَضَاعُوا جَنْسَهُمْ وَشَعَارَهُمْ وَعَفَا دَلِيلُ الْاَصْلِ وَالْمِبْلَادِ  
 قَوْمٌ لَقَدْ حَسَبُوا الْجُنُونَ تَمْدُنًا وَالْفُسْقَ لَطْفًا وَالْبَذَاءَ مِبَادِي  
 مِنْ كُلِّ غَامٍ حُسُودٍ شَامِتٍ اِبْدَاءَ تَرَاهُ بَغِيَّةٍ وَفَسَادِ  
 اِنْ ضَاعَ مِفْتَاحُ الْجَحِيمِ لِمَالِكٍ اَغْنَاهُ مَقُولُهُ عَنِ الْمِقْلَادِ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

اَوْ اَشْعَبِ يَادِي الدَّنَاءَةِ جَامِعِ حَرْصِ الْكَلَابِ وَنَهْمَةِ الْاَسَادِ<sup>(٤)</sup>  
 لَمْ يَنْتَبِهْ يَوْمَ التَّنَادِ وَقَوْلُهُ لِعِبَادِهِ اِنِّي لِبِالْمُرْصَادِ<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

اَوْ خَامِلٍ كَيْسَلٍ يُخَالُ كَأَنَّهُ قَدْ قُرْنَتْ اَيْدِيهِ بِالْاَصْفَادِ<sup>(٦)</sup>

(١) المخضرم يراد به الخليط واصل المخضرم من مضى نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام تسميها بالنافة المخضرمة . والريانة التكلم بلغة العجمية اي غير عربية (٢) الخوان ما يوضع عليه الطعام ليؤكل (٣) ممالك خازن النار في جهنم . والمقول اللسان . والمقْلَاد المفتاح (٤) اشعب مغزى كان في المدينة يضرب به المثل في الطمع وله نكات مشهورة تدل على حرصه وطمعه (٥) لم يلبث لم يرجعه ولم ينكص به . و يوم التناد يوم القيامة . وسائر البيت اشارة الى ما جاء في سورة التجر وهو ( ان ربك لبالمرصاد ) والمرصاد هو المكان الذي يرصد فيه العدو (٦) اي جمعت ومنه في سورة ابراهيم « مقرنين في الاصفاد » والاصفاد جمع اصفاد وهو ما يوثق به الاسير من قيد او قيد او غل .



يقضي النهار على المصاطب لاعباً      يُجبي الظلام بزنبه وسعداً  
يلقي الكواعب في جبال خبثه      كالطير في أحبولة الصياد<sup>(١)</sup>  
تلقاه في جلب انكاره عنراً      وبدفعهم عمارة بن زياد<sup>(٢)</sup>  
في كل فن جاهل لكن في      فن الحنا طود من الاطواد

\*\*\*

او باذل امواله وحياته      في سوق بنت الدين والاولاد<sup>(٣)</sup>  
حيناً تراه شارباً خمرًا      ولواطاً وآونة من الزهاد  
للسحت يطلق كفه ولسانه      لتلاوة الانفال والاوراد<sup>(٤)</sup>  
بيدي التورع لا لحسن تدن      لكن ليكسب نصرة العباد  
بلسانه يدعو الانام الى اتقى      وبفعله للاثم والاحاد<sup>(٥)</sup>  
ابداً يغش ذوي السداجة جاعلاً      هذا التفاق وسيلة الإمداد

\*\*\*

(١) الجبال ج حباله وهي المصيدة وكذا الأحبولة (٢) عمارة هو ابن شداد بن معاوية العبسي المشهور بالشجاعة والفروسة . وعمارة بن زياد من بني عمر معروف بالخبث وقعود الحق (٣) بنت الدين الخمر لان الدين اسم الراقد الذي توضع فيه الخمر قال الشاعر  
قاب الدين من احب فاضحت      تحفة الند من اياديه تهدي  
قال في أعجب فقلت ماذا عجيب      كل دن قلبته صار ندياً  
(٤) السحت الحرام او ما فبح من المكاسب . والانفال جمع نفل وهو ما نفلوه من الصلوة والذكر زيادة على الفرائض والواجبات وهو ما سمي شرعاً بالندوب والستحب المنطوق . والاوراد جمع ورد وهو الجزء من القرآن يقوم به الانسان كل ليلة والوظيفة من قرآن ونحو ذلك (٥) الاحاد العدول عن الدين والطعن فيه

او ماجن نذل خلع نخره<sup>(١)</sup> صفع بعيد قفاه كالفرصاد<sup>(٢)</sup>  
 رأي بلا حزم وباصرة بلا هدي وإدراك بغير رشاد  
 هذي بلايا الشرق لا يرجى لها دفع بلا سعي من الأفراد

\*\*\*

اذ قوة الآحاد في الآفها وسلامة الآلاف في الآحاد  
 هم قدوة للقوم حيث راعنا تنقاد للآعيان كالاجناد<sup>(٣)</sup>  
 كم من كتية عسكري فازت على الجيش العظيم بحكمة القواد  
 فاذا الرؤوس سمت لتصلح سيرها أضحي جميع الناس في استعداد  
 فالى م تقسو لائين وجمرة ال ارزاء موقدها ذرى الاكباد<sup>(٤)</sup>  
 ان الحديد الصلب لو اودعته في النار لان بمطرق الحديد  
 بكفيكم اهل المشارق غفلة فالويل عم وسال سبل الوادي  
 هبوا اسرعوا جدوا اجمعوا قواتكم واسعوا وراء الخير سعي جهاد  
 بالحزم والافدام والتدبير لا بالخراب والتدمير والافساد  
 سيما وانتم في زمان مليكنا عبد الحميد خلاصة الاجواد

(١) الماجن هو من لا يبالي بما يقول ويفعل . والنذل الخسيس من الناس والساقط  
 في دين او حسبه والمخقر في جميع احواله والصفع هو ان يسط الانسان يده  
 ويضرب الاخر على قفاه . والفرصاد صيغ احمر والتوت او جملة او احمره (٢) الرعاع  
 الطغام واوغاد الناس (٣) الارزاء جمع رزء وهو المصيبة العظيمة والذرى جمع  
 ذرؤة وهي من الشيء اعلاه ومنه قول الشاعر

قوي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان



محيي المعارف والعلوم بعده من بعد ما درست لطول نمادي  
لم يجتهد قومٌ بأمر صلاحهم بعزيمة قرئت بصدق مبادي  
الا انهم رحمة من خالف كفل العباد لمتى الآباد<sup>(١)</sup>

### ✽ الرفق ✽

رافق الرفق خليلي انه نعم الرفيق  
وأظهر البشر فان المرء بالبشر خليف<sup>(٢)</sup>

### ✽ الصدق ✽

ان خفت شيئاً لا تقل او قلت شيئاً لا تخف  
ان الذي يهكي وينكر عد من اهل الحرف

### ✽ الجد ✽

لا تيأسن يا صاحبي من جد في الدنيا وجد  
نيل الأمان جله ما بين تديير وجد<sup>(٣)</sup>

(١) جمع ابد (٢) البشر طلاقة الوجه وخليف بمعنى جدير

(٣) جله معظمه واكثره والجد الاقدام والسعي

✽ النصح ✽

امحض أخِي النصح مجتهداً لمن يأتيك في بعض الأمور مشاوراً  
عارٌ عليك وقد اتاك مؤملاً خيراً يعود بقبح رأيك خاسراً

✽ السماح ✽

اسمح لحُلِّ قد هنا لك مرةً واغضض جفونك عن مسيئ معترف<sup>(١)</sup>  
حتى اذا اتخذ السماح ذريعة للعود ودّعه ودّعه وأنصرف<sup>(٢)</sup>

✽ مسألة الجهول ✽

تجنب معاداة الجهول وكُن له ولو انه اخطا اليك مسالماً  
فدو العقل بنهاه ونهاه واتمسا اخو الجهل لا تلقى له قط شاكاً<sup>(٣)</sup>

✽ المداراة والانس ✽

دار الوري وأملك قلوب رجالهم بالانس عز فتى انيس دارى  
فأخو الخصومة والعبوسة مبغض ولو أنه كسرى العظيم ودارا<sup>(٤)</sup>

- (١) هنا اي اتى هفوة وهي الزلة والسقطة (٢) الذريعة الوسيلة  
(٣) شكه سدقه بالكسبة وهي من التجام الحديدية المعترضة في لم الفرس  
(٤) كسرى لقب ملوك الفرس ودارا او داريوس ملك حاربه اسكندر النكدوني  
وله معه مواقع مشهورة



﴿ التريية في الصغر ﴾

هذب وليدك ما استطعت مثقفاً منذ الحداثة خلقه وطباعه<sup>(١)</sup>  
فالمر يسهل محولاً تذييله لكن متى كبر استحال طباعه<sup>(٢)</sup>

﴿ الحب الطاهر ﴾

يا من يعيرني بالعشق مؤدباً مع انه مثل للفسق سيار  
ما العشق عيب ولا عار لذي ادب وانما الفسق فيه العيب والعار

﴿ المروءة ﴾

ان رمت تعلو على الاغيار منزلة كن جالبا ما استطعت النفع للبشر<sup>(٣)</sup>  
فقيمة المروءة في دنياه مبعثها ما يفعل المروءة من نفع بلا ضرر

﴿ الاتضاع ﴾

يا من يثبه على الاغيار غطوسة مهلاً فقد ندك عنك العز والشرف<sup>(٤)</sup>

(١) الوليد المولود والصبي (٢) المحول الذي ينضي عليه الحول اي السنة .

قال امرؤ القيس

ومثالي حبل قد طرقت ومرضع فاقبتهما عن ذي ثمام نحول

(٣) الاغيار جمع غير (٤) الغطوسة الاعجاب بالنفس والتطاول على

الاقران . وند عنه بمعنى نقر وشرد

انت التراب وأكأل التراب وما كؤل التراب على م الكبر والصلف<sup>(١)</sup>

✽ حفظ السر ✽

ما كل ذبى وتر نشا يرى العهد كما نشا  
فلنكنم السر الذي نساء منه اذا فشا<sup>(٢)</sup>  
حتى ولو عن صاحب في حجر نعمتا أنشى<sup>(٣)</sup>

✽ حقيقة المجد ✽

ما الفخر في نسب نحويه او نسب نبديه او شنب بىدي لنا صدأ<sup>(٤)</sup>  
بل في علوم وآداب نزاولها تخول القلب نوراً والنهى رشداً

✽ الاثر الخالد ✽

يا مثرىا ينفق الأموال مژدهيا باللهو والبذخ والتبذير والسرف<sup>(٥)</sup>

(١) الكبر والكبرياء . والصلف ادعاء الانسان بما ليس عنده والاعجاب والتكبر (٢) نساء مطاوعة ساء يقال ساءه فاستاءه (٣) يقال نشا فلان في حجر فلان اي في كنفه ومنعته وحفظه وسنره (٤) الشنب المال الاصيل من الناطق والصامت يقال « لهم نسب وما لهم نسب ان هم الا خشب » . والشنب ماء ورقة ويزد وعذوبة في الاسنان تسحب قال ذو الرمة

لمياه في شفتيها حوكة لعم وفي اللثا وفي انيابها شنب

(٥) المثرى الكثير المال . وازدهى تاء وتكبر واستغفه العجب . والبذخ تعاظم

الشان والتكبر والعلو . والتبذير تبذير المال اسرافاً



هلا صنعت بهذا المال مأثرةً توليك ما الدهر باق منتهى الشرف<sup>(١)</sup>

✽ التوكل ✽

سلم امورك للاله فانه كفل السلامة للوجود وجوده<sup>(٢)</sup>  
هيات نبطي رحمة من خالق عم الوري نعماً تداه وجوده<sup>(٣)</sup>

✽ الفضول المستحسن ✽

لازم أخا الفضل وأنقل عنه مطر حاً عنك الفضول بغير العلم والادب  
لولا الفضول لما حصلت معرفة ولا انقطعت الى التحصيل والطلب<sup>(٤)</sup>

✽ صيانة اللسان ✽

نزّه لسانك يا نزيه عن الحنا فالتطق ان لم تعلم يدنيكا<sup>(٥)</sup>  
وأحذر معاشره السفيه فانه جرب أخاف عليك ان يعديكا<sup>(٦)</sup>

- (١) هلاً حرف نيكيت والمأثرة المحمدة والاثرا الكرم يبقى الى زمن طويل  
(٢) الندي والجود مرادفان للكرم والسخاء (٣) الفضول اشتغال الانسان  
بما لا يعنيه والتعرض له وهو مذموم الا في الناس العلم (٤) يدنيك اي يخفض  
منزلتك ويحيط قدرك (٥) الجرب داء عضال معروف ويعديك من عدوى  
المريض لاسلم

### ❖ الصلاح ❖

دع السلاح لأهل الحرب تعشقه<sup>(١)</sup> وأهو الصلاح ولذ بالعلم والأدب<sup>(٢)</sup>  
 واصفع قفا الحق قد قال سفسة<sup>(٣)</sup> السيف أصدق أنباء من الكتب<sup>(٤)</sup>

### ❖ الصبر ❖

لا تمزقن<sup>(٥)</sup> لدهر صفوه كدر<sup>(٦)</sup> سيان ضحك ونوح عند ذي هوج<sup>(٧)</sup>  
 فأصبر أخي إذا نابك نائبة<sup>(٨)</sup> من يزرع الصبر يحصد سنبل الفرج<sup>(٩)</sup>

### ❖ ادب الكلام ❖

تأدب في حديثك وأختصره<sup>(١)</sup> وضمنه<sup>(٢)</sup> القوائد يا غلام<sup>(٣)</sup>  
 ولا تجعل كلامك ذا كلام<sup>(٤)</sup> فعنوان الكلام هو الكلام<sup>(٥)</sup>

### ❖ ادب الجلوس ❖

جالس ذوي الآداب وأجزل<sup>(١)</sup> ما استطعت ثنا جليتك<sup>(٢)</sup>  
 وإذا دخلت الى مجالسهم تأدب في جلوسك<sup>(٣)</sup>

(١) لاذ به أي عاذ به والتجأ اليه (٢) الانباء جمع بيا وهو الخبر  
 والسطور الأخير نصيب (٣) الموج الحق والطيش والتسرع (٤) أخي  
 تصغير أخي - والنائبة المصيبة والنازلة (٥) الكلام الجراح جمع كلم



﴿ شرطُ الصداقة ﴾

ان الودود هو الذي ان ضن دهرك جاد رفدا<sup>(١)</sup>  
لا خير في خل اذا شا م افقارك مال صدأ

﴿ المائة ﴾

لا يستغفك توفيق أصبت به خيراً فللدهر إقبال وإدبار  
يا رب ذي نعمة كالبحر واسعة اضحى فقيراً له في الجوع اخبار

﴿ اوروباً ﴾

يا ملوك الغرب حتى م تعبوت العساكر<sup>(٢)</sup>  
وعلى م كل فرد منكم للسيف شاهر  
بعضكم بمشي هجوم البعض غدرًا وهو غادر  
والسلاح المتلف الأر واح فيكم متكاثر  
مدفع الرش بواريد الوحي يبض البواتر<sup>(٣)</sup>  
صمت الأذان عن سمع صدى صوت القناير  
تسلبوت الإبن من أ بانه رغم المناخر  
لتضحوه على مذبح أطماع السرائر

(١) ضن بخل . وجاد سخا واعطى . والرغد الاعانة بمال او قول او فعل  
(٢) عبأ الجيش جهزه وهبأه للحرب (٣) الوحي العجل والسرعة ويراد  
بها هنا بنادق « مارتنين » وامثالها كما يراد بمدفع الرش « المترايوز » واسكاته والبواتر  
السيف الماخبة

تخربون المدن حتى      تبتوا حصن المقابر  
والورى بين يديكم      كُرّة في كفة قاصر  
والردى بحري وراكم      حاسراً للكل حاشراً<sup>(١)</sup>  
وضرام الحرب ذاك      وملاك الموت ذاكر<sup>(٢)</sup>  
وشراب الحين صافى      وغراب البين صافر<sup>(٣)</sup>  
والملا بالى وشاكى      والبلا راض وشاكر  
أذباباً خلتونا      ام بعوضاً ام زناير  
اننا والله انس      مثلكم اولو بصائر  
قد حكتم فظلمتم      وسراط العدل ظاهر  
وأضعتم رونق الملك      بادمان الزماجر  
حيث مزتم اخضع الاعراض عن اسمى الجواهر  
وانتزتم ثروة النسا      من مكوساً وخسائر<sup>(٤)</sup>  
وفغرتن لا ابتلاع      الارض طراً شديق كاسر<sup>(٥)</sup>

- (١) حصره بمعنى كشفه وقشره (٢) الضيرام ما اشتعل من الخطب وجمرو  
ذالك اي ملتهب (٣) الحين الهلاك والمحنة ووقت الأجل ومنه المثل « اذا حان الحين  
حارت العين (٤) المكوس جمع مكس وهو ما يأخذه اعران السلطان ظلماً عند البيع  
والشراء او دراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في اسواق الجاهلية قال الشاعر  
وفي كل اسواق العراق اناوة      وفي كل ما باع امرء مكس درهم  
(٥) فغرتن اي فقته والشديق طقطقة النمل من باطن الشديقين وهما شديقان  
والجمع الشديق وقد قيل « من شق الاشديق نكهل لها بالارواق »



اين نابليون من تيمور او من شلناصر<sup>(١)</sup>  
 كلهم صاروا سواء كلهم بالفتك ماهر  
 كلهم آساد غاب همهم تخريب عامر  
 لم يعد فضل لعصر النور من عصر الدياجر<sup>(٢)</sup>  
 لا ولم تجمع علوم نالها القوم الاواخر<sup>(٣)</sup>  
 تدعون الحق لكن جللكم بالحق ماكر  
 تدعون العدل لكن كللكم بالعدل ساخر  
 حزتم النعمة والكل لديه النعمة ناكر  
 لمي هذا التلاحي بينكم مثل الضرائر  
 اقلوب في حشاكم ام حديد ام محاجر  
 وملوك يصلحون الارض انتم ام عنائر  
 قد كفي يا قوم ما انتم عليه من مفاخر  
 فدعوا العالم يرتاح فما السلم بضائر  
 اعلموا يا قوم ان الكل بالدينا مسافر  
 حققوا يا قوم ان الموت عنكم غير صابر

(١) نابليون وتيمور وشلناصر ملوك فاتحين غزاة اشتهروا بكثرة حروبهم وبما  
 ابادوا من الخلائق في مواقعهم الدموية (٢) الدياجر الظلمات جمع ديجور  
 (٣) يقال نفع فيه الدواء والطعام والوعظ والخطاب اي دخل فائز فيه وظهر  
 اثره ونفعه

افقهوا يا قوم ان الكل للاجدات سائر<sup>(١)</sup>  
 انما الملك لرب قاهر للناس قادر  
 واذا ما كانت منكم من يدين الله كافر  
 فسلوه هل يدين الطبع تستحلي الكبائر<sup>(٢)</sup>

### ❖ الاقتصاد ❖

تذكر يا أخي قولاً قديماً      لذي حزم رماه فتى يبخل  
 فقيه حكمة دقت ورقته      ورافت واسترقت كل عقل  
 وقد اوردته فيما يليه      بتضمين وايداع ونقل<sup>(٣)</sup>  
 (لعمرك ليس إمساكي لبخل      ولكن لا بني بالخرج دخلي)  
 (وفي طبعي السماحة غير اني      على قدر البساط مددت رجلي)  
 ألا أفهم ما اردت وكن ليلاً      ولا تكثر على الإمساك عذلي

(١) الاجداث جمع جدات وهو القبر ومنه في سورة نوح «يوم يخرجون من  
 من الاجداث سراة كأنهم الى نصب يوفضون» (٢) الكبائر جمع كبيرة وهي  
 الاثم الكبير ويقابلها الصغيرة جمع صفائر (٣) الابداع نوع من البدع وهو ان  
 بضمن الشاعر نظمه اياتاً او بيتاً من شعر غيره بشرط ان يحول معناه الاصل الى غير  
 ما وضع له وينقله من الغزل الى المديح او من المديح الى الهجاء وهلم جرا فان لم يتم هذا  
 التحويل كان الاخذ تجميعاً نظير البيتين الواردين بعد في المتن بين هلالين اشارة على  
 كونها للغير



## \* النُقْشُ \*

زَدَ فِي الْحَيَوَةِ نُقْشًا وَاعْتَدَ عَلَى خَشَنِ الْمَعَاشِ وَذُدَّ عَنْ النَّفْسِ الْيَكْلَفِ <sup>(١)</sup>  
 فَلَرَبَّمَا الدَّهْرُ الْخَوَّوْنَ يَرُدُّ مَا أُعْطِيَ فَتَسْلُكُ الْغَضَاظَةَ لِلتَّلَفِ <sup>(٢)</sup>  
 إِذَا كُلُّهُمْ مَهْلِكٌ ذَا نِعْمَةٍ أَلَيْتَ طِبَائِعَهُ التَّنْعَمَ وَالتَّرَفَ <sup>(٣)</sup>  
 لَكِنَّمَا الْإِفْرَاطُ فِيهِ مَعْرَةٌ فَاحْذَرُهُ وَأَحْرَصْ مَا حَيَّيْتَ عَلَى الشَّرَفِ

## \* مُغَالِيَةُ الدَّهْرِ \*

كُنْ رَابِطَ الْجَاشِ إِنْ جَارَ الزَّمَانُ وَلَا  
 تَكُنْ جَزُوعًا وَلَا تَقْعُدْ عَنِ الطَّلَبِ <sup>(١)</sup>  
 مَنْ لَانَ لِلدَّهْرِ كَانَتْ الدَّهْرُ سَيِّدَهُ  
 وَمَنْ قَسَا نَالَ مِنْهُ زُبْدَةُ الْأَرْبِ <sup>(٢)</sup>

(١) ذاد عنه أي طرد ودفع (٢) الغضاظة من قولهم غضا من فلان غضا وغضاظة إذا نقص ووضع من قدره (٣) قوله كل هم مهلك لا يستعمل بالانعكاس أي بقرأ طردا وعكسا فيستوي والترف اللين وسعة العيش والتنعيم  
 (٤) رجل رابط الجاش أي ساكن القلب عند النزع لشجاعته (٥) زبدة الحليب وزبدته خبره الذي يستخرج منه بالغض . والأرب الحاجة لشيء لا يتوصل إليها الإنسان إلا بالدهاء والاحتيال

### ﴿ أدبُ الخطاب ﴾

لا تُعلِ صوتك في الخطأ      بـ ولا تكرر ما تقول  
فالصوتُ ينخفضُ حين يُرْفَعُ      قدَّر أصحابُ القولِ  
وكذلك تكررُ الكلامُ      مـ يُعَدُّ من نقصِ العقولِ

### ﴿ التَّريَّة ﴾

امنع عن أبنك ما يريد مَرُوضاً      أخلاقه منذ الحداثة تربية<sup>(١)</sup>  
لكن إذا عودته منذ الصبا      تَبَلَّ المني هيئات دهره يصلحه

### ﴿ كتمان المصائب ﴾

اكتُم مصائبك التي جرعتها      ان كنت تُحسبُ من ذوي الاحلام  
ما بعد إعلاتِ المصائب للملا      إلاَّ البلا وشمانة اللوام

### ﴿ فوائدُ الاختلاط ﴾

مَنْ يَمْتَزِلْ بِحَرَمِ فَوَائِدِ جَمَّةٍ      لا شيء يكسبها نظير الاختلاطِ  
فأَجِبْ وعاشِرْ وأصْطَحِبْ متودِّداً      لكن لِمَنْ سَلَكَوا السَّوَاءَ من السَّراطِ<sup>(٢)</sup>

(١) رَوْضُ اخلاقه أي ذلَّلها وأصله من ترويض الخيل وتذليلها للركوب  
وحسن السير والجري (٢) السواء المستوي المستقيم أو الوسط بين الحدين  
والسراط السبيل الواضح



## ﴿ التفكير ﴾

تفكر في عواقب كل امر  
اذا رمت السلامة في معاشك  
واياك التمدد عن غرور  
باطول من قياس مدى فراشك

## ﴿ مكارم الخلق ﴾

اذا لم تقابل صاح بالعمو محرماً وبالرفد طلاً<sup>(١)</sup> بأ وباللطف مغلفاً<sup>(٢)</sup>  
يشت وحق اليأس من صحبة الوري واصبحت من ذم الخلائق في لظي<sup>(٣)</sup>

## ﴿ الوحدة العثمانية ﴾

او

## ﴿ الالفه والاتحاد ﴾

يا بني الاوطان هبوا وأنفضوا هذا الرقاد<sup>(٤)</sup>  
لمتى انتم نيسام حل ابان السهاد<sup>(٥)</sup>  
لمتى هذا التواني الى يوم التناد<sup>(٦)</sup>

(١) الرفد العطاء والمعاونة يبدل او قول او غير ذلك . والمغلف من اغلف سيف  
القول اي خشن وعنف به (٢) اللظى النار ومن اسماء جهنم (٣) هب من  
رقاد و انتبه واستفاق (٤) ابان الشيء حينه (٥) يوم التناد  
يوم القيامة

لمتى انتم كسالى حسبكم هذا الفساد  
 لمتى تلهون جهلاً برباب وسعاد<sup>(١)</sup>  
 لمتى يرضيكم الذل أفي الذل المراد  
 لمتى هذا التحامي لمتى هذا التضاد  
 لم لا تقصون عنكم ضرركم بالاتحاد  
 لم لا تسعون في نيل العلا بالاعتضاد  
 اي خير من شقاق شقيت منه البلاد  
 اي نفع اشجار هذا اركان الوداد<sup>(٢)</sup>  
 اتركوا هذا وهذا واسلكوا سبل السداد  
 قبل ان تتبعوا أمة فرعون وعاد  
 ازرعوا فالخير قد با شر أعمال الحصاد  
 اسعفوا السلطان في إصلاح احوال العباد  
 فهو يعني الخير لكن عجزنا زاد فساد  
 لا يصون الشرق في ذا العصر حرب وجلاد  
 او سياسات على التفضيل تبني وتشاء  
 بل مساواة مؤساسة وثام واتحاد<sup>(٣)</sup>

(١) رباب وسعاد علمان للنساء (٢) الشجار الخصام والنزاع

(٣) الوثام الوفاق ومنه المثل لولا الوثام هلك الانام اي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصعوبة لملكوا



وإخاء يربط الأجاس طراً بمباد<sup>(١)</sup>  
 كيف تحي جثة لم تحو رأساً وفؤاد<sup>(٢)</sup>  
 فاجمعوا تحت لواء العرش اجزاء البلاد<sup>(٣)</sup>  
 حيث يغدو الكل جسماً واحداً نامي السواد<sup>(٤)</sup>  
 يخدم الهامة والهامة تولى الرشاد<sup>(٥)</sup>  
 فبلا هذا البلايا زادنا ما الغيث جاد<sup>(٦)</sup>  
 كلنا قومٌ مليكٍ واحدٍ ندب جواد<sup>(٧)</sup>  
 بعضنا اخوان بعض حيثما السلطان ساد<sup>(٨)</sup>  
 رمق الأمة أضحي يارجالي في نفاذ<sup>(٩)</sup>  
 ادمنوا السير فدرب العز قاص ذو امتداد<sup>(١٠)</sup>  
 واقتدوا بالغرب ان الغرب مصباح الرشاد<sup>(١١)</sup>  
 أحكم التدبير في دنياه حزمًا فأجاد<sup>(١٢)</sup>  
 وحدوا المبدأ وأنحوا نحو من ينفي الجهاد<sup>(١٣)</sup>  
 بتأني وتروي وثبات واتحاد<sup>(١٤)</sup>

(١) الإخاء مصدر آخاه أي صار له أخاً (٢) السواد من الناس عامتهم  
 والعدد الكثير (٣) الندب السريع إلى الفضائل (٤) الرمي من الانفس  
 بقيتها. والفاد الفناء (٥) الجهاد الحرب والقتال بمعامة عن دين الحق  
 (٦) تروي في الامر أي تفكر واستعمل رويته

قد أضعتم مجدكم مذ هتم في كل واد<sup>(١)</sup>  
 فاذا دمتم على ذا الحال يا بئس المعاد  
 ارضكم أنت خراباً تحتكم تشكو الفساد  
 ماؤكم غار عليكم غار اشفاقاً فباد<sup>(٢)</sup>  
 طودكم لو شام فعلاً صنعكم فيه لماد<sup>(٣)</sup>  
 اين تجر الشرق قد أو دى به داء الكساد<sup>(٤)</sup>  
 اين هاتيك الصناعات التي تعلي المعاد  
 اين اين الحرث والغرس واحياء النجاد<sup>(٥)</sup>  
 اين في الاوطان من يحسن فن الاقتصاد  
 اين حسن السعي اين الجسد اين الاجتهاد  
 اين اهل العلم اهل الفضل من منا أفاد  
 اي ذي مال بني بيتاً لتعليم وشاد<sup>(٦)</sup>

- (١) هام الرجل اي ذهب على وجهه من العشق او غيره لا بدري اين يتوجه  
 (٢) قوله غار عليكم من الغيرة وغار الثانية من قولهم غار الماء اي ذهب في  
 الارض وسفل فيها والاشفاق الخوف وباد بمعنى حلك (٣) الطود الجبل . وشام  
 اي رأى من قولهم شام البرق اذا رأى وميضه . وماد الجبل اي اعتر  
 (٤) اودى به اي اهلكه وامانه (٥) التجاد جمع تجدد وهو ما ارتفع  
 من الارض (٦) شاد البيت اي بناء وطلاه بالشيد وهو ما يطلى به الخائط  
 من جص ونحوه . ومنه في سورة الحج وقصر مشيد اي مرفوع بمجصص



كلنا أهلُ خولٍ      كلنا صرعى مهادٍ <sup>(١)</sup>  
 كلنا نحسنُ لكن      رقص طرسٍ بمدادٍ <sup>(٢)</sup>  
 قد سطا الجهلُ علينا      منذ أجيالٍ وسادٍ  
 ماتَ فينا الحزمُ حقاً      فألبسوا ثوب السوادِ  
 حقٌ للغيديرِ بانٍ بدينٍ      ازياءُ الحدادِ <sup>(٣)</sup>  
 يا بني جنسي كفانا      حطةً بين العبادِ <sup>(٤)</sup>  
 كيف أضحيتم قعوداً      بعد إدمان الطرادِ <sup>(٥)</sup>  
 هل خبت جرةُ ذاك العزمِ      يا أهل البوادِ <sup>(٦)</sup>  
 أم كبا زندق ياشر      قأ لهُ بنى الزنادِ <sup>(٧)</sup>  
 لا يريدُ الله شراً      لا تقلُ ربي أرادُ  
 دَعِ عداوات الديانا      ت ومل نحو النوادِ <sup>(٨)</sup>

- (١) صرعى جمع صريع وهو الطريق في الأرض والمصروع . والمهاد الأرض  
 (٢) الرقص النقص والزخرفة وبأقي بمعنى الكتابة . والطرس الورق المكتوب  
 والمداد الحبر (٣) الغيدير جمع الغادة وهي المرأة الحسنة . والازياء جمع زِيء  
 (والعامة تفتح الزاي) وهو هيئة الملابس (مولدة) قال الشاعر  
 اتاني في قبض اللاذ يسى      عدو قد تلقب بالحبيب  
 فقلت له لم استحسن هذا      وقد اقبلت في زِيء عجيب  
 والحداد ترك المرأة زينتها وخضابها بعد وفاة زوجها (٤) الحطة الانحطاط  
 (٥) ادمان الطراد مداومة الاستمرار عليه (٦) خبت النار اي خمدت  
 وانطفأت والبيوادي جمع بادية وهي الصحراء وخلاف الحضَر (٧) كبا الزندق اي  
 لم يور ويقدر نادراً (٨) النوادُ القبابُ من الود

توق عزاً تلق حظاً ونساءً وازدياداً  
فأخذ نصحي دليلاً تلف منه خير هاد

### ✽ الاجتهاد ✽

عليك بان تسعى وتجهد دائماً خيرك كي تغدو بدياك مشكوراً<sup>(١)</sup>  
فان نلت خيراً كان ما انت راغب وان لم تنل اصحت لا شك معذوراً

### ✽ اعقل وتوكل ✽

يا من يقول تكسلاً اذ لا يجد ويشغل  
اني على ربي اناكلت فلا يخيب متكل  
احسنت لكن يا اخي اعقل بعيرك وانكل<sup>(٢)</sup>

(١) الدائب من دأب في عمله اذا جد ونعب واستمر عليه (٢) اشارة الى قوله في الحديث «اعقل وتوكل» وامثلة ان اعرابياً ورد يشرب على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فترك ناقته بلا عقل في ضاحية المدينة وذهب الى شائه فلما عاد الى حيث اناخها لم يجدها فذهب الى الرسول يقول اني تركت ناقتي انكلاً على حسن جوارك فشردت ونذت فلملقها فاجابه «اعقل وتوكل» يريد ان يقول له احتط اولاً واستدرك امرك ثم انكل لان الانكال لا يجدي مع الاهمال . وقيل ان هذه الحادثة جرت مع عمر الفاروق (رضه) والله اعلم



### ﴿ بذل الوسع ﴾

يسعى الفتى نحو العلا      لكن على مقدار جدته<sup>(١)</sup>  
ما حيلة الانسان ان لم      يكتشفه حسن جدته<sup>(٢)</sup>

### ﴿ الإستقامة ﴾

كُنْ مستقيماً ما حبيت ولا تزغ      تحرز غنى الدنيا وأجر الدين<sup>(٣)</sup>  
لا تغترز بكلام أحمق جاهل      قد قال من خطئ وفرط جنون<sup>(٤)</sup>  
مَنْ يستقيم يحرم مناهُ ومن يزغ      يختص بالإسعاف والتمكين<sup>(٥)</sup>  
انظر الى الألف أستقام ففاته      عجم وفاز به اعوجاج النون<sup>(٦)</sup>  
فمن المحقق ان حائك برده      ضعفت مشاعره بضعف يقين<sup>(٧)</sup>

- (١) الجدة ( بكسر الجيم والعامية تفتحها ) الاجتهاد والسعي وضد المنزل  
(٢) يكتشفه احاطه من جانيبه والجدة ( بفتح الجيم ) البحت والخطأ  
(٣) الخطئ السفه والتكلم بالخش وبه لقب الاخطئ الشاعر قال الفرزدق  
يا ارغم الله انفا انت حامله      يا ذا الخنا ومقال الزور والخطئ  
(٤) التي جمع منية وهي البغية والمراد والزيف الميل والعدول عن الحق  
(٥) الألف والنون من حروف المعجم والتعجب النقط يقال حرف معمل اي خال  
من النقط وحرف معجم اي منقط وهذان البيتان وردا هنا على سبيل التوضيح  
اذ ليسا من نظم المؤلف (٦) البرد الثوب المخطط والمشاعر الخواش  
قال الشاعر

والرأس مرتفع فيه مشاعره      يهدي السبيل له سمع وعينان

✽ الحزم ✽

كُنْ حازماً فالحزمُ حُرٌّ للفتى والفضلُ زَيْنٌ والفضلُ أَزِينُ  
فَأَجْزِبْ مَحَبَّكَ بِالْمَكَارِمِ وَالْوَلَا وَأُدْفَعْ عَدُوَّكَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

✽ حفظ العهد ✽

مِلْ نَحْوَ مَنْ وَالَاكَ وَكَثُرَ بَرُّهُ<sup>(١)</sup> ابداً وحافظ بما حَبِيتَ عَلَى وَلَا<sup>(٢)</sup>  
وَإِذَا رَأَيْتَ أَخَا نَعِيمٍ مَسَهُ ضَيْمٌ فَعَجِّلْ فِي اغَاثِهِ وَلَا<sup>(٣)</sup>

✽ الدماثة ✽

اتَّضِعْ وَاخْفِضْ جَنَا حَكَ التَّضْعِينَ  
لَا تَكُنْ مُسْتَكْبِراً أَنْتَ مِنْ مَاءِ وَطِينِ

✽ التوليد ✽

اجْعَلْ كَلَامَكَ مِمَّا أَنْتَ نَسِجُهُ لَا مِنْ مَقَالِ رِوَاةٍ عَمْرٍو عَنْ بَكْرِ  
مَنْ كَانَ كَالْبَيْغَا يَهْذِي بِمَا سَمِعَتْ آذَانُهُ هَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَسْتَزِرِي<sup>(٤)</sup>

(١) أراد أن يقول على ولائه فأكتفى (٢) اكتفاءً من قوله لا تبطي  
والضيم الظلم والقهر (٣) البيغاطا معروف فيه قابلية بمحاكاة الإنسان  
في كلامه واستزري أي احتقر والهاذي من يأتي بالهذيان أي يتكلم بما لا يفيد  
أو بما لا معنى له



### ﴿ الاعتصام بالله ﴾

صُنْ مَاءَ وَجْهِكَ مِنْ عَبْدٍ تَوَمَّلَهُ وَأَشَدُّ يَدَيْكَ بِجَهْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا<sup>(١)</sup>  
 أَنْ لَمْ يَرِدْ بِكَ خَيْرًا مِنْ بَرَكَ فَلَا تَحْطَى بِشَيْءٍ لَوْ قَاضَى الْوَرَى حَكَمًا<sup>(٢)</sup>

### ﴿ الإحتراز ﴾

اضْبُطْ أُمُورَكَ يَا أَخِي مُحْفَظًا حَتَّى وَلَوْ مِمَّنْ سَمَا أَنْصَافًا  
 لَا بَدْءَ أَنْ يُبْلَى بَدْءُ مُعْضَلٍ مَنْ فِي الشَّتَا جَعَلَ السَّمَاءَ لَحَافًا<sup>(٣)</sup>

### ﴿ مواءسة المحتاج ﴾

أَنْ رَمَتْ يَاصِلُحَ أَنْ يَشْنَى عَلَيْكَ فَكُنْ مَا دَمَتْ حَيًّا لَهْمُ النَّاسِ فَرَّاجَا  
 أَجَلُ أَيَّامِكَ اللَّاتِي تَفُوزُ بِهَا يَوْمٌ تَكُونُ بِهِ أَسِيتَ مُحْتَاجَا<sup>(٤)</sup>

### ﴿ التَّائِي ﴾

لَا تَعْبَلْ ذِمَّ شَيْءٍ ظَنَّ فِيهِ بِعُضْ ضَيْرٍ<sup>(٥)</sup>

(١) ماء الوجه رونقه ونضارته يقال بذل فلان ماء وجهه أن طلب ما لا يستحسن منه وسأل الناس واذل نفسه لهم (٢) الوری الخلق (٣) الداء العضال والمعضل الذي لا دواء له أو الذبي غلب الأطباء وأعجزهم عن برئه (٤) اللاتي والتي تأنيث الذي آماه وواساه أي جعله أسوة لنفسه في ماله (٥) الضير الضرر وقاسمه فيه

فمسي كره شيناً وهو خلي لك خير<sup>(١)</sup>

﴿ الاشتغال بما يفيد ﴾

ألا خذ من زمانك ما تراه مفيداً في الحياة وفي المات  
فإن الموت لص لست تدري وحقك أي متى يا صاح يأتي

﴿ المساواة ﴾

إن التساوي في الحقوق فريضة حتم على الحكام حسن وفائها  
هيئات ثبت في بلاد سطوة عقدت على التفضيل بنداً لوأشها<sup>(٢)</sup>

﴿ شرط الحكومات ﴾

إن اختلاف الدين ليس بمنع أبداً ذويه من الترقى والرتب  
فلتذر حكومتهم لم تتخذ هذا السبيل حلول نازلة العطب

﴿ وسائل النجح ﴾

من عز يز ومن جاد استعز ومن يحلم يحب ومن يستعل لا يمدح<sup>(٣)</sup>

(١) أراد أن يقول يا خلي لحذف أداة النداء (٢) اللواء العلم والراية

(٣) من عز يز مثال معناه من غلب اخذ السلب والاستعلاء طلب الترفع



وَمَنْ يَجِدْ يُنَلِّ خَيْرًا وَمَنْ غَلِبَتْ عَلَيْهِ اَهْوَاؤُهُ هِيَّاتَ اَنْ يَفْلَحَ <sup>(١)</sup>

❖ وَصِيَّةٌ لِلْآبَاءِ ❖

اَنْ مَالَ طِفْلِكَ لِلْأَلْعَابِ مُشْتَغَلًا      بِالنَّقْشِ وَالْحَفْرِ وَالتَّصْوِيرِ وَالتَّرْتِيلِ  
لَا لِنَهْ رِبَا عَادَتِ مَلَاعِبُهُ      عَلَى الصَّنَاعَةِ بِالْإِصْلَاحِ وَالتَّحْسِينِ

❖ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ ❖

انشدها الناظم في مدرسة الاميركان بالاذقية على اثر مناظرة  
جرت بين تلميذين في العلم والجهل اثناء حفلة  
الامتحان السنوي سنة ١٨٨٢

وَيْكَ يَا مَنْ جَاءَ فِي مَمْتَدَحًا      جَهْلُهُ مَا الْجَهْلُ لِلْإِنْسَانِ نَحْرُ <sup>(٢)</sup>  
أَمَّا الْجَهْلُ وَبَالٌ دَائِمٌ      ذَلَّةٌ ضَنْكٌ ضَنِيٌّ تَعْسٌ وَضَرُ <sup>(٣)</sup>

(١) الاهواء جمع هوى وهو ارادة النفس محمودة كانت او مذمومة ثم غلب على  
غير محمود منها ومنه فلان من اهل الاهواء لمن زاغ عن الطريقة المثلى ويسعى اهل  
الاهواء باهل البدع وقال في التعريفات الهوى ميلان النفس الى ما تستلذه من  
الشهوات من غير داعية الشرع . وقد جاء في القرآن « لا ينطق عن الهوى » اي  
عن غرض النفس وميلها (٢) وي كلمة تعجب وزجر لقول وي لزبدك وبكى  
بها عن الويل ثم يليها كاف الخطاب كقولك

ولقد شفا نفسي وابراً ستمها      قول القوارس ويك عنتر اقدم  
ويرغم الكساني ان اصل ويك وبلك فالكاف على هذا ضمير مجرّد  
(٣) الوبال الشدة

آفة سقم عذاب منكر<sup>(١)</sup> علة للمرء بل موت وقبر<sup>(٢)</sup>  
 كم وكم من دولة ذلها بعد ما حفت بها عز ونصر<sup>(٣)</sup>  
 وغني متردد غادره معدماً القاه وسط الفقر فقر<sup>(٤)</sup>  
 وسري قد علا حتى على زحل حل به ذل وعسر<sup>(٥)</sup>  
 كم نرى في عصرنا من أمة نالها من جهلها حيف وخسر<sup>(٦)</sup>  
 وبلاد أصبحت دارسة بعد اذ كان لها من قبل قدر<sup>(٧)</sup>  
 أرني تدمر صوراً ينوء بعلمها بابل الكل فقر<sup>(٨)</sup>  
 أين قرطاجنة أو أفسس أين قيسارية الكل سفر<sup>(٩)</sup>  
 لحف قلبي ما الذي يفعله الجهل فينا حار للعافل فكر<sup>(١٠)</sup>  
 ليس للمهران في الدنيا عدو سوى الجهل نخير الجهل شر<sup>(١١)</sup>  
 من يرى في الجهل خيراً للورى فهو من دون الملا غر وغمر<sup>(١٢)</sup>  
 حيث كان العلم كانت راحة الخلق لولا العلم لم يهلك عمر<sup>(١٣)</sup>  
 تفعل الاقلام فوق الطرس ما قصرت عن فعله بيض وسمر<sup>(١٤)</sup>  
 هي ركن الخير في الدنيا ومنها توالى للملا حظ ووفر<sup>(١٥)</sup>

- (١) حفت بها احاطها (٢) الترف التنعم واللين وسعة العيش . والمعدن  
 القبر (٣) السري السيد الشريف (٤) الحيف الجور والظلم . والخسر  
 الخسارة (٥) دارسة بمعنى تحربة (٦) الغر والفقر بمعنى الجهل  
 والغني والفاصل الخبرة والروية والتدبير (٧) البيض السيوف . والسمر  
 الرماح (٨) الوفر الغنى



كلُّ مَرٍّ بعد علي قد حلا كلُّ حلو قبل ان اعلم مرُّ  
 انما الموتُ حياةٌ لفتى لم ينل من دهره علماً يسرُّ  
 ما حياتي في الوري ان كان لا ينفع الخلق وجودي بل يضرُّ  
 ليس يجدي المرء هزلٌ هذيانٌ ددٌ لهوٌ وتلعابٌ وهذرٌ<sup>(١)</sup>  
 بل تعاطي العلم كسبُ الفضل نيلُ العلا جدٌ وإقدامٌ وصبرٌ  
 كلُّ من في صدره علمٌ وان لم يكن صاحب مالٍ فهو صدرٌ<sup>(٢)</sup>  
 فيه تزدان عقولُ الناس ان زان اجياد النساء ماسٌ ودرُّ  
 كيف لولا العلم تلقى الباخرات عليها فوق متن البحر برُّ  
 او ترعى سلكاً بفعل الكهرباء يؤدّي الهند ما تبديه مصرٌ  
 مرج البحران ما بينهما برزخٌ كيف علا البرزخ بحرٌ<sup>(٣)</sup>  
 ما الذي انشأ للانواء والريح ميزاناً به للافق سرُّ  
 هل ترعى الجهل الذي علمنا ان روح الغاز في الظلمة بدرُّ  
 وأرانا انا في كركة لم تزل دائرة ما دام دهرٌ

(١) الددُ (محذوف اللام وهي واو كالتغدير) اللهو واللعب قاله طرفة

ابن العبد

كان حدوج المالكية غدوةً خلايا سفينٍ بالنواصف من ددٍ

والهذر التكلم بما لا ينبغي والاكتثار من الخطأ والباطل في المقال

(٢) صدر القوم رئيسهم ومن يتصدر في امورهم (٣) مرج البحران اي

اختلطاً ببعضهما ، والبرزخ الحاجز بين الشيتين

وحيانا من كنوز الارض ما عزَّ عن إحصائه عدَّ وحصرُ  
 عدَّ إِدْنَ يا ايها الجاهل عن جهلك القاصي فما في العود نكر<sup>(١)</sup>  
 وأحسن التوبة عما جئته فمدح الجهل عند الله كفرُ  
 واطلب العلم ولازم مذهبي فنوال العلم للدارين زخرُ  
 وابذل القدرة في نصرته سيوافيك على النصرة أجرُ  
 هالك نصي فاتبعه راشدا فاتباع الصبح لا يخطئ نخرُ

### ✽ عماد المجد ✽

ألا أرحل في طلاب العلم وأهجر تفصيل الفنون أخي المناما  
 فمن رام العلا من دون علم يجد من دون إدراك المنى ما

### ✽ التحول ✽

إذا جارت عليك بلاد قوم فقارِقها ودع عنك الملاما  
 جنون<sup>(٢)</sup> ان نموت وانت صابر وفي دار السوى عند الملاما<sup>(٣)</sup>

(١) النكر العيب والامر القبيح الشديد (٢) الصادي الظان  
 والسوى الغير والملا الناس وما تخفيف ما



﴿ أَبَانَ الْعِتَاب ﴾

ان شئت تزجر<sup>(١)</sup> خلاً عن إساءته اليك فاصبر له ما دام محتدماً<sup>(٢)</sup>  
حتى اذا سكنت نيران<sup>(٣)</sup> حدته عابه باللفظ يقرع<sup>(٤)</sup> سنه ندماً

﴿ الْخُلُوفِي ﴾

الصفو في عيش صفي ابدأ وفي خل وفي  
لكن<sup>(١)</sup> ذا فيما روا<sup>(٢)</sup> ثقاتنا لم يعرف  
ان رمت ثبت زورهم<sup>(٣)</sup> كن للملا ذاك الصفي<sup>(٤)</sup>

﴿ شَرَطُ الزِّيَارَةِ ﴾

قصر المدّة ان زرت فتى دون شغل واختصرها يا أخي  
لا تقل لي لم اخسر سوى الوقت ان الوقت اغلى كل شيء

﴿ الْجَوْهَرُ الْقَرْدُ ﴾

اقبل على العلم قبل المال مبتدراً يا صاح صاحبك التوفيق والرشد

(١) زجره طرده مع صوته ومنعه عن الشيء ونهاه . والمحتدم المقتاظ من  
احتدام النار أي التقادها (٢) الزور الكذب . والملا الناس . والصفي  
الصديق المصافي

كلُّ الجواهر أعراضٌ إذا امتنعتْ    إلا العلوم فتلك الجواهر الفردُ

### ﴿ نصيحةٌ مخلص ﴾

اسمعْ أخِي نصيحةً من ناصحٍ    خبرَ الحوادثِ سائراً متيناً<sup>(١)</sup>  
لا تأمنْ خلاً على سرٍّ ولو    حققتْ حسنَ ولائهِ حتى أنا

### ﴿ الحفظ ﴾

احفظْ دروسك يا أخِي مبادراً    فبدون حفظٍ لا يفيدُ طلابُ  
أفلسْتَ تخجلُ أنْ سَلْتَ ولم تجبْ    حتى يلقنكَ الجوابَ كتابُ

### ﴿ العفو ﴾

نغاضٍ إذا حفا خطأً صعبٌ    فإن العفو من شيم الكرامِ<sup>(٢)</sup>  
وعائبٌ من أساء اليك عمداً    وإن لم يصغَ زودهُ التحامي<sup>(٣)</sup>

(١) سائراً من قوله سير الجرح ليمتنع غوره ليشعر بفقدانه وبتبينه  
(٢) التغاضي الاغضاء عن الشيء والتغافل عنه . وهنا خطأ (٣) تخاماه  
تباعد عنه وتوقاه



❖ داعية الراحة ❖

ان رمت ان تحوى كمالاً      بوليك في الدارين غنماً<sup>(١)</sup>  
انظر لمن تسموه مالا      وأفكر بمن يسموك علماً<sup>(٢)</sup>

❖ سياسة العمال ❖

لا تطلبين هدية من عاملٍ      وليته يغدو من الخوان<sup>(٣)</sup>  
هيئات تفاح أمة فيها المنا      صب تشتري بالاصفر الرنان<sup>(٤)</sup>  
اعطِ الوظائف أهلها وأستبقهم      ما دامت الأعمال في إيقان  
لا تجعلن العزل موقوفاً على      شكوى يلقها أولو بهتان  
أو شهوة أو بغية أو بغضة      شخصية أو غيبة من جاني  
لكن على ذنب يتم ثبوته      بحاكم مأمونة العدوان  
حينئذ لا تقتنع بالعزل بل      عاقبه حتى لا يخونك ثاني  
ولكي يكون بما جناهُ وما لقي      عظة تؤدب سائر الاقربان  
وأقيم على العمال كل مسيطر      شهر نبيل حازم يقظان<sup>(٥)</sup>  
بحبي الليالي باحثاً مستقصياً      عن كل صاحب غفلة وتوان

(١) اولاه اكبيه والمراد من الدارين الدنيا والآخرة، والسُغْم الكسب والمنعم

(٢) تسموه نعلوه (٣) العامل مثولي العمالة (٤) الاصفر الرنان

نعت للدبتار (٥) المسيطر الرقيب والناظر

وحليف جور غاشم باع الهدى وشري الضلال وعاث في البلدان<sup>(١)</sup>  
 بقي على العاني الى أجل مسمى عليه يصحو عقيب زمان  
 فسادا رآه لم يزل متهورا جازاه بالتنكيل والحرمان  
 بالحكم والاعلان يحزي الحق بالبرهان لا بالرجم والكتان<sup>(٢)</sup>  
 يجلو غوامض كل امر فاسد قد موته زخارف البطلان  
 يحصي الصفائر كالكار برفق المنشور إحصاء بحسن بيان<sup>(٣)</sup>  
 بدلائل مجموعة من عدل وشواهد مقبولة البرهان  
 حتى يحاسب كل فرد بالذي يحني حساب القسط والميزان<sup>(٤)</sup>  
 ولكي يرد جاح من لا يرعوي عن غير بشيمة وعنان<sup>(٥)</sup>  
 اذ في القصاص لكم حبة يا اولي الاباب من رب عظيم الشأن<sup>(٦)</sup>  
 لا تبق مرتباً بمرتبة ولو اربى على بمارك او لقمان<sup>(٧)</sup>  
 ما نفع لقمان وحكمته اذا باع الحقوق بفضة وجنان<sup>(٨)</sup>

(١) الغاشم الظالم . وعاث افسد (٢) الرجم التكلم بالظن

(٣) الرق الجلد يكتب عليه ومنه قول الشاعر

ان مر اقلامة يوماً ليملها انساك كل كي مر عاملة

وان افر على رقبة اقلامة افر بالرق ككتاب الانام لها

(٤) القسط العدل والظلم (ضد) (٥) الشكيمة النجام والعنان مقود الدابة

(٦) الاباب جمع لب وهو العقل او ما زكى من العقل (٧) بمارك

وزير المالية المشهور من سياسيي القرن الحاضر . ولقمان من حكماء العرب الاقدمين

(٨) الجنان حب يشبه اللؤلؤة او هو اللؤلؤة بعينه

سبحان<sup>(١)</sup> ان أَلِفَ الرِّبَاةِ باقِلُ<sup>(٢)</sup> لَكِنْ ذَا بِالْفَضْلِ عَبْدُ مَدَانِ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَدْفَعْ ذَوِي الشَّيْهَاتِ عَنْ خَدَمِ الْبِلَادِ فَانْهَمِ مِنْ زَمْرَةِ الشَّيْطَانِ  
 يَا وَبِلَ أَقْوَامٍ غَدَتْ أَذْنَابُهُمْ بَدَلَ الرَّؤُوسِ عَلَى ذَرَى الْإِبْدَانِ  
 وَأَطْلُبْ رَجَالًا لِلْوُضَائِفِ لَا وَظَا تُفِ لِلرَّجَالِ تُفَزُّ بِكُلِّ أَمَانِ  
 فَيَمْتَلِ هَذَا لَا يَقْرَعُ كِتَابِي خَازِ الثَّنَا كَسْرُ الْوُشُرِ وَأَنْ  
 أَحْيِ الْعِمَالَةَ بِالْعَدَالَةِ فَاغْتَدَى ابْوَانُهُ يَمْلُو عَلَى كِبْوَانِ  
 وَمَضَى وَابْقَى لِلْعَوَالِمِ بَعْدَهُ ذَكَرًا يَدُورُ لِمَتْنِ الدُّورَاتِ  
 خَيْرَ الْإِنَامِ مِنْ اسْتِقَامِ عَلَى الدُّوَا مَ كَمَا اقْتَضَتْهُ أَوَامِرُ السُّلْطَانِ  
 إِنْ الْفَرَاهَةِ يَسْتَعِزُّ بِهَا الْفَتَى كَالْعَيْدِ بِالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ  
 فَأَخْتَرِ كُلَّ مَهْمَةٍ ذَا خُبْرَةٍ يَجْلُو صَدْرَهُ الْأَعْمَالِ بِالْإِتْقَانِ  
 لَا تَرْمِيَنَّ بِهَا لِأَحْمَقٍ جَاهِلٍ يَضَعُ الزِّيَادَةَ مَوْضِعَ النُّقْصَانِ  
 هِيَّاتِ يَظْفَرُ فِي الْمَعَامِرِ فَارْمِ مَا أَعْتَادَ قَبْلَ الرِّكْبِ فِي الْمِيدَانِ<sup>(٤)</sup>  
 لَيْسَتْ لِعَمْرِ ابْنِ الْمُنَاصِبِ مَكْتَبًا شَادُوهُ قَصْدُ تَعْلَمِ الصَّبِيَّانِ  
 لَكِنَّهَا قَسْطَاسُ حِفْظِ الْأَمَنِ فِي الدُّنْيَا وَاسْ<sup>(٥)</sup> الْخَيْرِ وَالْعَمْرَانِ<sup>(٦)</sup>  
 لَا تَجْعَلَنَّ نَقُورَ قَلْبِكَ مِنْ فَتَى سَبَبًا لِقَلْبِ سَرِيرِهِ يَهْوَانِ  
 إِنْ الْوُضَائِفِ لَا تُرَدُّ تَشْفِيًا لَهْدُورِ أَهْلِ الْحَقْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ

(١) سبحان خطيب العرب المشهور بضرب به المثل في الفصاحة وياقل احمق  
 بضرب به المثل في الغتة . وعبد المدان من اساقفة نجران مشهور بالفضل  
 (٢) المعامع الحروب والفنن والعظام (٣) القسطاس الميزان



أما التيه المسقيم فرقه أبداً ولا تنظر الى الأديان  
 إذ قد أمرت من الإله ورسله بأثابة الأحسان بالأحسان  
 لك فضله وذكاؤه وطباعه أما ديانته فللدیان  
 واجزل رواتب كل فرد منهم حتى يكون من الغنى بمكان  
 فاذا فعلت فانت ارشد راشد أو لا فراقب نكبة الاوطان

### ✽ المناصب ✽

لا تزعمن ان المراتب خصصت بذوي القرائح والقواد النير  
 لو كان قدر العلم يعطى منصباً لهذا أرسطو سيد الاسكندر<sup>(١)</sup>

### ✽ شكية السفیه ✽

ان السفیه اذا سطا متطاولاً لذ بالسكوت ولا ترد مقالا  
 فالكلب يكثر بالنباح قباحه لكنه بالصمت يهدأ حالا

### ✽ معناتيس الأصحاب ✽

نقول سلى ارى الخلان قد كثروا من بعد قتلهم اذ زال اقلال

(١) يريد ان يقول ان ارسطو كان اعلم من اسكندر فلو اعطي له منصباً يناسب  
 علمه لوجب ان يكون اسمى منصباً من مخدومه الاسكندر

وكنّت قبلاً اذا حبيبتهم شتموا      او زرتهم زاروا او علتهم غالوا<sup>(١)</sup>  
 فقلت قد ذهبوا اذ ليس لي ذهب      وانيوم مالوا جميعاً حيث لي مال  
 ان الصحاب صحاب المال يا املي      فليس بدعاً اذا لانوا وقد نالوا

### ﴿ شقاء الحسود ﴾

عش يا سعيد كما تريد منعاً      بفضول مالك او بفضل علومك  
 ودع الحسود يقول ما هو قائل      يكفيه منك شقاؤه بنعيمك

### ﴿ سنة الزمان ﴾

يا من اذا عبس الزمان بوجهه      حيناً توقع بعد ذلك كل شر  
 ان الصحاب كما علمت بداهة      ترجو البرية غيبه اذ يكفر<sup>(٢)</sup>

### ﴿ الكمال ﴾

لا تفخر بجمال عما قليل يزول  
 بل افتخر بكمال آثاره لا تحول

(١) زار الاسد اي زحجر وصوت تصوير الغضب . وعلتهم من الاعالة . وغالوا  
 مثل اغتالوا اي اخذوا غيلة غدرآ (٢) يكفر بسود و يظلم

### ✽ الدرس والطلب ✽

ليس النخار بأسفارٍ تُضدّها على الرفارفِ بل بالدرس والطلب  
يا ربّ صاحب سفرٍ نال فائدةً ما نالها من حوى الفأ من الكتبِ

### ✽ الرضى ✽

إنّ الغنى والسعد في هذي الديار الغانية  
عرضٌ مصونٌ وكفاً فـ دائماً وعافية

### ✽ معاشرّة النساء ✽

احسن معاشرّة النساء وكنّ اذا جالستين مؤدّباً وعفيفاً  
واجهد بان ينظرن منك رزاةً لا ان يقلن فتى نراه ظريفاً

### ✽ التّنعّم ✽

لا تكثرن من المطا عم والملابس والمراكب  
ان التّنعّم بقعد ألّ انسان عن كَيْلِ المراتب

### ✽ العناية ✽

لا يبلغ الانسان دون عنايةٍ ممن يرى هذا الورى اوطارا<sup>(١)</sup>

(١) يرى خلقى وابدع . والايطار جمع وطروءى الامنية والمطلب والمأرب



كلأ ولو خاض القفار وغاص في لجج البحار لرزقه أوطارا

### ﴿ الصنائع ﴾

علم وليدك أولاً ما يحتمي منه الكياسة والنبالة والشرف  
ثم اجتهد بعد القراءة والكتابة أن يزاول متقناً بعض الحرف

### ﴿ علّة التقهر ﴾

لا بعيد الشرق مجداً سافراً يكسب الأوطان حولاً واعتزازاً<sup>(١)</sup>  
دون أن يعتبر الشرع الوري شريعاً بالفعل من دون امتياز<sup>(٢)</sup>

### ﴿ التبكيت ﴾

يا من رأى الشرق في أيام حطته عرج قلباً على التاريخ مطالعاً  
واقراً أحاديث أجداد لنا نبغوا كانوا عقوداً بها جيد العلا سطعاً<sup>(٣)</sup>  
وأفقه وقابل وقف من فوق رابية شماء وأصدغ وذد عن قلبك الملعا<sup>(٤)</sup>

(١) الخوال القوة (٢) تشرع سواء (٣) الجيد العنق

(٤) الرابية التل أو الكتيب . والشماء العالية . وأصدغ بالقول أي أكشفه

وجامر به . وذد أذفع . والملمع شدة الخوف

واجهدوا قُلْ لِرِجَالِ الشَّرْقِ قَاطِبَةٌ مَا أَنْتُمْ خَلْفُ لَا وَالَّذِي صَنَعَا

﴿ السَّعْيُ وَالْوَشَايَةُ ﴾

وَسَاعِبَةٌ إِذَا حَلَّتْ بِمَدَنٍ سَعَتْ بَيْنَ الْمَلَائِكِ بِالْأَذْيَةِ<sup>(١)</sup>  
يَسْأَلُنِي فَتَاهَا وَهُوَ عَنْهَا بَعِيدٌ كَيْفَ أَتَيْ قُلْتُ حَيَّةٌ<sup>(٢)</sup>

﴿ الْعَجَبُ الْعَجَابُ ﴾

أو

« حَقِيقَةُ الْكَوْنِ »

فَلَكٌ فِيهِ دَارَتْ شَهْبٌ حَلَّتْهُ نَجُومٌ تَلْتَهَبُ<sup>(٣)</sup>  
حَفِظَتْ بِالْجَذْبِ مَرَكَزَهَا بِقَابٍ لَيْسَ لَهَا طَبُّ<sup>(٤)</sup>  
تَجْرِي بَنَوَامِيْسٍ وَحَسَا بِرِ عَنهُ تَحْدُثُنَا الْكَتَبُ  
قَسْمٌ سَيَّارٌ مُتَقَلُّ أَبَدًا لَا يَدْرِكُهُ التَّعَبُ  
مِنْهُ كَالْأَرْضِ صَغِيرٌ غَيْرُ مُضِيٍّ زَائِلُهُ الْمَلْهَبُ  
تَحْبُوهُ الشَّمْسُ اشْعَتَهَا لَمَّا تَلْقَاهُ فَيَكْتَسِبُ

(١) والساعية الماشية بالنائم (٢) في البيت تورية ظاهرة لا تخفى على

البصير (٣) الشهب جمع شهاب وهو ما ينقاد في السماء كأنه النجم

(٤) طنب الخيمة جبلها الذي يربط إلى الوند

وكبيرُ ازهرُ كالمرنج سناه يديه به القطب<sup>(١)</sup>  
 والآخرُ يثبتُ مرتكزاً لا يبرحُ ما كرتُ حقبُ  
 اجرامُ قد قامتِ قدماً بفضاءٍ مشهدهُ عجبُ  
 لا يدري الناسُ بدايتهُ ونهايتهُ معاً طلبوا  
 حركاتُ جاريةُ ابدأ بسكونٍ صاحبهُ الصخبُ<sup>(٢)</sup>  
 اعصارُ صاعقةُ برقُ رعدُ مطرُ ريحُ سحبُ<sup>(٣)</sup>  
 وظلامُ يعقبهُ نورُ تنشقُ لمطلعهِ الحجبُ  
 أحكامُ عند تأملها الاحلامُ بلم بها العطبُ  
 وكذلك الارضُ مجورها ألوهي تدور وتقلبُ  
 بعناصرٍ اربعةٍ طيغت مساء نارُ ريحُ ترُبُ  
 حملت يراكين منها فوق الوديان علت هضب<sup>(٤)</sup>  
 بجزارتها ورطوبتها في قشرتها نبت العشبُ  
 وكذا الحيوان بدا ونما أجناساً ما زتها رتب<sup>(٥)</sup>  
 قد ركب التحليل فليس له من ذي العقبى هربُ

(١) ازهر نير - والمرنج من الكواكب السيارة - والقطب نجم يهتدى به وهو  
 بين الجدي والفرقدين (٢) الصخب الصوت الشديد (٣) الاعصار الزوابع  
 والريح العاصفة التي تثير الغبار (٤) الخصاب جمع هضبة وهي الجبل المرتفع خلق  
 من صخرة واحدة (٥) ما زتها مبرزتها



لحمٌ ودمٌ عظمٌ وعرو قٌ جلدٌ أوردةٌ عصبٌ<sup>(١)</sup>  
 بالنبتِ يعيش وبعد الموت يعيش النبت هو السبب  
 فيعود جماداً ثم ناباً ثم حيويّاً يشب<sup>(٢)</sup>  
 دورٌ قد سلسله دهرٌ لبديع الكون به أرب  
 سبحانه الله تعالى الله الحكمة عجب

### ✽ الموت والحياة ✽

يتغذى النبات من حيوان بعد موت كما رواه الثقات  
 ومن النبات يتغذى حيوان إذ أن الموت للحياة حياة

### ✽ تصابي الشيوخ ✽

الشيب زين للوقور اخي الحبيب ابدأ وشين للذي يتصابي<sup>(١)</sup>  
 لم الق أحقر في الوري من شائب متهتك جعل المشيب شاباً

### ✽ النعمة ✽

قل للفتى التمام ماذا تجتني من نفلك الأسواء غير الريبة

(١) الاوردة جمع وريد وهو حبل العنق (٢) تصغير الحيوان حيويين

(٣) الشين العيب وهو ضد الزين

لم التق عاراً للرجال اشد من عار التهمة في الوري والغيبة

### ✽ الجاهل الحكيم ✽

تدعو سواك الى الزهادة واعظاً وتزيع عنها عامداً متمداً  
يا جاهلاً ابداً بنفسك اولاً ومتى اهتدت حرض سواك على الهدي

### ✽ حماة المعيرين ✽

يا من يعيرني بعيب مفرد مع انه بالعيب اصبح مفردا  
لم التق قبلك في الخلائق ذا عمي من حقه اضحى يعير ارمدا

### ✽ طلب المستحيل ✽

الى الله اشكو من حيوة اذا انقضى بها ارب لا بد يعقبه ارب<sup>(١)</sup>  
ألا راحة للمرء يا رب ساعة يعيش بها من دون هم ولا تعب

### ✽ الشماتة ✽

لا يفرحك ما أصاب سواك من حزن وضمير فالزمان فتوك  
يا رب مبسم لشقوة ناصح اضحى ينوح وذو الشقاء ضموك

### ﴿ التذليس ﴾

كُنْ فِي صِفَاتِكَ كَالْمَرَاةِ صَافِيَةً      كُلُّ يَرَى مِنْ سِنَاهَا كَوْنَ خَلْقَتِهِ  
مَنْ كَانَ يَظْهَرُ مَا لَمْ يَحْوَ بِاطْنِهِ      حَقَّقْ بِدُونِ ارْتِيَابٍ خَبِثَ شَيْئِهِ

### ﴿ مصاحبة الجهول ﴾

جَانِبَ أَخِي الْجَهْلِ وَابْعَدْ عَنْ مَجَالِسِهِ      وَاصْحَبْ أَخِي الْقُضْلَ تَبَاغٍ مَتْنَعِي الرُّشْدِ  
أَنْ الْجَذَامَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ لَنَا      دَاءٌ إِذَا لَمْ نَجَانِبْ أَهْلَهُ يَعْدي<sup>(١)</sup>

### ﴿ الحسد ﴾

لَا تُفْتَرِرْنَ بِذِي مَكْرٍ أَخِي حَسَدٍ      فَسَوْفَ يَكْدِرُ وَدًّا بَعْدَ أَنْ صَافَى  
أَنْ اللَّئِيمَ الَّذِي نَعْمَاكَ تَحْزَنُهُ      لَا تُنْظَرُ مِنْهُ أَنْ وَالْأَكْ إِنْصَافًا

### ﴿ الشقيل ﴾

أَضَعْتَ عَلَى الْخَلِّ الْمَزُورِ نَهَارَهُ      كَأَنَّكَ مُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ كَاسِبُهُ  
وَأَسْرَفْتَ فِي طَوْلِ الزِّيَارَةِ غُلْظَةً      أَأَنْتَ عَدُوٌّ أَمْ صَدِيقٌ تَصَاحِبُهُ

(١) الجذام داء معروف تحققت عدواه وقد جاء في الحديث : فرّوا من الجذوم

فواركم من الاسد



ومع كل هذا تشكي منه خسة ألم يكفك الوقت الذي انت ناهية

### ﴿ الحيانة ﴾

يا خائناً مولاك في امواله أصبحت وبحك بالحيانة رافلاً<sup>(١)</sup>  
عار عليك اذا أوثمت وخنت يا من كنت احسبه قديماً عاقلاً

### ﴿ الدعارة ﴾

يا من يخون العالمين بعرضهم ويزيح استار الحرائر بالخنا  
أثخون يا عبد الفجور وتدعي جهلاً بانك قد برعت تمدنا

### ﴿ الافتخار بالفجور ﴾

يا من اذا جادت عليه بنظرة خود يحدث في القضية معلناً<sup>(٢)</sup>  
ويضيف ايضاً بعض شيء لم يكن ابداً رويدك كيف نفخر بالزنا

### ﴿ الظلم ﴾

اباك والظلم انت الظلم بدأته عار وخزي وعقابه تباريح

(١) وفل فلان اي جر ذيله ولينخر وخطر بيده (٢) الخود المرأة الشابة  
الحسنة الخلق وقد مر ذكرها

وبعد ذلك سخط الله يسكبه<sup>(١)</sup> على أولي الظلم اذ نطقا المصاييح<sup>(٢)</sup>

### ❖ الإضرار بالناس ❖

أيالك والإضرار يا من همته إصلاح كل تقيصة يدرها  
ان المضرة للعباد معرفة هيات فحي من جباه ذويها<sup>(٣)</sup>

### ❖ بغض العلماء ❖

يا من اذا ذكروا ادبياً ذمه حسداً وبغياً انت اظلم ظالم  
لو كنت ذا لبنة لكنت تجله ونصونه من كل ابله لائم

### ❖ التمدن الكاذب ❖

يا زاعماً ان الكياسة جلها زهو وقصف دائم وتنطس<sup>(٤)</sup>  
اخطأت ويحك في القياس جمالة وضلالة وسفوت فيما تحدن<sup>(٥)</sup>

(١) جمع مصباح وهو القنديل (٢) المعرفة العيب وارثكاب العار .  
وذويها اصحابها (٣) التنطس التقدر والثائق في الطهارة والكلام وفي المطعم  
والملبس وفي سائر الامور (٤) الحدس الظن والوهم والتخمين

### ﴿ العنف ﴾

تَجَنَّبْ غِلْظَةَ الْجَهَالِ وَأَرِيَا نَفْسَكَ أَنْ تَكُونَ حَلِيفَ عُنْفٍ  
فَإِنَّ مَهْذَبَ الْأَطْوَارِ يَقْضِي مِنَ الْأُطْوَارِ مَطْلَبَهُ بِالْطَفْرِ

### ﴿ الكبرياء ﴾

انْزِعْ ثِيَابَ الْكِبْرِيَاءِ فَإِنَّهَا لِلَّهِ دُونَ سِوَاهُ جَلٍّ جَلَالُهُ  
أَوْ لَيْسَ يَغْضَبُ سَيِّدٌ مِنْ عِبْدِهِ يَوْمَآ يَرَاهُ لَا بَسًا سِرْبَالُهُ

### ﴿ إثارة الفتن ﴾

لَا تَضْرِمِ الشَّرَّ تَأْمِنَ لَفْحِ مَارِجِهِ وَلَا تُثْرِ فِتْنَةً تَسْلَمُ مِنَ الْفِتَنِ<sup>(١)</sup>  
مَنْ رَامَ بِالنَّاسِ أَضْرَارًا وَتَسْوِئَةً بَشَرُهُ بِالْوَيْلِ وَالْحَرَمَانِ وَالْحَزَنِ

### ﴿ الجزع ﴾

جَزَعَتْ وَمَا ثَبَتْ لَعْدَرُ دَهْرٍ فَزِدَتْ بِمَا فَعَلَتْ صُرُوفُ نَحْيِكَ

(١) اللفح حرُّ النار . والمارج النار بلا دخان ومنه في سورة الرحمن وخلق الجنان

من مارج من نار



النصرُ يا جهولُ الدهرَ عمداً عليك لتفتدي مغلوبَ نفسك

### ﴿ استراق السمع ﴾

لا تسترق سمعاً بلا اذن من <sup>(١)</sup> متغاطين ولا تكن متجسساً  
من رام معرفة الحفايا خفية عدوه ندلاً خائناً متلبساً

### ﴿ الندامة ﴾

ذكراك امرأ مضي ضيعت فرصته يمينك يا صاح بالاحزان والاسف  
فأنس القصور الذي ابديته خطأ فيامضي واحسن التدبير جهداً في <sup>(٢)</sup>

### ﴿ البخل والاسراف ﴾

ايا من خوف ان يرى يبخل يبدد دائماً ما في البدين  
كلا التبذير والتقتير حمق فكن يا صاح بين الخطئين

### ﴿ الانتقام ﴾

لا تنتقم ممن عدا فالانتقام يُعدُّ ما بين العباد قبيحاً

(١) استراق السمع نعت استماع الحديث خفية عن اصحابه (٢) اراد ان يقول في المستقبل فاكتفى

أفليس ينجل ان يراك قدرت ان تقتصر<sup>١</sup> منتقماً وكنت سموحاً

### ﴿ نكران الجميل ﴾

لا تجحد النعم التي اولاكها شهم<sup>٢</sup> غدا لك في الخطوب نصيراً  
عار<sup>٣</sup> عليك تكون يا خلي لما تغطاه من نعم الانام نكورا

### ﴿ الحبيث ﴾

حر<sup>١</sup> الشماثل مشمول<sup>٢</sup> بعاطفة من الاله الكريم الدائم الباقي  
فان صفا الدهر او لم يصف<sup>٣</sup> نلتقه في طيب عيش له من ستره وافي  
أما الحبيث<sup>٤</sup> فمها يعل<sup>٥</sup> سودده<sup>٦</sup> بقي مدى العمر ذا هم<sup>٧</sup> واشفاق<sup>٨</sup>  
من كان يني على رمل<sup>٩</sup> معافله<sup>١٠</sup> أضحي الجدير بتفكير<sup>١١</sup> واطراق<sup>١٢</sup>

### ﴿ الاستمساك بالدنيا ﴾

انما الدنيا متاع<sup>١</sup> زائل<sup>٢</sup> غر<sup>٣</sup> أهل الارض بدوا وحضر<sup>٤</sup>  
لا تكن<sup>٥</sup> خلي بها مستمسكاً<sup>٦</sup> كل<sup>٧</sup> صفو ختمه<sup>٨</sup> الموت كدر<sup>٩</sup>

### ❖ داء التكبل ❖

لا شيء اتعب من حيوة اخي غنى لا يكتفي بل دأبه التحصيل  
في الارض ادوات كثيرة عدوها واضرها يا صاحبي التكبل

---

### ❖ الكذب ❖

ايها الكاذب الملقق قل لي اي خير تال من شر زورك  
ليس فيه سوى الفضيحة والعا ر فدعه تجد علاج غرورك

---

### ❖ المقامرة ❖

ان القمار آيت اللعن مضيعة للمال والصيت والأقدار والزمن<sup>(١)</sup>  
فان رأيت فتى يلهو بمقرره هي له ادوات الفسل والكفن

---

### ❖ السكر ❖

ادمانك الخمر حمق لا نظير له يا من حباه ضياء الرشد تزينا<sup>(٢)</sup>  
العقل افضل شيء أنت محرزه فكيف تختار ان نلقاك مجنوناً

---



### ﴿ البُطْنة ﴾

يا مَنْ يَوْمِلُ نَبَلًا مِنْ فَتَى شَرِّهِ      يَعْذُّهُ عَارْفُوهُ مِنْ ذَوِي الْبُطْنَةِ<sup>(١)</sup>  
لا تَرْجَحِ الْخَيْرَ مِمَّنْ عِنْدَ مَعْدَتِهِ      يَضِيعُ الْعَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ وَالْفِطْنَةُ

### ﴿ القتل ﴾

سَفَكَ الدَّمَاءَ وَقَتَلَ النَّفْسَ مَعْصِيَةً      مَنْ نَالَهُ اثْمًا عَذُوهُ شَيْطَانًا  
لَأَنْتَ عَارُ الْوَرَى يَا مَنْ مَدَدْتَ يَدًا      لِلغَيْرِ تَبْقَى بِهِ هَلُكًا وَحَرْمَانًا

### ﴿ الانتحار ﴾

الانتحارُ جُنُونٌ لَا نَظِيرَ لَهُ      وَفِعْلُهُ تَرَعْدُ الْإِبْدَانِ ذِكْرَاهَا<sup>(٢)</sup>  
يَا نَعْسَ مَمْلَكَةٍ فِي أَرْضِهَا أُتَشَرَّتْ      فَانْ لِلْوَيْلِ أَوْلَاهَا وَعَقْبَاهَا

### ﴿ التدخين ﴾

أَيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ فِي التَّدْخِينِ      يَأْتِثُ الْجَنَانُ

(١) البطنة الشراة في الطعام ومنه المثل البطنة نافق النطنة  
قتل الإنسان نفسه

(٢) الانتحار

كم علة بين الورى ذا العصر من شرب الدخان

### ﴿ الطعام ﴾

اعطيك قاعدتين في كليهما خوف السقام من الطعام قد انتفى  
لا تكثر الأصناف يفسد بعضها بعضاً وودعه قبيل الاكتفا

### ﴿ المزاج ﴾

عظم صديقك واحترمه تاركاً معه المزاج يدُم لحبك شاكراً  
قل لي بحقك اي حبه يننا ما دمت تعبت بي وتهزأ ساخرأ

### ﴿ التجمع بالثوب ﴾

يا من توهم ان الثوب يكسبه في حسن هندامه مجدداً والقبابا<sup>(١)</sup>  
ليس اللباس بمعطي المرء مغفرة ان لم يكن حشوه علماً وآداباً

### ﴿ طلب ما لا ينال ﴾

يا من اذا مسه خطب بكارثة يفتاظ حقاً يحسم فاقد حقاً

(١) الهندام من قوله هندم الشيء اذا خرجه وانقذه

ان كنت تطمع ان تحي بلا كدرٍ ما انت عندي الا احق الحق

✽ علة المصاب ✽

جل المصائب يا فتى اسبابها من جهل ذاتك  
فاحسن امورك بالسدا وكن نبيلاً في صفاتك

✽ اللوم المضحك ✽

ومعاشير لاموا لإقبالي على كسب العلوم وحسنوا لي جهلهم  
زعماء بان أخا المعارف مبغض صدقوا ولكن من رعا عي مثلهم<sup>(١)</sup>

✽ الهزء ✽

قد عاب علي ذو الجهالة هازئاً بيدع اشعاري لضعف شعوره  
ومن الخطوب المولمات ملامة من جاهل سطعت رياح فجوره

✽ المعلوم ✽

من زاد عبء همومه عن غيره فهو العلم<sup>(٢)</sup>

(١) الرعاع طغام الناس وسفلتهم واوغادهم (٢) العبء الثقل والعلم الرجل المشهور والراية



ان المعلوم تكون يا خلي على قدر المغم

❖ الابتذال ❖

صن النفس عن ذل السؤال وكن مدي  
زمانك جواً لا على الرزق ضارباً  
فوت الفتى خيراً له من حياته  
إذا كانت من مال المزكين كاسباً

❖ ثقل الدهر ❖

كم من ملوك سطوا في الأرض واحتكموا  
غصت بأموالهم ضيقاً خزائهم  
امسوا ونيل الاماني بات شاغلهم  
فأصبحوا لا يرعى إلا مساكنهم

❖ الزهد ❖

اني زهدت فما عليّ بتالدي سيانٍ عندي ان نأ او باراً<sup>(١)</sup>

(١) باراي هلك ومصدره البوار

ما دام جسمي للفناء مصيره ماذا عليه اذا اكتسى اوبارا<sup>(١)</sup>

﴿ مجلى الحقيقة ﴾

في ميادين الحياة	للفتى ألف ممت
غصصُ العمر كثير	عذها كالنسات
سقم فقر عناة	جزع جوز بفاة
حسد بغض نفار	فتن مكر عداة
بعد خل موت أهل	وبين وبنات
ووباء ومجاءع	ت وطعن بالقناة <sup>(٢)</sup>
اي قلب لم يصبه	حد ناب النائبات
اي عين لم تسلم من	عبرة بالعبرات <sup>(٣)</sup>
اي اذن لم يلجها	صوت نحي الناعيات <sup>(٤)</sup>
أخطأ الزاعم أن العيش	يخلو للسراق <sup>(٥)</sup>
كذب القائل أن العمر	يصفو للثقاة
وهموا من لقبوا الما	ل بريجان الحياة

(١) جمع وَّبر (٢) القناة الرمح (٣) العبرات الدموع

(٤) يلجها يدخلها (٥) السراة اشتراف القوم جمع سرية

سفروا من حسبوا الملوك مصيراً للنجاة  
 لا بقي الانسان ولى من ابادي النازلات  
 كل اهل الارض اسرى بقيود الحادثات  
 زخرف العمر سراب<sup>(١)</sup> ليس يروي الصاديات<sup>(٢)</sup>  
 ووميض الصفو برق<sup>(٣)</sup> مخلف بالغاديات<sup>(٤)</sup>  
 عبثاً يجهد من يطلب لنا من صفاء<sup>(٥)</sup>  
 هو امر عجزت عنه رجال المعجزات<sup>(٥)</sup>  
 هوذا زيد روى عن خالد عن بركات  
 عن قصي عن عدي عن مشاهير الثقاة  
 انه من عهد حوا أم كل الوالدات  
 لم يقم في الارض من عا ش امين الموبقات<sup>(٥)</sup>  
 ولع العالم بالجد ونيل الطيبات  
 فسمى الكل مجداً في جميع الطرقات  
 بعضهم للسيف والبعض لطرس ودواق

(١) ما نظره في الفلاة كانه عند اشتداد الهاجرة وما هو بشيء ومنه قوله

كسراب بقيقه يحسه الظآن ماء . والصاديات جمع صادية وهي العطش

(٢) ووميض البرق لغة وتبرحه . والغاديات السحب التي تغدو بالمطر

(٣) الصفاء الصغرة (٤) المعجزات العجائب (٥) الموبقات



ذا لا يتجارب وهذا لصنيع بإداعة  
 مشهد يحكي أجتاع الحج يومي عرفات  
 أكثروا بغية نيل الصفو صنع الأدوات  
 تعبوا في طلب الرا حة من كل الجهات  
 غرقوا طرًا بلجًا ت الأمانى المهلكات  
 ومطوا للعرب والضر ب متون الصافات<sup>(١)</sup>  
 وغدا بعض لبعض كأداء العدا<sup>(٢)</sup>  
 ينهب القادر ذا الضعف جهادًا كالغزاة  
 حشدوا المال وباهوا بعلو الدرجات  
 مزجوا الراح وهاموا بالظباء الأناس  
 ونفسالوا بخيول عاديات ضابحات<sup>(٣)</sup>  
 ووصفات قيات شاديات مطربات<sup>(٤)</sup>  
 وفروش وتقوش وعروش عاليات  
 هل ترى فيهم جميعاً راضياً عن كل آت

(١) الصافات الخيل الجياد (٢) العدو اللد الشديد العداوة  
 (٣) العاديات الرافضات . والضابحات الخيل تسمع من افواها صوتاً ليس  
 بصهيل ولا حممة وفيل الضج صوت انفاسها عند العدو ومنه في سورة العاديات  
 والعاديات ضجاً (٤) الوصيفات جمع الوصيفة وهي الجارية دون المرافقة . والقيان  
 جمع قينة وهي المغنية

سالماً من رزءٍ دهر      لا وربِّ الكائنات<sup>(١)</sup>  
 كلهم يشكو زماناً      جاءه<sup>(٢)</sup> بالمنكرات  
 كلهم يبكي لما لا      في بكاء الناديات  
 كلهم يبغي الردى لو      لا عقاب المعصيات  
 كلهم ينظر نور الصبح      مثل الظلمات  
 يلعن الماضي ويلحى الحال<sup>(٣)</sup> والمستقبلات  
 سيما اللوذع<sup>(٤)</sup> من زينسه<sup>(٥)</sup> حسن الصفات  
 فهو أشقى الخلق طراً      باتفاق الكلمات  
 فدعوني يا لقومي      من أفاويل الغواتر  
 أنا لا اختار مالا      غير طربي ودواني  
 لا ولا ابني نخاراً      غير صبري وثباتي  
 لا ولا احسب صنماً      نافعا غير الصلاة  
 كسرة تخبز كسري      وفات<sup>(٦)</sup> لقناتي  
 فأتركوا عنكم قول الطامعين      الطامعات  
 وارداي      صادراي      صادراي      وارداي

(١) الرزء المصيبة العظيمة      (٢) يلحى يشتم      (٣) اللوذع  
 واللوذعي الذي الدهن الحديد الفؤاد واللسن الفصيح

متجري ملكي عروضي      قدرتي فضلي هباتي<sup>(١)</sup>  
 شهرتي صيتي مقامي      عزوتي قومي حماتي  
 ان هذا لجنون      مثبت عند الهداة  
 كل ما في الكون يبدو      من قبيل المضحكات  
 خباتي في مماتي      ومماتي في حياتي

### ✽ النفقات ✽

نظامها المؤلف لمعكم وقف الناظم اثناء تجرله في بعض الارياض  
 المصرية سنة ١٨٧٨ على بعض احكامها فساءه  
 اختلال نظامها واحتياال احكامها

خبرت اجل انواع المصاب      وذقت اشد اصناف العذاب  
 فما لاقيت منذ بدا صوابي      بلاء مثل هذا في اغترابي

✽✽

بمحكمة قد امتلأت فسادا      بها الجور النقي اهلا فسادا  
 اضاع رجالها فيها السدادا      فصارت مثل محكمة الكلاب

(١) العروض جمع عرض وهو انتاع او كل شيء سوى التقدين اي الدراهم  
 والدنانير فها عين وما سواها عرض وقال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها  
 كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا . والمبات جمع مبة وهي النخعة اي العطاء  
 بلا عوض



على ركن التعصب اسسوها وفي بسط التعامل زينوها  
وبالتزوير لما زخرفوها دعاها بعضهم دار الكذاب<sup>(١)</sup>

\*\*

بها من كل اصفر كالافاعي يغش بليته حر الطباع  
متى لاحت له فرص براعي لينفث سم ذباك الجراب

\*\*

اذا ما حل فيهم ذو صلاح سوا في عزله قبل الصباح  
مخافة ان يجي على الصباح مفتشهم فيسرع بالعقابر

\*\*

على القانون يبنون المضابط ويمشون الدفاتر بالضوابط  
ولكن ما لها والله رابط سوى الدينار ذي اللون الترابي

\*\*

رئيس كان حيث اصاب مالا هناك بحكمه في الحال مالا  
سيجزيه اله العدل ما لا تعادله دنائير الخفاني

\*\*

وحكام هم في كل دعوى من الخصمين برطيل كرضوى<sup>(٢)</sup>  
اذا ما جاءهم ابليس حوا بكسوته يعود بلا ثياب

\*\*

(١) من تعامل عليه اي جار ولم يعدل وكافه ما لا يطيق (٢) جيل  
في الحجاز

فيا اهل المظالم والمغارم وبا ركن المساوي والجرائم  
لما <sup>(١)</sup> لم تتركوا شغل المحاكم وننتهبوا القوافل في المضارب

\*\*

لانتهم عار اهل الارض طرّاً وخزيّ فاضحٌ للخلق دهرًا  
يميناً بالعظيم ينال اجرا عظيماً من رماكم بالحراب

\*\*

تذاكرتم فاعطيتم قرارا يهد في الجحيم لكم قرارا  
ألا تخشون ان سلب القرارا سؤال الحق في يوم الحساب

\*\*

عن السنن القويم لقد عدلتم فجرتم في العباد وما عدلتم <sup>(٢)</sup>  
لعنتم يا لثام بما فعلتم من الرحمن في أم الكتاب <sup>(٣)</sup>

\*\*

نبذتم دينكم من اجل دنيا وبعتم غاية عليا بدنيا  
فذوقوا في السعير عذابكم يا رجالاً عظمت قدر الكلاب

### ﴿ العبرة ﴾

ايها الماشي على الارض اعتبر أنت تمشي فوق أجساد السلف

(١) أثبت الالف ضرورة والاصل فيها الحذف (٢) السنن الطريق .  
وعدلتم الاولى من العدول . والثانية من العدل (٣) أم الكتاب  
فانتحده

سوف تقني انت ايضاً وتصيرُ ثراباً تحت اقدام الخلف

### ✽ الدهر ✽

عفاة على دهر يلين لجاهل ويقولونهم عالم باذخ الهمم<sup>(١)</sup>  
متى بازمان السوء تحسن توبة وتصلح حالاً قد خرفت من الهرم

### ✽ الموت ✽

هبي النفس للمات دوماً لست تدري متى يكون وروده  
وأجعل القبر نصب عينيك وافكر كيف يرعاك بعد موتك دوده

### ✽ حكمة ظاهرة ✽

انجل على من شئت تعدد عدوه وأكرم على من شئت تعدد اميره  
واستغن عن شئت تعدد نظيره واحتج الى من شئت تعدد اسيره

### ✽ انتقاء المبادي ✽

اجعل لسيرك مبدأ تختاره في بدء امرك بعد طول روية

(١) العفاة الهلاك . والباذخ العسالي



مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا مَبْدَأٍ فِي سِيرِهِ يَلْقَى الْعَنَاءَ وَلَا يَسِرُّ يَفِيَّةً

﴿ حَقِيقَةُ الدُّنْيَا ﴾

دُنْيَاكَ دُنْيَاكَ دَارٌ غَدَرُهَا دَارُ	بِالنَّاسِ مَا غَادَرَتْ كَسْرِي وَلَا دَارًا <sup>(١)</sup>
حَارَتْ بِأَفْعَالِهَا الْآلِبَابُ قَاطِبَةً	إِذَا قَدْ غَدَا كَلِمًا تَبْدِيهِ أَسْرَارًا
لَمْ تُبْقِ طَرْفًا بِلَا قُرْحٍ وَلَا كِبْدًا	بَغِيرِ جُرْحٍ وَلَمْ تَسْتَبِقِ دِيَارًا <sup>(٢)</sup>
أَعْلَتْ دُنْيَا وَأَدْنَتْ عَالِيًا وَحَبَّتْ	نَذْلًا وَلَمْ تَعْطِ شَهْمًا جَلًّا مَقْدَارًا
أَبَكْتَ ضُحُوكًا طَلِيقَ الْوَجْهِ مَغْتَبَطًا	وَأَضْحَكْتَ مِنْ بَكَتِ عَيْنَاهُ مَدْرَارًا
تَذُلُّ مِنْ عِزٍّ تُغْنِي الْأَغْيَاءَ تَفِي	مَنْ لَا بَنِي تُبْلَغُ الْأَوْغَادُ أَوْطَارًا <sup>(٣)</sup>
تُقْسَوْنَ لِأَنْ طَوْعًا إِذَا تَلَيْنَ لِمَنْ	يَقْسُو وَتَعْدِلُ لَكِنْ لِلَّذِي جَارًا
تَعْطِي لَتَمْنَعَ لَا هَذَا يَدُومُ وَلَا	هَذَا إِذَا حُلَّ يَوْمًا فِي غَدَرٍ سَارًا
تَصْفُو لَتَكْدُرَ مِنْذُ الْبَدءِ هَارِثَةً	بَيْنَ شُكَا بَعْدَ نَيْلِ الصَّفْوِ أَكْدَارًا
تَشْتَتِ الْمَرْءَ عَنْ أَهْلِيهِ جَامِعَةً	بَيْنَ الْحُصُومِ وَتُقْصِي الْإِلْفَ وَالْجَارًا
لَيْسَ الثَّيَابُ لَهَا شَأْنًا فَقَدْ طُبِعَتْ	عَلَى الثَّقَلِ وَالْتَفِيرِ أَطْوَارًا
تَقْرُ كَالزُّبُقِ الطَّيَارِ هَارِبَةً	مِنْ كَفٍّ مَنْ أَنْ أَنْ تَوَلِيهِ إِدْبَارًا

(١) دارا أو دار بوم ملك الفرس الذي حاربه الإسكندر (٢) الطرف  
العين - والدبار ساكن الدار (٣) الاوغاد جمع وغد وهو الاحمق  
الزذل الدفي

شابت غدائرُ فودَيِّها وما برحَ الفؤادُ منها باهل الأرضِ غدَّاراً<sup>(١)</sup>  
 أَصْلَتِ الخلقَ طرّاً لينهم رشدوا      بأصفرٍ قد دعاهُ العُربُ ديناراً  
 تَصْنُ بالدَهرِ المنقوص ان بخلت      وان سَخَتْ ربما تعطيك قنطاراً  
 ما أَلْبِشُ فيها وان طالت مفاوزهُ<sup>(٢)</sup>      الا سبيلُ قطعنا فيه أسفاراً<sup>(٣)</sup>  
 لا يكتفي الخالقُ من لآلآءِ زُخرفها      حتى يوسدَ في الأحادِ احجاراً<sup>(٤)</sup>  
 رَأَتْ على مُطلقِ الاحلام فأنصرفتُ      نحو الهيام بها حلاً وتسياراً  
 يا ويحها أمةٌ غرَّت مواليسها      فاستعبدهم وكانوا قبل أحراراً<sup>(٥)</sup>  
 كأسُ ترشَّف من صبياء فتنها      كلُّ الخلائق حذاقاً وأغراراً  
 روضُ أربضُ بدت خضرًا خائلهُ<sup>(٦)</sup>      ما كان احسنهُ لو طاب اثماراً<sup>(٧)</sup>  
 زقوم هاوية الاشرار يفضلهُ      طعماً وان كان منه النور انواراً<sup>(٨)</sup>  
 الآؤها نغمٌ لآلآؤها ظلمٌ      لا وآؤها نعمٌ توليك أقداراً<sup>(٩)</sup>  
 فاقطع علائقها تأمن بوائقها      وأجعل حقائقها ما دمت تذكاراً  
 من رام احصاء ما ابدته من بهرٍ      يعيش قروناً فيحصى منه معشاراً  
 غنى وفقرٌ وضيقٌ بعده فرجٌ      يفنى الجميع ونجني نحن اوزاراً

(١) الغدائر الضفائر . والفؤادان من الرأس جانباه وناحيشاهُ (٢) المفاوز  
 جمع مفازة وهي الفلاة لا ماء فيها (٣) الآلآء النور او المعان (٤) الأمة  
 العبدية (٥) روضُ أربض اي زامر فاضر خصيب . والخائل الاشجار  
 (٦) الزقوم ثمر شجرة في جهنم . والنور الزهر (٧) الآلآء النعم . والآؤاه  
 المحنة والشدة

نقول هذا ونندري كنه خباياها والكل يُخطب منها الودَّ إصراراً  
 هبها قدومٌ على صفوٍ لواردها أو لم يك الموت في عقباه زواراً<sup>(١)</sup>  
 ما الآل ما المال ما النعماء ما الرتب العلياء ما دام فيها الخنف دواراً<sup>(٢)</sup>  
 الطفل والشيخ في شرع الردى شرعٌ يعنوله الكل مضطراً ومختاراً<sup>(٣)</sup>  
 ضيقتَ عمرك يا من يبتغي عبثاً بان يغير من دنياه أطواراً  
 لا بد من ورد انهار الخمام ولو عمرت كالنسر اعواماً واعصاراً<sup>(٤)</sup>

### ✽ الزوال ✽

تأمل بحالات الوري وشؤونه وفكر بما صارت اليه الاوائل  
 يتاديك ما في البر والبحر والفضا ألا كل شيء ما خلا الله باطل

### ✽ حسن الختام ✽

هل غير لطفك في الوجود نصيرٌ وسواه من لي في الخطوب مجيرٌ  
 انت العفو الواسع الخلم الذي يسع الخلائق صفحه الماثور  
 الملجأ المنجي لعبسٍ قد غدا يشكو صروف الدهر وهو غدور  
 يا من به فكر الانام تحيرت وارتد طرف الوصف وهو حسير  
 يا مطلقاً بالعفو اسر مكبل تسدي الجليل اليه وهو كفور

(١) كعب بمعنى احسب (٢) الخنف الموت (٣) شرع سواً

(٤) الخمام الموت



يا من يلبي دعوة الداعي ومن  
 يا تارك الاوزار يا رحمن نب  
 انت المآب لك المآب عليك يا  
 فاليك الجأ دون غيرك مبدي  
 قد اثقلت ظهري الكبائر فأنحنى  
 ان عدت الآجال عند حلولها  
 او يتركوني في ضربي مفردا  
 او قل اجز العبد عند حابه  
 ولذا اسير الى القيامة ناشطاً  
 لم يذكر اسمك ذو المصاب منادياً  
 او جاء باكي العين بجأراً صارعاً  
 حسن الرجاء ايا كريم برحمه  
 فاجبر بفضلك كسر عبدك انه  
 واستره في الدارين وارحم اعياناً  
 ودموعها خوف اللظى مسفوحة  
 حاشا حنانك باعطوف تعيدها  
 فرضاك يا مولاي كنزي والغنى  
 في حال اهل المعصيات بصير  
 عني فانك للثيب غفور  
 ثواب منكلي وانت قدير  
 من جور اوزاري وانت ظهير  
 لكن عفوكم يا مغيث كبير  
 موتاً فعونك في المصير نشور  
 فلا أنت لي بالاعتزال سمير  
 فرجاءه بالفضل منك كثير  
 وانا بغل الموبقات اسير  
 الا واعقب عسره التيسير  
 الا اتاه النجح وهو قدير  
 وسعت وعفوك بالمسي جدير  
 لعظيم جودك يا غني فقير  
 خوف الفضيحة طرفها مقصور  
 ماء يمازجه دم مهدور  
 مكفوفة بأساً وانت بصير  
 لا كيباء القوس والا كسير



## تقاريط

نُشرت بحسب ورودها

قال العالم الفاضل الشاعر البارع الكامل الشيخ قاسم ابو الحسن  
افندي الكسبي البيروتي

على قدر فضل المرء يحسن شعره	ويزداد في سوق المعارف سعره
ترى منه ما يحلو وما هو مالح	وأخر منه يزعم النفس مره
موائده تأتي الطفلي ان يرعى	قريباً اليها او عليها ممره
ومن كان نقاداً فليس بمستور	لديه صريف القول منه ودره
وما كل انسان يصيد بديعه	اذا لم يكن في صولة الباز فكره
وان سليم الطبع قد جاء نظمه	بنوع بيان ليس ينكر سحره
اديب عليه دل ديوانه كما	على حسن حال الروض قد دل نشره
بمرآته للجوهر القرد صورة	اذا نظر الرائي اليها تسره
لقد أخذت فيه البراعة حقها	وفاض بالمواعج البلاغة بحره

وقال الكاتب المحقق واللؤذعي الاديب عزتو محمد افندي  
الباييدي ما مور اجراء بيروت

الفكر قبل القول شأن مفيد	يا صاح فاستخدمه فيما تريد
ان رمت ان ترقى به حكمة	فأختر الى الالفاظ معنى جديد
وان صفات المرء معروفة	بنطقه فهو عليها شهيد

وان برهان الذبي قلته ما جاءنا فيه الارب الوحيد  
فهو السليم من اتي لفظه بالنظم مسبوكة كدر نصيد  
قد اعربت افكاره للنهي فاغربت عن كل معنى مفيد  
والبس القريض تلج العلا وخص سكتاه بقصر مشيد  
عن كل معنى طارف قد ابي لكنه اتحفنا بالتلبد  
فيا رعا الله من بارع محقق شهره بليغ مجيد  
حوى صفاتا عند تعدادها يقر بالتقصير عجزا لبيد  
اهدى الى الايام من فضله ديوان شعر من عروض مزيد

وقال العلامة الواسع الفضل مظهر الدراية والدراية والتبذل فضيلته يوسف  
افندي النيهاني رئيس محكمة الجزاء في اللاذقية سابقا  
و (رئيس محكمة بداية بيروت الان)

احسن الشعر ما يكون مفيدا حكمة غضة ومعنى جديدا  
مثلا نظم الاديب سليم من بديع القريض درأ نصيدا  
واتانا بالجوهر الفرد جزءا قد تجزا جواهر وعقودا  
صحت الكيمياء فيه فاهدى حكما تجعل السفينة رشيدا  
ناط منه بالعصر سيفا صقيلا ويجيد الزمان عقدا قريدا  
مصقع راية الفصاحة اضعف علما فوق رأسه معقودا



أي قول ابداه' يُحسبُ فصلاً ومحالٌ أن لا يكون سديداً  
 دو براعٍ ما انفك مذ خطاً خطأً فوق طرسٍ يفيض بجرأ مدبداً

وقال الشاعر الجليل المزيّن نظمته بالدر النضيد  
 المرحوم شأكر شقيق

لقد كثرت اعراض شعر زماننا فصارت خليطاً ليس يدري لها قصد  
 ورام مرام الجاهلية اهله ولكن على آثارهم عبثاً جدوا  
 ولم يبصروا ما جاءهم من حقائق بعصر به يحلو جواهرها الرشد  
 فمن رام حلياً من جواهر نظمته فشعر سليم بينها الجوهر الفرد

وقال المرحوم الياس افندي صالح اللاذقي

دع عنك ربأت الحوز وأهجر سلافاً يعتصر  
 واجل النواظر في سنى ابتكار فكري قد بهر  
 وارشف سلاف النظم من ديوان اشعار غرر  
 الجوهر الفرد الذي منه تألفت الدرر  
 من كل لفظ شائق او كل معنى مبتكر  
 حكماً لها تصبو النهى ومواعظ لمن اعتبر  
 وفوائد وفرائد وخرائد تسبي الفكر  
 ودقائق وحقائق عصريّة حوت العبر

ونفائس كمرائس تختال في حلل المبر  
 رافت ورافت رقة تحكي نسيات السحر  
 جاد السليم بها فكم سلب العقول وكم سحر  
 اعني ابن عنخوري الذي ببلاغة النظم اشتهر  
 العالم العلم الأديب الكاتب اللسان الأغر  
 تعنو لسيف براءه اهل البداوة والحضر  
 فهو القريد براءة ان قال شعراً او نثر

وكان الفراغ من تبييضه بقلم ناظمه سليم بن روفائيل

ابن جرجس بن جبرائيل عنخوري بمدينة دمشق

في ٧ تشرين الثاني سنة ١٨٨٧



﴿ فهرس ﴾

صفحة	صفحة
٣١	٣ مقدمة الكتاب
٣١	٥ البدء والختام
٤٠	٦ مقدمة
٤٠	٧ حقيقة العلم
٤٠	٩ التمدن
٤١	٩ الجهد
٤١	١٠ السياحة
٤٢	١٠ حقيقة الخلود
٤٢	١١ جرثومة البقاء
٤٢	١١ محور الاعمال
٥١	١٤ تهذيب الخلق
٥١	١٥ الفضول
٥١	١٥ رواية الحق
٥٢	١٨ حقيقة النحر
٥٢	١٩ الفراغ
٥٢	١٩ عادة العصر
٥٣	٢٥ عصيان النفس
٥٣	٢٥ الطامة الكبرى
٥٣	٢٩ حب الوطن
٥٣	٣٠ قسمة شكري
٥٣	٣٠ الاكتفاء
٣١	
٣١	
٤٠	
٤٠	
٤٠	
٤١	
٤١	
٤٢	
٤٢	
٤٢	
٥١	
٥١	
٥١	
٥٢	
٥٢	
٥٢	
٥٣	
٥٣	
٥٣	
٥٣	

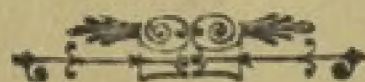


صحيفة	صحيفة
٦٢ الرفق	٧١ الاقتصاد
٦٢ الصدق	٧٢ النقش
٦٢ الجدة	٧٢ مغالبة الدهر
٦٣ النصيح	٧٣ ادب الخطاب
٦٣ السماح	٧٣ التربية
٦٣ مسألة الجيول	٧٣ كتمان المصائب
٦٣ المداراة والانس	٧٣ فوائد الاختلاط
٦٤ التربية في الصغر	٧٤ التفكر
٦٤ الحب الطاهر	٧٤ مكارم الخلق
٦٤ المروءة	٧٤ الوحدة العثمانية
٦٤ الانتفاع	٧٩ الاجتهاد
٦٥ حفظ السر	٧٩ عقل وتوكل
٦٥ حقيقة الحج	٨٠ بذل الوسع
٦٥ الاثر الخالد	٨٠ الاستقامة
٦٦ التوكل	٨١ الحزم
٦٦ الفضول المستحسن	٨١ حفظ العهد
٦٦ صيانة اللسان	٨١ الدمامة
٦٧ الصلاح	٨١ التوليد
٦٧ الصبر	٨٢ الاعتصام بالله
٦٧ ادب الكلام	٨٢ الاحتراز
٦٧ ادب الجلوس	٨٢ موازنة المحتاج
٦٨ شرط الصداقة	٨٢ التأني
٦٨ المثانة	٨٣ الاشتغال بما يفيد
٦٨ اوروبا	٨٣ المساواة

صحيفة	صحيفة
التنعم ٩٥	شرط الحكومات ٨٣
العناية ٩٥	وسائل النجح ٨٣
الصنائع ٩٦	وصية للآباء ٨٤
علة التقهر ٩٦	العلم والجهل ٨٤
التبكي ٩٦	عماد المجد ٨٧
السعي والوشاية ٩٧	التحول ٨٧
العجب العجيب ٩٧	أبأن العتاب ٨٨
الموت والحياة ٩٩	الخل الوفي ٨٨
نصايي الشيوخ ٩٩	شرط الزيارة ٨٨
التيمة ٩٩	الجوهر النرد ٨٨
الجاهل الحكيم ١٠٠	نصيحة مخلص ٨٩
حماقة المعيرين ١٠٠	الحفظ ٨٩
طلب السخيل ١٠٠	العفو ٨٩
الشهامة ١٠٠	داعية الراحة ٩٠
التدليس ١٠١	سياسة العمال ٩٠
مصاحبة الجيول ١٠١	المناصب ٩٣
الحد ١٠١	شكينة الفيه ٩٣
الثقل ١٠١	مخاطبة الاصحاب ٩٣
الخبافة ١٠٢	شقاء الحسد ٩٤
الدعارة ١٠٢	سنة الزمان ٩٤
الافتخار بالفجور ١٠٢	الكمال ٩٤
الظلم ١٠٢	الدرس والطلب ٩٥
الاضرار بالناس ١٠٣	الرضى ٩٥
بغض العلماء ١٠٣	معاشرة النساء ٩٥

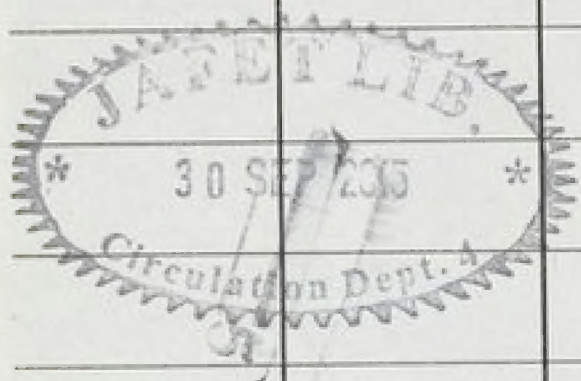


صحيحة	صحيحة
١٠٩ المزاح	١٠٣ التمدن الكاذب
١٠٩ التبيح بالشوب	١٠٤ العنق
١٠٩ طلب ما لا ينال	١٠٤ الكبرياء
١١٠ علة المصاب	١٠٤ إثارة الفن
١١٠ اللوم المضحك	١٠٤ الجزع
١١٠ الهزء	١٠٥ استراق السمع
١١٠ المصوم	١٠٥ الندامة
١١١ الابتذال	١٠٥ البخل والاسراف
١١١ ثقل الدهر	١٠٥ الانتقام
١١١ الزهد	١٠٦ نكران الجميل
١١٢ مجلى الحقيقة	١٠٦ الخبث
١١٦ النفثات	١٠٦ الاستمساك بالدنيا
١١٨ العبرة	١٠٧ وآة التكميل
١١٨ الدهر	١٠٧ الكذب
١١٩ الموت	١٠٧ المقامرة
١١٩ حكمة ظاهرة	١٠٧ السكر
١١٩ انتقاء المبادي	١٠٨ البطنة
١١٩ حقيقة الدنيا	١٠٨ القتل
١٢٢ الزوال	١٠٨ الانتحار
١٢٢ حسن الختام	١٠٨ التدخين
١٢٤ تقاريف	١٠٩ الطعام





JAFET LIB.  
30 SEP 235  
\* \*  
Circulation Dept. 4



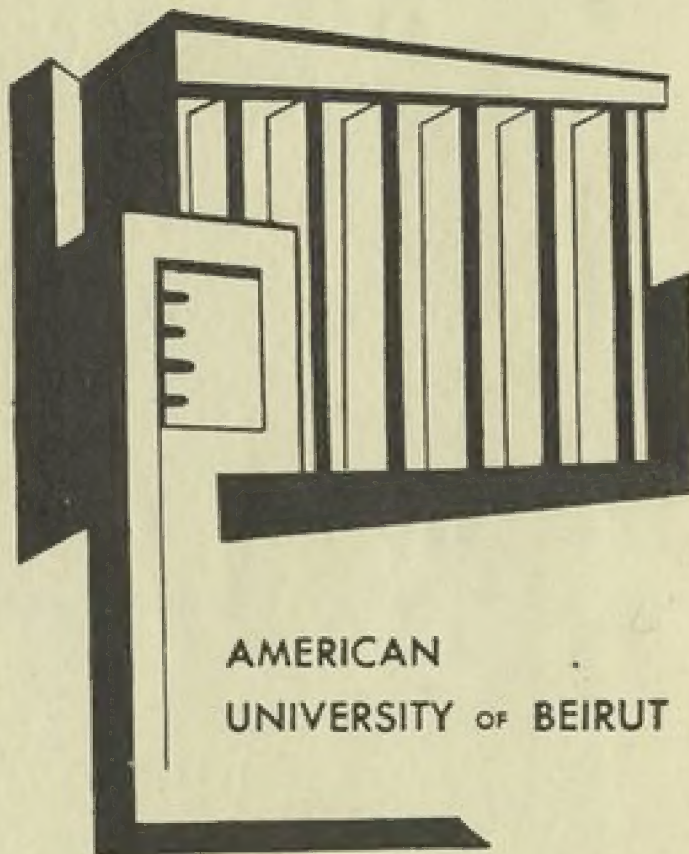


عنحوري، سليم بن روفائيل  
الجواهر أو الشعر العصري في التربية

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01034964



AMERICAN  
UNIVERSITY OF BEIRUT



